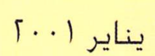



الجزء الرابع

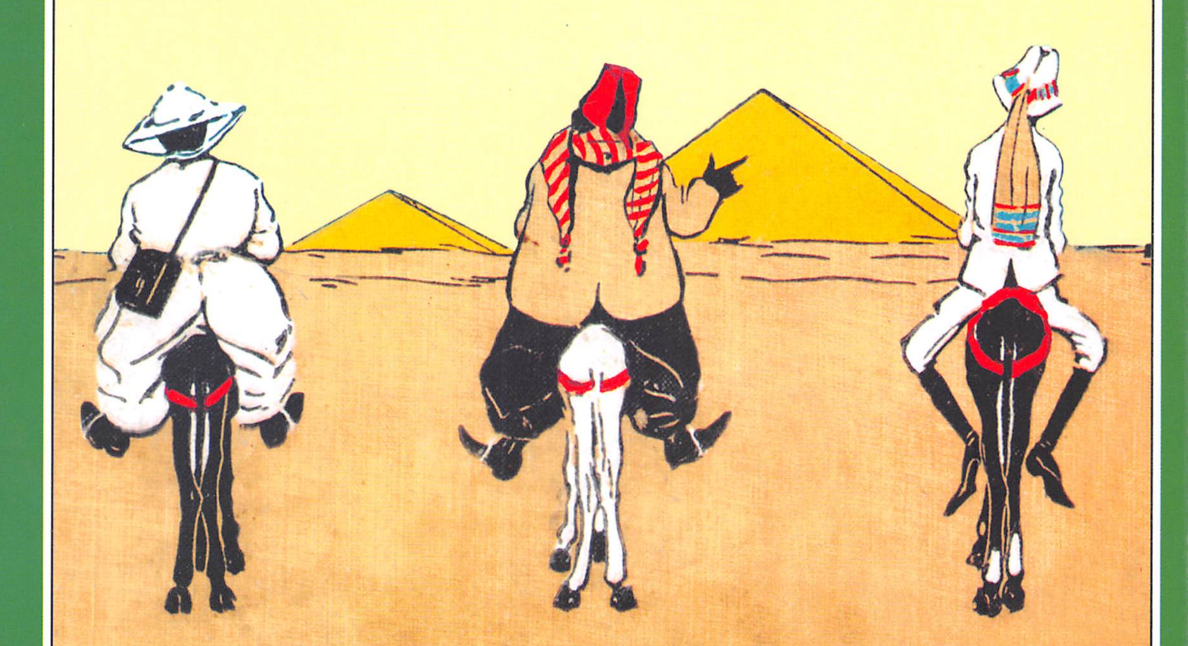

يناير ٢٠٠١

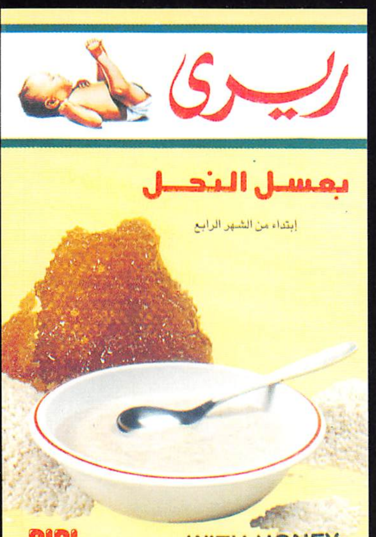
# مصر المحروسة

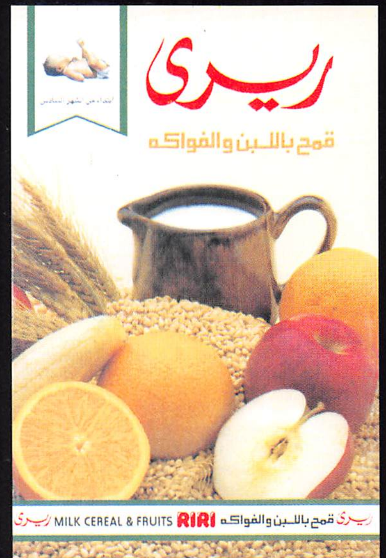
إطلالة على ذاكرة الوطن

# impressions of egypt

volume IV - january 2001









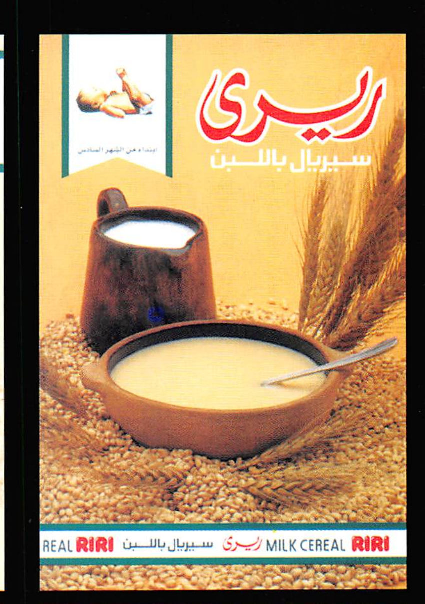
2000



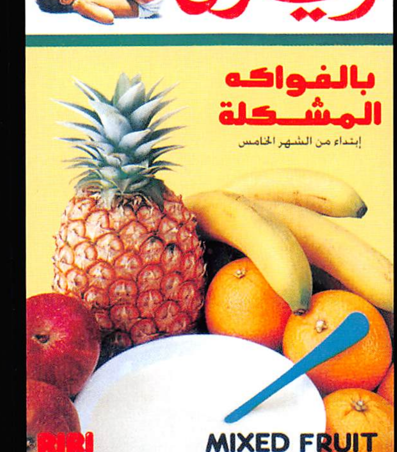

غذاء
ريرى
مسحوق أرز معطر بالفانيليا
ماركة مسجلة
أحسن غذاء للأطفال
مجهز ومعبأ بأحدث
الطرق الصحية
CREME RiRi
وزن الباكو ٣٠٠ جرام صافى
الثمن ٤ قروش

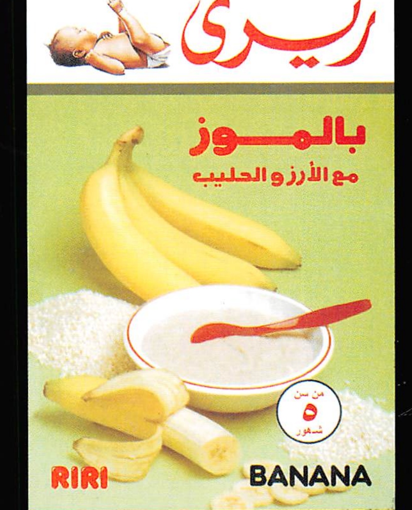
1956


SPECIAL FORMULA
RIRI
ريرى
التركيبة الخاصة
الغذاء المتوازن للتغذية أثناء الاسهال عند الرضع والأطفال والكبار التركيبة المناسبة للاحتياجات الغذائية أثناء الاسهال
GLUTEN - FREE خالى من الجلوتين
BALANCED FOOD FOR INFANTS, CHILDREN AND ADULTS DURING THE COURSE OF DIETARY TREATMENT OF DIARRHEA AND ACCORDING TO DOCTOR ADVISE
FORMULATED SPECIALY FOR DIETARY NEEDS DURING DIARRHEA
ريرى
بالشيكولاتة
مع الأرز و الحليب
من سن ٩ شهور
RIRI
WITH CHOCOLATE

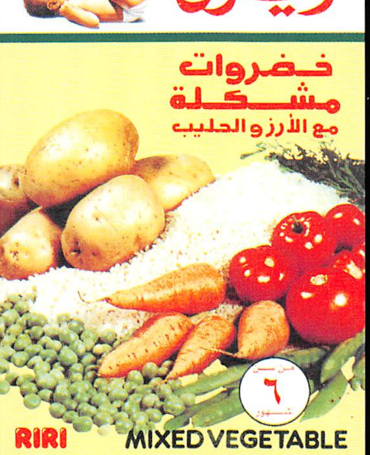

ريرى
سيريال باللبن
REAL RIRI سيريال باللبن ريرى MILK CEREAL RIRI


ريرى
فليكس
رقائق الأرز المصرى بالفيتامينات


ريرى
بالفواكه المشكلة
إبتداء من الشهر الخامس
RIRI
MIXED FRUIT


ريرى
بالموز
مع الأرز و الحليب
من سن ٥ شهور
RIRI
BANANA


ريرى
حليب
مع الأرز و الجزر


ريرى
خضروات مشكلة
مع الأرز و الحليب
من سن ٦ شهور
RIRI
MIXED VEGETABLE


شركة ريرى لغذاء الأطفال
٨٢ ميدان مجلس الأمة - القاهرة
المصانع: المنطقة الصناعية بالبساتين
تليفون: ٧٠٢١٠٢٨ فاكس: ٧٠٢٦٠٠٩
www.riri-babyfood.com
email: riri@riri-babyfood.com
TÜV CERT
ISO 9001


من سن ٤ شهور
RIRI
MILK WITH RICE AND CARROTS


بنك مصر



1929
GARTH JONES
في العصر الماضي كان السائح يدقق في اختيار قربته لاحتوائها على الماء اللازم له طول مدة سفره .
وأما في الوقت الحاضر فكل شخص يختار بالعناية نفسها الاداة التي ترشده في طريق الحياة . وهذه
الاداة هي الساعة . وهـذه الساعة يجب أن تـكون من ماركة « أوميجا » المصنوعة في معامل
انشئت منذ ٨٠ عاماً. والحائزة على ٢١٦ جائزه أولى من المراصد الفلـكية ، وهي معروفة تمام المعرفة
في جميع أرجاء العالم بدقتها ومتانتها وحسن شكلها. فكل انسان يقتني ساعة « أوميجا » يكون مطمئناً
بخلاف الشخص الذي لا يقتنيها فان مصيره يكون كمصير السائح الذي لم يحسن اختيار قربته
اطلبوا بالحاح هذه الماركة
على ساعتكم
ساعة اوميجا
اطلبوا بالحاح هذه الماركة
على ساعتكم
Ω
OMEGA
OMEGA
"Exact time for life"
Ω
OMEGA
© MAX GROUP
2001
Ω
OMEGA


محمد علي
نادى محمد على الملكى
© MAX GROUP

# أرض الوادى ...

التاريخ لا يكتبه المؤرّخون المحترفون فقط، بل يُشارك فى كتابته أفراد يحبّون وطنهم ويسعون إلى تقديم حقائق قد تفوت على المؤرّخ الأكاديمى المحترف. وماجد فرج نموذج من هؤلاء الذين دفعهم حبهم، بل عشقهم، لمصر الى الغوص فى أعماق ما مرّت به مصر من أحداث، وما حققته طوال تاريخها القديم والحديث.

وما جَمَعه ماجد فرج لنا تُحفة تاريخية إختار لها إسماً يعكس ذلك الحب الجارف لبلده وتلك الثقة فى مصيرها، وهو "مصر المحروسة" التى إستطاعت عبر آلاف السنين أن تحتفظ بهويتها، ولم تستطع الغزوات المتتالية حتى أن تخدش تلك الهويّة.

وهنا أود أن أستشهد بما كتبه روبين فيدين فى كتابه "مصر أرض الوادى". وروبين فيدين عمل فى مصر أستاذاً للأدب الإنجليزى بجامعة فؤاد الأول إبّان الحرب العالمية الثانية، وبعد سنوات من عودته إلى بلاده أصدر ذلك الكتاب مما بيَّن أن حُب مصر لم ينته معه بتركها بل إستمر سنوات عديدة بعد ذلك.

يقول روبين فيدين:

"جاء الأجانب، وعاشوا هنا ثم رحلوا. جاءوا من أجل السُلطة والثراء لإقامة أُسَر حاكمة أو لفتح حوانيت بقالة، ولكن فى النهاية دفعوا ثمن غزوهم. لقد فقدوا هويّتهم وغَمَرهم هؤلاء الذين غزوهم وأستغلوهم. الفُرس والإغريق والبطالسة والرومان والعرب والأتراك جاءوا واستقروا، ولكنهم جميعاً مثل البقيّة مُحيت أجناسهم. إنهم مثل قِطَع الحجارة التى تقذف بها فى بحيرة... لا تحرك إلاّ السطح".

ويقول أيضاً:

"مثل هجرات الطيور الكبيرة التى تهبط على وادى النيل ثم تختفى فى الجنوب الإستوائى الغامض، فإن هؤلاء الأجانب الهابطين يتركون خلفهم دولة لم تتغير فى الأساس. إن مصر، كما إكتشف هيرودوت، ترفض أن تُصبح إلاّ مصر".

د. **مرسى سعد الدين** عضو المجالس القومية المتخصصة



**مصر المحروسة**

إطلالة على ذاكرة الوطن

الجزء الرابع - يناير ٢٠٠١

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠٠٠/١٩٠٦٣

I.S.B.N. 977-5522-09-9

---



بحث وجمع وتصميم

**د. ماجد محمد على فرج ©**

طباعة ونشر

**ماكس جروب**

١٣ شارع المنتصر، العجوزة، القاهرة، مصر

ت: ٣٤٥٠٢٢٨ - ٣٤٤٣٢٠١ - ٣٤٦٠١٤٤ - ٣٤٦٥٢٣٣

فاكس: ٣٤٦٩١٥٠

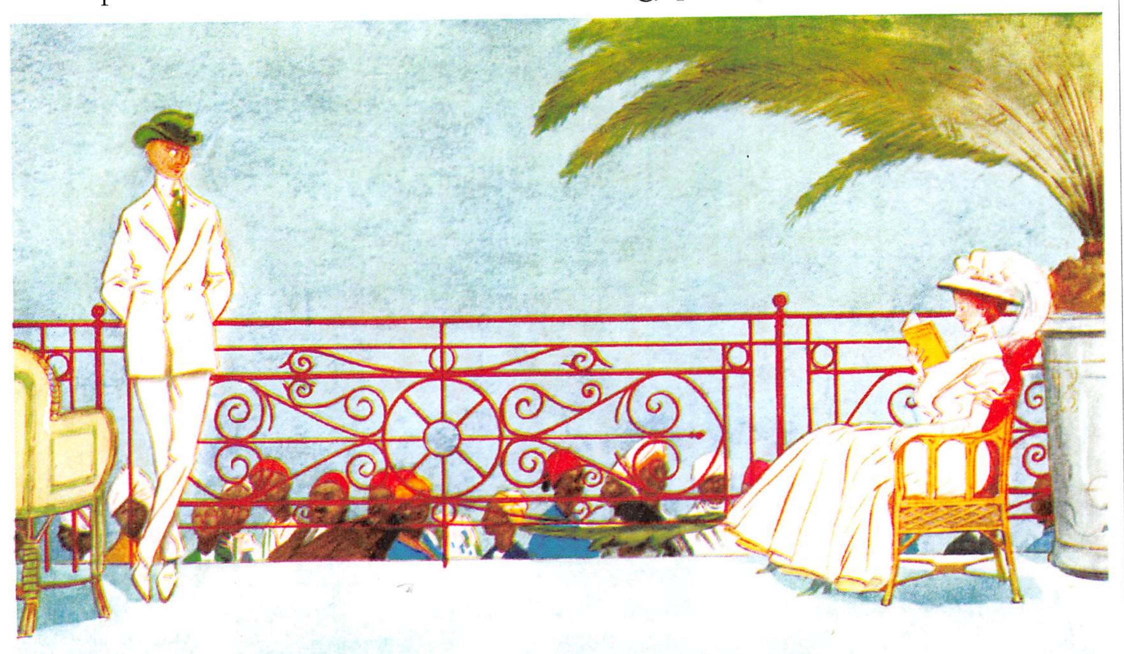
e-mail: magedfarag@hotmail.com

# الجـــانب المرح لمصـــر

مصر فى سنة ١٩٠٨ - إنطباعات وريشة الرسّام البريطانى لانس تاكراى

# THE LIGHT SIDE OF EGYPT

## Impressions of a 1908 tourist in Egypt. By Lance Thackeray



Egypt was about the first country to be done into coloured pictures. Many of these illustrations have been preserved to us. We go west from Luxor to view them by electric light. I am no art critic, but it strikes me that most of these pictures are long on angularity and short on human interest. For me, the Thackeray pictures. The sad-faced tripper from Birmingham and the luscicious bride from Carbondale, Penna, U.S.A. come more blithely to the modern imagination than do the mouldering remnants of old dynasties. But for a real picture of Egypt- prop up the dusty antique in the background, put bewildered tourist into foreground, then flood with sunlight. This is what Mr. Thackeray has done. I will steal a word from our beloved president and say that the pictures are "bully!"

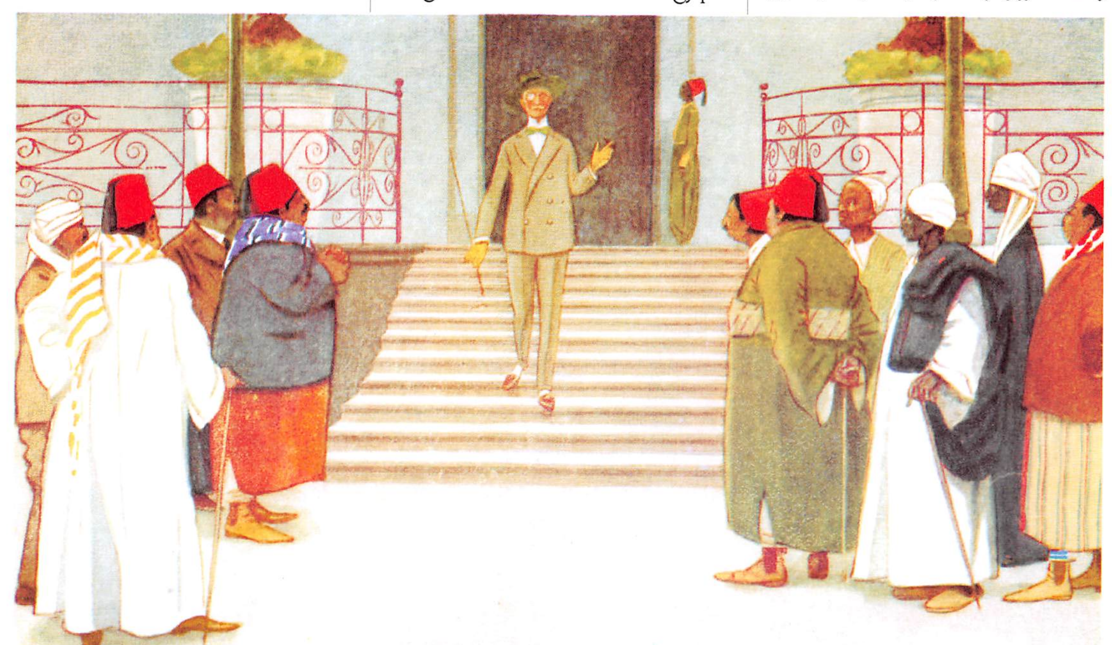
George ADE
Hazelden Farm,
Brook, Indiana
June 15th, 1908

## CAIRO CURIOS;
## Or. The Shepheard's Flock

No one could desire a more delightful way spending an hour than to sit on the balcony of Shepheard's Hotel and watch the curious crowd of natives who decorate the front in every imaginable costume of Egypt.

## من شُرفة فندق شپرد

يمكن أن ترى أشكالاً وألواناً من البَشَر... باعة الأنتيكات والمنشّات والسبَح والعرقسوس والتماسيح المُحنّطة والحمّارون والقرداتية والمنجمّين



لا تكتمل زيارة مصر بدون زيارة أهرام الجيزة، وعادةً ما تبدأ بها ! ويُحَبَّذ بالطبع إثبات الزيارة بالصور.

The visit of a tourist would not be complete without posing at the Pyramids.

تنوع وسائل المواصلات فى مصر تضيف الكثير من المغامرة لتجربة السائح !

In Egypt you are bound to experience some unusual means of transportation !



جولة فى شوارع القاهرة وشراء التذكارات التقليدية !

Sight seeing and shopping for souvenirs !



بقشيش... كلمة تُركيّة تحولت هنا إلى العالمية !

Baksheesh, a Turkish word, an international understanding !

السـفر الـى الـصـعيـد نيلاً

Cruising the Nile to Upper Egypt

معابد ومقابر الصعيد ومحاولة للتوفيق بين الكتب وحواديت ال"تُرجمان" ! ثم إلتقات الأنفاس فى ظل الحجارة.

At the tombs and temples of Upper Egypt, between printed and native guides !

جولة فى شوارع الصعيد والتحام السواح مع الجماهير (بطريقة أو بأخرى) !

Touring Upper Egypt and meeting the natives. One way or another!

الصيد فى صحراء الصعيد - رفع المنازعات للجهات المسئولة !

Big game hunters in the desert of Upper Egypt - Bringing a quarrel to authority !

فى الفلوكة لزيارة معبد فيله الغارق فى مياه خزان أسوان - السائح الوجيه على مدخل كتاراكت

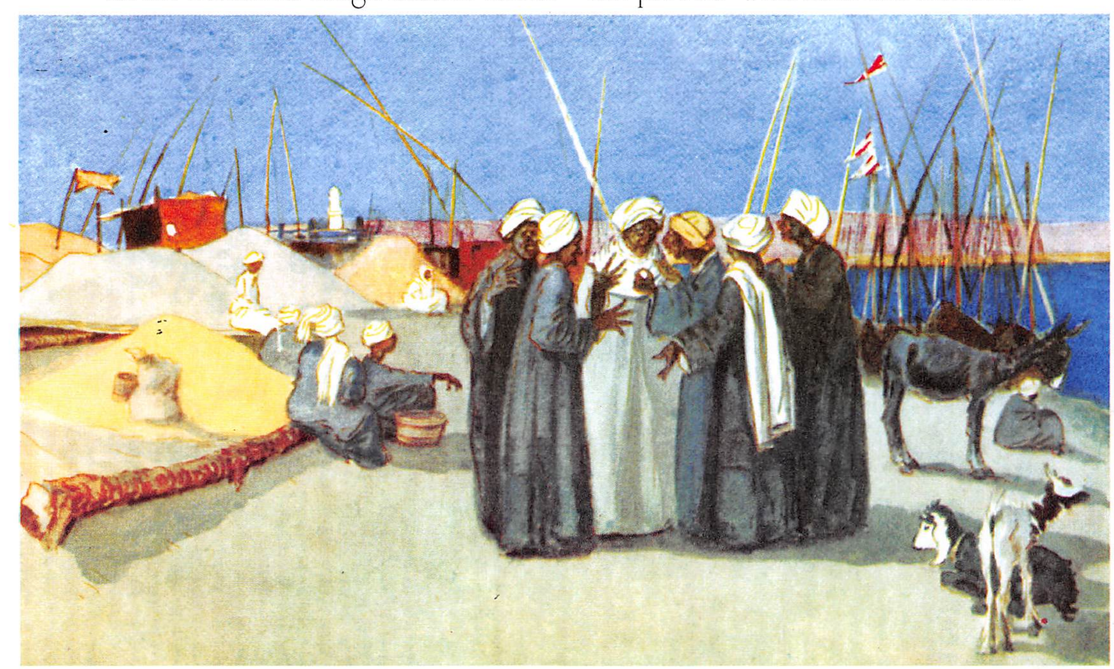
To Philae in a felucca behind the Aswan reservoir - The dandy tourist at the Cataract

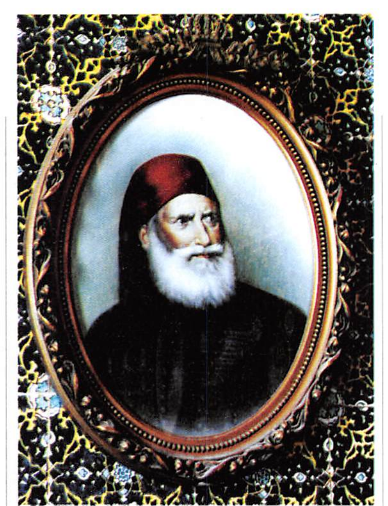
ركوب الحمير للرياضة والإنتقال !

Donkey riding, a most popular form of exercise as well as covering ground !

فى قرية البشّارين خارج مدينة أسوان - الميناء والإعداد لرحلة إلى وادى حلفا والخرطوم

At the Bishareen village outside Aswan - The port for Wadi Halfa and Khartoum





محمد على باشا الكبير - خال العروس

Mohamed-Aly Pasha the Great - The bride's uncle



إبراهيم باشا - وكيل العروس

Ibrahim Pasha - Representing the bride



أحمد طوسون باشا - شاهد العقد

Witness - Ahead Pasha Toussoun

١٦ ربيع الأول ١٢٢٥ هـ ٢٢ أبريل ١٨١٠ م

# وثيقة عقد زواج

## سليمة هانم بنت أحمد أغا والست هوى أخت محمد على باشا الكبير على الأمير حسين بك الكاشف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز الواحد ○ المثيب فى مواقف القيامة على اخلاص النيات وحسن المقاصد ○ والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى هدى الله الأنام بصغرى آياته وكبراها ○ السيد الذى نالت أمته به السعد وبلغت من الفخر قصدها ومناها ○ وأشهد



أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له الملك الحق المعبود ○ وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً صاحب اللوا المعقود والكرم والجود ○ صلّى اللّه عليه

وعلى آله وأصحابه وآل بيته السادات الطيبين الطاهرين آل الوفا بالعهود ○ صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم الخلود ○ وسلّم



تسليما كثيراً ○ القائل عليه الصلاة والسلام تناكحوا تناسلوا تكثروا فانى مباه بكم الأمم يوم القيامة ○ وبعد فهذا كتاب

زواج صحيح شرعى ○ ونكاح صريح محرر مرعى ○ صور الاشهاد به وسطر ○ وجرى به قلم القبول وحرر ○ عن ذكر ما هو أنه بمجلس الشريعة الغراء



المحمدية ومحفل الطريقة المصطفوية بالباب العالى دامت له المفاخر والمعالى بمصر المحروسة ○ لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ○

علامة الأنام ○ قاموس البلاغة ونبراس الأفهام أشرف السادة الموالى الأعالى الأعزة الكرام ○ المناظر فى الأحكام الشرعية ○ بالأدلة الواضحة السنية



قاضى القضاه يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم دام علاه آمين بحضرة كل من سيدنا ومولانا الأستاذ الأعظم ○ والملاذ الأفخم الاكرام قطب

دائرة الزمان وفريد العصر والأوان ○ خاص خواص أصحاب السعادة والصلاح ○ خلاصة أعيان أهل الولاية والفلاح ○ صفوة الصفوة من آل



الرسول ○ قرة أعين نسل المصطفى والبتول ○ سيد السادات ○ ومعدن الفضل والجود والسيادات ○ من به وباسلافه نتوسل الى اللّه

الملك العزيز الغفار ○ مولانا السيد الشريف الطاهر العفيف ○ الشيخ محمد ابو الأنوار وفا السادات ○ أدام اللّه له العز والسيادات ○

شيخ الطريق الشريفة الوفية ○ وصاحب الكنية المنيفة المصطفوية ○ ومتولى على الأشراف بمصر حالا ○ زاده الله عزاً ورفعة وإجلالا ○

آمين ○ وسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ○ ملك العلماء الأعلام ○ صدر المدرسين العظام ○ عمدة المحققين الفخام ○ مفيد الطالبين ○ وارث علوم سيد المرسلين

مولانا الشيخ عبد الله الشرقاوى الشافعى عين أعيان أهل الافادة والافتى والتدريس وشيخ مشايخ الاسلام بالجامع الأزهر حالا ○ وسيدنا ومولانا شيخ الاسلام

والمسلمين عمدة الفقهاء والمحدثين ○ صدر المدرسين العظام ○ مفيد الطالبين بافهام ○ مولانا العلامة الشيخ محمد الأمير المالكى ○ عين أعيان أهل الافادة والتدريس وباش

مفتى السادة المالكية بالجامع الأزهر حالا ○ وسيدنا ومولانا عالم الاسلام والمسلمين عمدة المحققين ○ وارث علوم سيد المرسلين ○ حجة المناظرين ○ لسان المتكلمين ○

كنز النحاة والعربيين ○ سيبويه زمانه وفريد عصره وأوانه ○ صدر المدرسين العظام ○ مفيد الطالبين بافهام ○ المتصدى لافادة العلوم ○ المحرز لمنطوقها

والمفهوم شمس الشريعة والملة والدين مولانا الشيخ محمد المهدى الحفنى الشافعى ○ فخر العلماء العاملين عمدة البلغاء المحققين ○ العالم العلامة . البحر الفهامة صدر المدرسين

مفيد الطالبين . مولانا السيد الشريف محمد الواخلى الشافعى ○ وسيدنا ومولانا فخر العلماء الأعلام ○ عمدة المحققين الفخام ○ مفيد الطالبين بافهام ○

شمس الشريعة والدين . مولانا الشيخ محمد الأمير المالكى الصغير . كل منهم عين أعيان أهل الافادة والافتى والتدريس بالجامع الأزهر المشار اليه أعلاه . أدام الله النفع بوجودهم

. وأظهر العدل والدين ببركتهم آمين ○ وفخر الاكابر وكمال الأعيان الفخام عمدة الكبرا أولى الشأن الكرام صاحب العزة والسعادة ومظهر المجد والسيادة ○



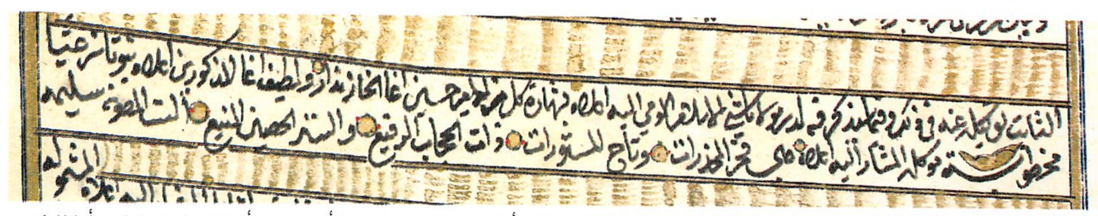
المعز الكرم العالى حايز رتب المتأخر والعالى ○ مولانا احمد باشا طوسون ○ نجل حضرة افتخار الوزرا العظام ○ مدبر أمور العالم برأيه السعيد الصائب ○ ومشيد أركان الدولة العلية بفكره الثاقب ○ صاحب السعد والسعادة ○ وساحب أذيال المجد والعز والسيادة ○ الصدر المكرم ○ والدستور المفخم ○ مولانا الوزير محمد باشا



على كافل الديار ○ المصرية حالا . أدام الله له العز والنصر والسعادة ○ وأيده بالمجد والسيادة ○ وأجرى الخير على يديه ○ وبلغه ما يتمناه ويرتجيه آمين ○ وفخر الأمرا العظام . عمدة الكبرا أولى الشأن الفخام ○ الوزير المعظم ○ مولانا طاهر باشا ○ والى جدة المعمورة حالا ○ وفخر الاكابر والأعيان ○ ذخر ذوى المفاخر والشأن الفخام ○ الجناب العالى ○ حايز رتب الكمالات والمعالى ○ مولانا الأمير محمد أغا كاتخدا بك ○ حضرة مولانا محمد باشا على المشار اليه حالا وذوى المفاخر والشأن ○ الجناب المعظم حسين أغا خازندار حضرة مولانا احمد باشا المشار اليه أعلاه ○ وفخر الأعيان العظام عمدة الاكابر الفخام ○ الجناب المكرم لطيف أغا ابن عبد الله معتوق مولانا الوزير المعظم محمد باشا على المشار اليه أعلاه أعزهم الله تعالى وأدام الله توفيرهم آمين ○ أصدق فخر الاكابر وكمال



الأعيان العظام ○ عين أعيان ذوى المفاخر والشان الفخام ○ الجناب المكرم ○ والمخدوم المعظم أحمد بك خازندار حضرة مولانا الوزير المعظم المشار اليه أعلاه الوكيل الشرعى عن فخر الاكابر وكمال الأعيان العظام ○ عين أعيان أولى الشأن الفخام ○ جناب المكرم حسين بك كاشف ولاية الغربية حالا ○ زيد قدراً واجلالا ○



الثابت توكيله عنه فى ذلك وفيما سيذكر فيه لدى مولانا شيخ الاسلام المومى اليه أعلاه ○ بشهادة كل من الأمير حسين أغا الخازندار ○ ولطيف أغا المذكورين أعلاه ثبوتا شرعيا مخطوبة موكلة المشار اليه أعلاه ○ هى فخر المخدرات ○ وتاج المستورات ○ ذات الحجاب الرفيع ○ والستر الحصين المنيع ○ الست المصونة سليمة

هانم البكر البالغ ○ بنت الجناب المكرم ○ أحمد أغا المرزوقة له من زوجته المرحومة الست هوى أخت حضرة مولانا الوزير المعظم محمد باشا على المشار اليه أعلاه المشمولة

بوكالة ولد خالها الموصى اليه أعلاه وقدوة الأمرا الكرام ○ عمدة الكبرا الفخام ○ صاحب العز والقدرة ○ والاحترام ○ مولانا الأمير ابراهيم بيك دفتردار مصر حالا نجل

مولانا الوزير المعظم المشار اليه أعلاه ○ دام مجده وعزه آمين ○ الثابت معرفتها وتوكيله عنها فى ذلك لدى مولانا الأفندى الموصى اليه أعلاه ○ بشهادة كل من مولانا احمد باشا

طوسون ○ المشار اليه والجناب العالى محرم بيك ثبوتا شرعيا على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الشرعية المحمدية ○ وعلى صداق قدر

حال مقدمه ○ ومؤجله ○ جملة واحدة من الريالات المصرية التى كل ريال منها تسعون نصفا فضة عشرة آلاف ريال معاملة مصرية ○ ما هو مقبوض منها من الأمير أحمد بك

الوكيل المذكور من مال موكله الأمير حسين كاشف الزوج المذكور ○ بيد مولانا الأمير ابراهيم بيك الدفتردار ○ الوكيل المذكور ○ لموكلته الزوجة المذكورة ○ أعلاه على سبيل

الحلول خمسة آلاف ريال من ذلك وما هو بذمة الامير حسين كاشف الزوج الموكل المذكور لزوجته الست المصونة ○ سليمة هانم الموكلة المذكورة خمسة آلاف ريال باقى ذلك المستقر ذلك

لها بذمة زوجها المذكور أعلاه ○ بالوجه الشرعى القبض والاستقرار الشرعى بتمام ذلك وكماله ○ باعتراف كل من حضرة الوكيلين المشار اليهما أعلاه ○ بذلك

بحضرة من ذكر أعلاه ○ زوجها بذلك مولانا الأمير ابراهيم بك الدفترى المشار اليه أعلاه ○ للامير حسين كاشف الموكل المذكور ○ على الوجه المسطور زواجاً شرعيا وقبل أحمد بك

الوكيل المذكور ○ لموكله الامير حسين كاشف المشار اليه أعلاه ○ تزويجها ونكاحها له على ذلك ○ قبولا شرعيا بالوجه الشرعى وتصادقوا على ذلك ○ وثبت الاشهاد



بذلك لدى مولانا شيخ الاسلام المومى اليه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا . وحكم بموجب ذلك وبصحة ما شرح أعلاه 0 حكما صحيحا شرعيا 0 تماما محرراً مرعيا . وبه شهد ووقع

التحرير فى اليوم المبارك الموافق لسادس عشر شهر ربيع أول من شهور عام سنة خمس وعشرين ومايتين بعد تمام الالف من الهجرة النبوية الشريفة . والحمد لله رب العالمين

tract was officially witnessed by Prince Hussein Agha Al Khazendar and Latif Agha, both mentioned earlier above.

The bride on the other hand, is the pride of the elite, the most honorable Salima hanem, the virgin adult, the daughter of the dignified Ahmed Agha, from his late wife Mrs. Hawa, the sister of our great Viceroy Mohammed-Aly pasha. Represented in this contract by her cousin the highly respected Prince Ibrahim Bey the current daftardar of Egypt, son of Mohamed-Aly Pasha, may God bless and preserve him glory. This representation is witnessed by Ahmed Pasha Toussoun and Moharram Bek according to the Islamic laws and the instructions of his prophet Mohammed, may God bestow his prayers and peacefulness upon him.

The total dowry to be paid by Ahmed Bey the representative of the groom to his highness Prince Ibrahim Bey the representative of the bride, is the amount of ten thousand Egyptian Rials, each rial contains 90 silver halves. Five thousand rials are to be paid upon signing the contract and five thousand to remain pending.

With this, Prince Ibrahim Bey Daftardar of Egypt has given his cousin in marriage to Prince Hussein Kashef, witnessed by all the above mentioned and in the presence of the Sheik of Islam mentioned earlier and his witnesses according to the Islamic laws. Upon all this, he declares this marriage contract legal and lawful signed on this blessed day, the sixteenth of Rabie the first, in the year of the immigration of our most honorable Prophet Mohammed (22nd of April 1810) and thank God, Lord of this universe.

**الوثيقة**

الوثيقة مهداة لـ"مصر المحروسة" من حرم اللواء أحمد محمد فولى السيدة منيره عبد الحميد محمود صدقى كريمة المرحوم المستشار د. عبد الحميد محمود صدقى نجل محمود باشا صدقى وزير الأشغال وحفيد أحمد بك أغا والد العروس.



# A Marriage Contract

of Salima Hanem, Mohamed Aly Pasha's niece (daughter of his sister Hawa and Ahmed Agha) to Prince Hussein Bey El-Kashef.

"In the name of God, the most merciful, the most compassionate.

Thanks to God, the Almighty, the One and only. The Rewarder of sincere intentions and good wills on judgment day. May prayers and peace be upon our prophet Mohammed, whom God has bestowed the right guidance on all human race through his signs and proofs. The master whose nation has obtained its ultimate pride and bliss from. I hereby profess the uniqueness of God, the one that has no partner, the monarch, the truth, the worshiped, and I profess that our master and prophet is Mohammed, may God bestow his prayers and peacefulness upon him and all his companions, family, and descendants, the pure, kind masters, the fulfillers of covenants, everlasting, eternal prayers and peace.

He who addressed his people saying: "marry and have children to increase your population, as I will take pride in you among all nations on judgment day".

This is a legitimate, religiously valid marriage contract, and a documented, announced wedding that took place at the Islamic council, following the



الأمام عبد الله الشرقاوى - شيخ الأزهر

Al-Azhar Sheikh Abdallah El-Sharkawi

high-road of prophet Mohammed at Al Bab El A'aly, may pride and highness be forever preserved to it in Misr Al-Mahrousa. (The Protected Egypt). By our master, sheik of Islam, the most eminent omniscient known to the world and the head judge of Egypt at the time, and in the presence of our prominent witnesses, Sheik Mohamed Aboul Anwar, Sheik of the loyal, honorable sect and head of Al Ashraf (descendants of prophet Mohammed), sheik Abdallah Al Sharkawy Al Shafei, head of Al Azhar University, Professor Sheik Mohamed Al Amin Al Malky, Mufti of the Malki sect at Al Azhar University, professor sheik Mohamed Al Mahdi Al Hefni Al Shafei, professor Al Sharif Mohamed Al Wakhly Al Shafei and professor sheik Al Amin Al Malky Junior. All of whom are prominent professors in Al Azhar University, may God preserve the welfare by their presence and serve justice and religion by their blessings - Amen.

This marriage was also witnessed by the pride of nobility, H.H. Ahmed Toson Pasha, son of Mohamed Ali Pasha the Great, the present viceroy of Egypt, may God grant him eternal wealth, victory, happiness, glory and sovereignty, and endow prosperity upon his people through him. Also, minister Taher Pasha the present governor of Jeddah of Arabia, Mohamed Agha Katkhuda Bey of Mohamed Ali Pasha the Great, Hussein Agha Khazendar of Ahmed Pasha the father of the bride, the prominent Latif Agha, son of Abdallah, the former slave of Mohamed Ali Pasha the great -may God preserve and bless them all- Amen.

Representing the groom, Prince Hussein Bey El Kashef of the state of Gharbeya in this contract was the honorable Ahmed Bey Khazendar of Mohamed-Aly Pasha. The con-

# من المنفى إلى مصر

## أيام الخديوى الأخيرة وترتيبات جنازته

### عودة الباشا إلى أرض الوطن

قضت السياسة الدولية بخلع الخديوى إسماعيل وإخراجه من مصر سنة ١٨٧٩ فغادرها على باخرته "المحروسة" قاصداً نابولى، وأقام فى أحد فنادقها، ثم إنتقل إلى قصر الفافوريتا ببوتيتشى (إحدى ضواحى نابولى) ولكنه لم ترقه الإقامة فيه. فتنقّل بين روما وباريس وفيينّا ولندن. وأخيراً سأل السلطان عبد الحميد أن يأذن له بأن يقيم فى الأستانة فلبّى طلبه ونزل فى سرايه بأميركون على ضفاف البوسفور فى ,١٨٨٨

ولم يكد يستقر فى هذه السراى حتى أحاط به جواسيس عبد الحميد يضايقونه، فاعتلّت صحّته وطلب السماح له بالسفر إلى مدينة إيمس للإستحمام بمائها. فذكّره عبد الحميد بأنه يوجد فى الأناضول، على مسيرة بضع ساعات من الأستانة بلد يُقال له "بروصا" شهير بمياهه المعدنية وأنه (إسماعيل) سبق له الذهاب إليه،



الخديوى إسماعيل باشا فى آخر أيامه فى تركيا

Khedive Ismail Pasha in his last days in Turkey.

أيام كان خديوى مصر، والإستحمام فى مياهه، وأنه فضّلها فى هذا العهد على حمّامات أوروبا بأسرها. فما وسع إسماعيل إلا العدول عن الذهاب إلى إيمس.

قال مؤلف كتاب "تاريخ مصر فى عهد الخديوى إسماعيل باشا":

"على أن كل المضايقة التى أحاطه بها عبد الحميد لم تمنعه من رغبة الخير لتركيا. فما فتئ فى جانب

تصميم تمثال الخديوى إسماعيل باشا

A design for a statue of the late Khedive Ismaïl Pasha

مصلحتها، عاملاً على ما فيه خيرها، مُظهراً ميله إليها وعطفه عليها، إلى آخر لحظة من حياته، كأنه بعد أن ضاعت منه مصر، وعزَّ عليه الرجوع إليها، إتخذ أرض العثمانيين وطناً ثانياً له. على أن حياته السياسية كانت قد إنتهت وبات لا يعيش إلا مع ذِكر الماضى وذكراه.

وقد قابله فى قصره هناك حفيده عبّاس الثانى، فى زيارته الأولى للأستانة فسُرّ إسماعيل به كثيراً. ويقال أنه إلتمس منه الإذن له بالعودة الى مصر، لأن حنينه إليها بات لا يُحتَمَل. ولكن عبّاس الثانى لم يفعل(*): إمّا لعدم رغبة منه مبنيَّة على الخوف من جده، وإمّا لسهو مبنى على عدم محبّة له."

(*) تولّى الخديوى عبّاس حلمى الثانى بعد وفاة والده الخديوى توفيق إبن الخديوى إسماعيل، عام ١٨٩٢ وذلك قبل وفاة إسماعيل بثلاث سنوات. ومن سخرية الأقدار أنه نُفى من مصر هو الآخر عام ١٩١٤ وأمضى بقيّة حياته فى محاولات يائسة للعودة بلا جدوى.
(المحروسة)

## المرض الأخير

وفى أواخر سنة ١٨٩٤ إشتدّ المرض على الفقيد، وأخذت أنباؤه تتوالى على مصر فى تلّجرافات ورسائل خصوصية ترِد على أمراء العائلة الخديوية وأنباء تذيعها شركات التلّجرافات العمومية فتنشرها صحف أوروپا وتنقلها عنها الصحف المحلّية.

وزاد حنينه إلى مصر فطلب مجدداً الرجوع إليها ولكن الحكومة المصرية لم توافق على هذا الطلب بقرار أصدره مجلس النظّار تحت رياسة نوبار باشا فى ٢٠ يناير ١٨٩٥

وكتب رحمه الله وصيته وعيَّن القوّام لتنفيذها، وبقى يتقلّب فى فراش المرض حتى إنطفأ مصباح تلك الحياة صباح يوم السبت ٦ رمضان سنة ١٣١٢ .

## نعى الفقيد

ظهر العدد ٢٦ من جريدة "الوقائع المصرية" بـ... "... سبت ٦ رمضان ... ٢ مارس سنة ... لأولى منه ... فى صدرها

"ورد اليوم من الأستانة العليّة تلّجراف يُنبئ بوفاة المغفور له إسماعيل باشا الخديوى الأسبق. توفّى إلى رحمة مولاه عند الساعة الثامنة وخمس دقائق أفرنكية من صباح اليوم بسراى أمرجيان"

وأقيمت حفلة العزاء فى سراى القصر العالى فتصدَّر القاعة الكُبرى البرنس حسين كامل باشا (المغفور له السلطان حسين كامل) والبرنس أحمد فؤاد (صاحب الجلالة المَلِك فؤاد الأول) وأقبل أعضاء العائلة الخديوية والنُظَّار والقناصل الجنرالية وغيرهم يقدمون التعزية. وجلس مشهورو القُرّاء يتلون القرآن ثلاث ليال متوالية.

وأصدر سموّ الخديوى عبَّاس حلمي الثانى أمره بأن يكون الحداد المعيّة أربعين يوماً.

ونُكِّسَت الأعلام على دواوين الحكومة والقنصليات والمحال التجارية.

واجتمع النظار وتداولوا طويلاً فى ترتيب تشييع الجنازة وأخيراً إتُفقَ رسمياً على أن يحتفل بها فى الأسكندرية ومصر.

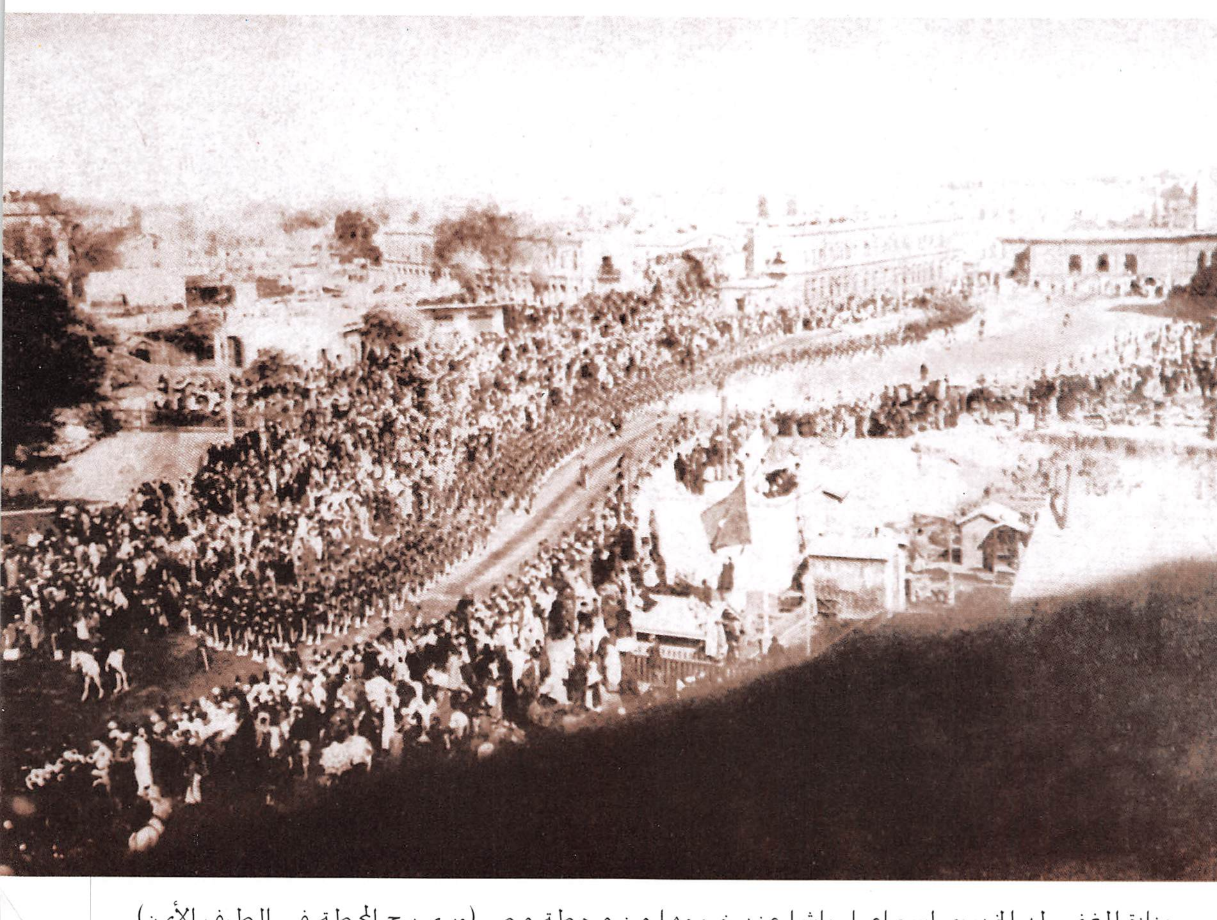
وفى صباح يوم الأحد ١٠ مارس (الموافق ١٤ رمضان سنة ١٣١٢) وصلت إلى الأسكندرية الباخرة "توفيق ربّانى" تحرسها بأمر جلالة السلطان عبد الحميد البارجة العثمانية "عز الدين" وألقت مراسيها تجاه المحجَر الصحّى. فأقبل عليها أمراء البيت الخديوى وقدموا فروض التعزية لمن أتوا من الأستانة مرافقين الجثّة.

## الإحتفال فى الأسكندرية

سارت الجنازة فى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الإثنين من سراى رأس التين. فشارع رأس التين. فشارع الضبطية القديمة. فشارع السنانية فميدان محمد على. فشارع شريف باشا. فشارع المحطّة فالمحطّة.

وقد إشترك فى الجنازة سموّ الخديوى عبّاس الثانى والنُظّار والقناصل وكبار الجيش وكبار موظفى الحكومة والتجّار والأعيان وكبار النزلاء وطلبة المدارس.

وعاد الخديوى فى قطاره الخاص ثم قام قطار يقلّ جثّة الفقيد من محطّة محرّم بك فى الساعة ٥،١٠ ووصل إلى القاهرة الساعة ٩،٥٠ مساءً بعد أن وقف فى



جنازة المغفور له الخديوى إسماعيل باشا عند خروجها من محطة مصر (ويرى برج المحطة فى الطرف الأيمن)

Khedive Ismaïl's funeral coming out of the Cairo railway station

المحطّات الرئيسية وهى دمنهور وكفر الزيّات وطنطا وبنها فقابله المديرون وكبار الموظفين والأعيان مترحّمين على الراحل العظيم.

## الإحتفال فى العاصمة

وأصدر مجلس النُظّار قراراً نُشر فى الوقائع المصرية يوم ٩ مارس سنة ١٨٩٥ هذا نصّه:

"تُعَطّل نظارات الحكومة ومصالحها يوم الثلاثاء المقبل ١٢ مارس الجارى للإحتفال بجنازة ساكن الجَنان المغفور له الخديوى الأسبق إسماعيل باشا".

وفى الساعة الثامنة صباحاً إزدحمت محطة العاصمة بالمئات من أمراء العائلة الخديوية يتقدمهم سمّو الخديوى ورجال الحكومة والجيش والقناصل ووقف عدد كبير من المشيّعين خارج المحطّة. وكان المَلَكيّون بالملابس الرسمية والنياشين والعسكريون بالتشريفة الكبرى والنياشين كذلك.

وهذا پروجرام الجنازة كما نشره مجلس النظّار:

كوكبة من فوارس البوليس. الكفّارة. قسم من البوليس



فريق من المشيعين فى جنازة المغفور له الخديوى إسماعيل باشا بينهم القناصل والنظّار والعلماء

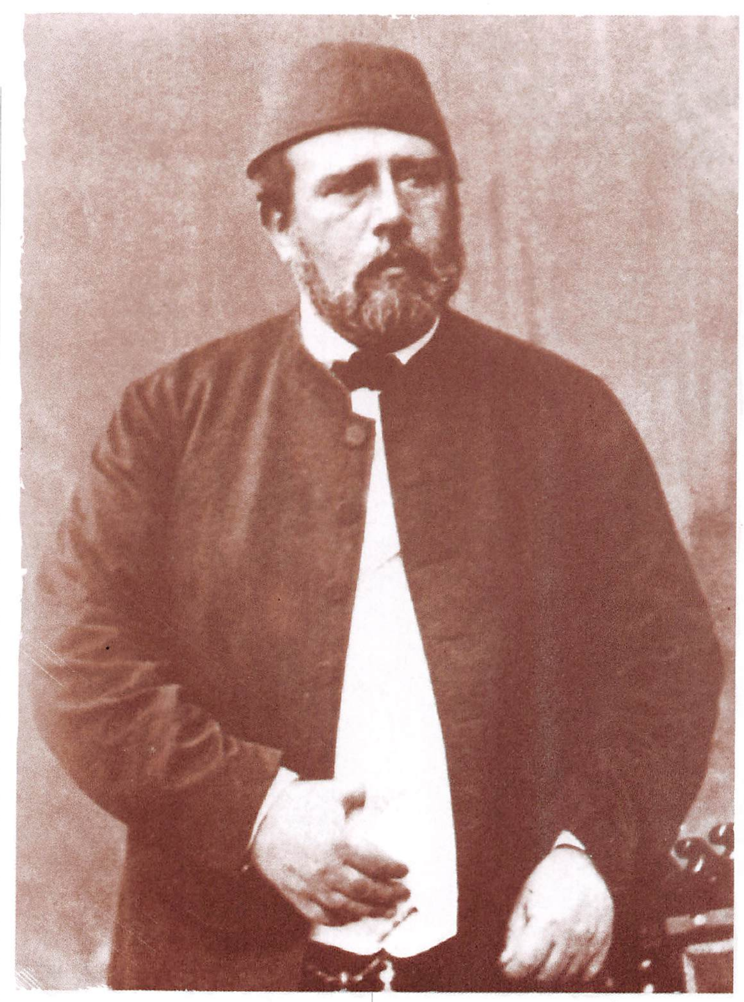
The Council Generals, the Ministers and the Ulama at the Khedive Ismail's funeral

الراكب، موسيقى راكبة، فوارس بهيئة الدوردير، بطّارية سوارى، بطّارية ميدان، بلوك تلامذة المدرسة الحربية، ضُبَّاط الجيش الرجّالة، حرس السردار، أركان حرب السردار، الفقهاء، مشايخ الطرق والذاكرون تلاوة البردة والأحزاب والدلائل والأوراد، الأشراف ومشايخ التكايا والدراويش، طائفة من طلبة العِلم الأزهريين، تلامذة دار العلوم والمدارس العُليا، والمدارس التجهيزية والمبتديان والمكاتب الأهلية، التجّار والأعيان الوطنيّون، التجّار والأعيان الأجانب، موظّفو النظارات والمصالح الأميرية، وكلاء النظارات ورؤساء المصالح والذوات المتقاعدون من مَلَكيين وعسكريين، رجال المحاكم المختلطة والأهلية والمحامون، مدير صندوق الدين وناظر ومراقبو الدائرة السنية، ومديرو مصلحة الدومين ومديرو السكة الحديد والتلجرافات المصرية، الرؤساء الروحانيون، كبار ضُبَّاط جيش الأحتلال، وكلاء الدول والقناصل، النُظّار والمستشاران المالى والقضائى ومستشار نظارة الداخلية، ولىّ النعم، أصحاب الدولة البرنسات الفخام والغازى مختار باشا، حاشية السراى الخديوى، ورجال الغازى، العُلماء الأعلام، حَمَلة القماقم والمباخر والمصاحف، سرير الجنازة محمولاً ومحاطاً بالحرس الخديوى، موسيقى بيادة، أورطى بيادة بهيئة الدوردير، كوكبة من البوليس، آخر المشهد.

All the streets and windows of the houses and hotels situated in the way between the station and the cemeteries were crowded with thousands of spectators, to the extent that one of the houses near Al Sultan Hassan's mosque collapsed due the overloading number of people standing on its roof, some of them died while others were wounded.

And as the funeral was about to start, the General Consuls objected about the British consultants leading the funeral infront of them with the ministers, and correspondingly the British Consultants were sent backward behind the Officers of the Occupation army.

Thus, the procession advanced from Bab El Hadid St., passing through Kantaret El Dekka, To Mostafa Kamel St., to the Opera square (where the khedive and the general consuls departed), then the rest of the mourners resumed their march from the national dept St. (Sondouk El Dein) to the post St. to Mohamed-Aly St. and ending at Al Refaey St.



وإجتظّت الأرصفة وشرفات المنازل والفنادق الكبرى الواقعة على طول الطريق بين المحطة والمقبرة بالألوف المؤلّفة. وسقط منزل بجوار مسجد السلطان حسن كان فوقه مئة شخص فمات بعضهم وجُرِح آخرون.

وقبل أن يتحرك الموكب إعترض القناصل الجنرالية على مشى المستشارين الإنجليز أمامهم مع النُظّار. فأُرجع المستشارون إلى ما وراء ضُبّاط جيش الإحتلال.

وسار المشهد من شارع باب الحديد. فقنطرة الدكّة فشارع كامل فميدان الأوپرا (حيث تركه سموّ الخديوى والقناصل الجنرالية) ثم إستأنف المشيعون السير من شارع صندوق الدين. فشارع البوستة. فشارع محمد على. فالرفاعى.

الصفحتان التاليتان: منظر عام لجنازة المغفور له الخديوى إسماعيل باشا ويرى النعش محمولاً وخلفه الأمراء والعظماء والنُظّار.

Previous spread: General view of the Khedive Ismaïl's funeral. His coffin is carried by Khedivial guards and followed by members of the khedivial family, Senior government officials and Ministers.







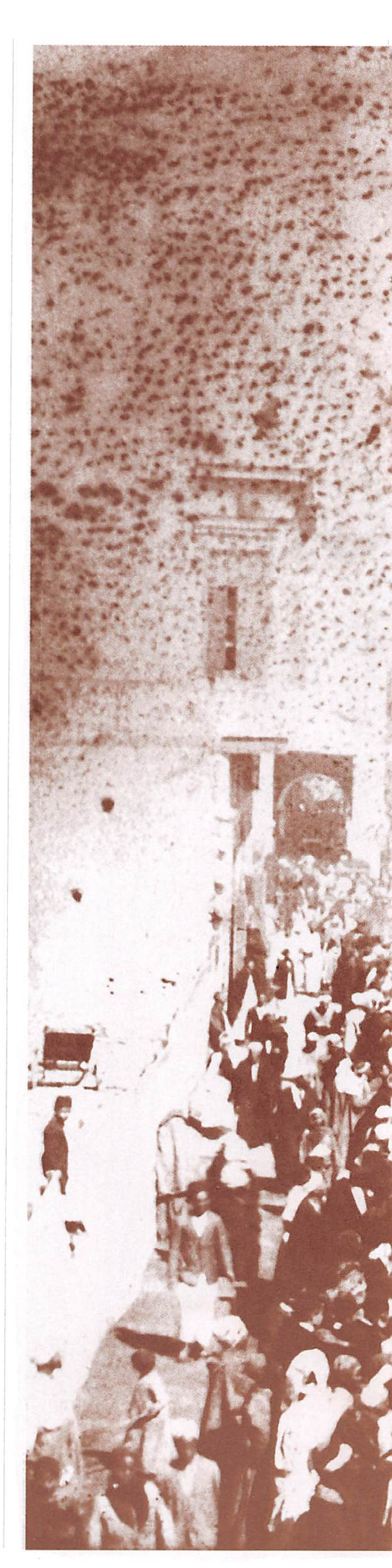
"All Ministries and governmental organizations are to close down on Tuesday 12th of March for the occasion of celebrating the funeral of the late Ismaïl Pasha, former Khedive of Egypt."

At eight o'clock in the morning, the capital's station was crowded with hundreds of Princes from the Khedivial Family, headed by the Khedive personally, who was accompanied by Senior Government officials as well as military personnel and consuls, while many others who also came to participate in the funeral stood waiting outside the station.

Civilian participants were in their formal dress and medals, while the military participants were in their full regalia with medals.

The program of the funeral went in the following fashion, as published by the cabinet of ministers:

A regiment of Police Cavaliers, (kaffara), a division of Mounted Policemen, mounted Brass Band, Army Cavaliers, a division of Infantry, a division of Field Gunners, Cadets of the Military School, Army Officers, Serdar's Body Guards, the Serdar's Chief of Staff, Religious Leaders, Sheiks of Sects, Holy Qur'an and Prayers Reciters, Sheiks of the Tekeyas, Dervishes, Al-Azhar Students, Dar El-Eloum Students, High Schools Students, Preparatory Schools Students, Al-Mobtadayan, National Bureaus, Egyptian Merchants and Grandees, Foreign Merchants and Grandees, Ministries and Governmental Institutions Senior Employees, Deputies of Ministries, Retired Aristocrats of civil and military backgrounds, Judges of both Mixed and National Courts, Lawyers, Director of the national Dept Office, Auditor of the Da'era Al-Saneya, Directors of the Domain Office, Directors of the Egyptian Railway and Telegram, Spiritual Leaders, high ranked Officers in the Occupation Army, Representatives of Countries and Consuls, Ministers, Financial and Judicial Consultants, Council of the Home Office, H.H. the Khedive, T.H. the Princes, Mokhtar Pasha the Conqueror, attendants of the Khedivial Palace, Ulamas (religious schollars), Carriers of Scents and Holly Qur'an, the Casket which was carried and surrounded by Khedivial Guards followed by a Brass Band and a police Regiment.



جنازة المغفور له الخديوى إسماعيل باشا عند مرورها بشارع محمد على

Khedive Ismaïl's funeral at Mohamed Aly St.




الخديوى إسماعيل باشا وأولاده الستة
Khedive Ismaïl Pasha and his six sons

decision made by the Cabinet of Ministers under the presidency of Nubar Pasha on the 20th of January 1895.

Ismaïl wrote his will and assigned the people to execute it, and remained on his death bed until he took the last breath of his life on Saturday morning, the 6th of Ramadan 1312.

## THE ANNOUNCEMENT OF THE KHEDIVE'S DEATH

The 26th edition of the Official Egyptian journal "Al-Waka'ea Al-Mesreya" appeared on Saturday the 6th of Ramadan 1312, the 2nd of March 1895 with it's first page framed in black and the following news in the middle:

"A telegram has arrived from Asetana today, announcing the death of the forgiven Ismaïl Pasha, the former Khedive of Egypt. The death happened at exactly five minutes past eight o'clock of this morning in the Amregian palace."

The condolence party was held at the Royal Palace, where prince Hussein Kamel Pasha (Sultan Hussein Kamel) stood in the centre of the large hall along with prince Ahmed Fouad (H.M. King Fouad I) in reception of the Khedivial family members, general counsels, Ministers and many others who came to offer their condolences, while the most renowned readers recited the holy Qur'an for three consecutive nights.

On the other hand, Khedive Abbass the second ordered a mourning period of forty days. Flags were pulled down from the governmental organizations, counsels and shops. A long meeting was held by all the Ministers in order to discuss the arrangements of the funeral, where it was decided to celebrate it in both Alexandria and Cairo.

The Ship "Tawfik Rabbany" arrived at Alexandria on Sunday morning 10th of March (the 14th of Ramadan 1312) guarded by the escort carrier "Ezz El-Din" in accordance with Sultan Abdul Hamid's commands. It docked near the quarantine, where the Princes of the Khedival House advanced to offer their condolences to those who accompanied the body of the deceased from Istanbul.

## THE CELEBRATION IN ALEXANDRIA

The funeral commenced at 3 O'clock in the evening of Monday from "Ras El-Tin Palace" passing through "Ras El-Tin Street" to "Al-Dabteya Al-Kadima Street" to "Al-Sananeya Street" to "Mohamed Aly Square" to "Sherif Pasha Street" to "The Main Station Street" and ending at the Main Station.

Among the participants in the funeral was Khedive Abbass II, all the Ministers, Consuls, Senior Army Officers, Senior Governmental Personnel, Merchants, Foreigner Residents, Grandees, VIP guests and Students.

After the celebration, the Khedive left to Cairo in his private train. Another train carrying the body of the deceased Khedive left from "Moharram Bek Station" at ten minutes past five o'clock and arrived at Cairo at ten minutes to nine o'clock at night. During its course, the train made several stops at main stations; like Damanhour, Kafr El-Zayat, Tanta, and Banha, were it was met by numerous people of high ranks like Governors, Senior officials and Grandees, who offered their condolences and prayed for the great deceased Khedive.

## THE CELEBRATION IN THE CAPITAL

On the 9th of March 1895, the cabinet of ministers issued an official decree which was published in the Official Journal, and it comprised the following:



احتفالات إفتتاح قناة السويس. أشهر إنجازات الخديوى إسماعيل باشا

The inauguration of Khedive Ismaïl's most famous achievement: Suez Canal

THE LAST ILLNESS

Illness was striking more and more severely on the Khedive towards the end of the year 1894, and news about him was consecutively flying to Egypt through telegrams and private messages reaching the princes of the Khedivial family, in addition to the news published about him in european newspapers and transmitted from those to Egypt by the local newspapers.

As his affectionate longing for Egypt was increasing immensely, Khedive Ismaïl reapplied for the permission to return home, which was again met by rejection from the Egyptian government formalized by a

# The Pasha's Homecoming

## The last days of Khedive Ismaïl Pasha and his funeral arrangements

The international politics imposed its verdict with the deposition of Khedive Ismaïl and his expatriation from Egypt in the year 1879. Correspondingly he left to Naples on board his ship "Al-Mahroussa" where he stayed in a hotel until he moved to a palace in El Favorita Potitshi a Neapolitan suburb), but since he did not like his residence there, he started moving between Rome, Paris, Vienna and London, until he finally asked Sultan Abdul Hamid the permission to reside in the Asetana, and the sultan complied, so the Khedive stayed in a palace in Amircon situated directly on the Bosfor in the year 1888. But it wasn't long before Sultan Abdul Hamid's spies encircled him from everywhere, the thing that annoyed him tremendously and caused his illness. The permission was then requested for his departure to "Aims Town" for the purpose of bathing in its curing waters. Upon this request, Sultan Abdul Hamid reminded Ismaïl that there is a town in Anadol, only a few hours away from the Asetana named "Brosa" very famous for its mineral water, and



الخديوي اسماعيل ( ١٨٣٠ — ١٨٩٥ )

which he (Ismaïl) has visited once when he was Khedive of Egypt and bathed in its waters, he also reminded him that he has preferred it at the time to all the spas in Europe. This reminder changed Ismaïl's mind about going to Aims Town at once.

As narrated by the author of "Egypt during Khedive Ismaïl Pasha's epoch";

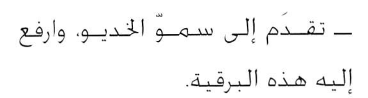
"All the harassment that Sultan Abdul Hamid has afflicted on Khedive Ismaïl have never prevented him from wanting the best for Turkey. He left no effort unspared, trying to serve turkey to the best he knew how, and to show his affection and compassion towards it until his very last breath. It seemed as if after loosing Egypt and loosing hope in returning home, he decided to make a second home for himself out of the Ottomans' land. Taking into consideration that his political life has come to an end, and he was left with nothing but the past and it's memories to live on.

During his first visit to Istanbul, His grandson, Abbass the second called upon him in his palace, the thing that brought immense happiness to Ismaïl. And it was said that the Khedive requested the permission to return home from his grandson, as his longing for Egypt was surpassing his endurance, but Abbass never granted him the permission*; either for fear of his grandfather or for reluctance due to his unloving feelings towards him.

(*) Khedive Abbass Helmy II has ruled succeeding his late father Khedive Tawfik, son of Khedive Ismaïl, in the year 1892 - 3 years prior the death of Khedive Ismaïl - he was exiled from Egypt himself in the year 1914, and spent the rest of his life in desperate attempts to return home, but in vain. (Al-Mahroussa).

# على فراش الموت

## وأيام الخديوى فى المنفى



ـ تقدَم إلى سموّ الخديو، وارفع إليه هذه البرقية.

ـ لا أستطيع أن أحمل إليه نبأ مكدراً...

ـ أنت السر تشريفاتى الخديوى!

ـ وأنت المهردار، حافظ الأختام السنية.. وهذه المهمة أليق بك.

ـ كلا.. لا أستطيع.. لا أستطيع.

ـ وهل تجُبن عن أن تقوم بواجبك؟!

ـ نعم، وإن من الجُبن ما يحُمَد فى مثل هذا الموقف، ولست أجد فى نفسى الآن من الجرأة ما يحملنى على الدخول إلى مولاى، فأكون له رسول شؤم فى هذا الصباح، فيتطيّر بى، ويقترن إسمى عنده بهذا الحادث التاريخى المشئوم.. فلتذهب أنت.

ـ لكنى...!

ـ إذن فليذهب أحد النُظّار، فهُم أقدر منّا على احتمال هذه الكارثة، وأثبت قدماً فى هذا البلاء.!

ودخل رئيس النُظّار محمد شريف باشا، فوجد أحمد زكى باشا

الخديوى إسماعيل باشا فى أوج مجده فى مصر

Khedive Ismail Pasha in his hay days in Egypt

السرتشريفاتى الخديوى، وأحمد خيرى باشا حافظ الأختام السنية "المهردار" يتساقيان كؤوس الحيرة والجزع. وأمامهما برقية هبطت من السلطان عبد الحميد بعزل الخديو إسماعيل عن الأريكة المصرية فى يونيو سنة ١٨٧٩. فأسرع إليه زكى باشا، وسلَّمه البرقية فى صمت حزين. فأدرك شريف باشا ما فيها. وما كاد ينتهى من تلاوتها حتى طواها، ورأى من واجبه أن يحملها إلى هؤلاء.

دخل شريف باشا على الخديو إسماعيل، فلمح سموّه فى وجهه كآبة، فقال له سموّه:

ـ ما وراءك يا شريف؟!

فسكَت رئيس النُظّار، وكادت شجاعته تخونه فى تقديم هذه البرقية، لكن إسماعيل أدرك ما جاء به، إذ كان شبح العزل فى ذلك الحين يتراءى له على الدوام. وتناول البرقية، وقرأها فى رباطة جأش، وثبات بليغ. ثم بادر وزيره الأكبر قائلاً:

ـ إدعِ لى الأمير توفيق باشا.

فردَّ الوزير: سمعاً يا مولاى وطاعة.

وخرج محمد شريف باشا قاصداً قصر الإسماعيلية حيث يقيم الأمير محمد توفيق باشا. وغادر إسماعيل باشا مكتبه إلى قاعة العرش ينتظر الخديو الجديد. فجال فيها مرّات، إستعاد خاطره فى خلالها كل ما مَرَّ به من حياة حافلة بالأبّهة والهناء، وسلطان رائع واسع الأرجاء، وأيام باسمة كلها مباهج وسعود، وآمال عظيمة اجتمعت فيها أحلام جدُّه محمد على، وطموح أبيه إبراهيم، فى مجد مصر واستقلالها استقلالاً شاملاً ينتظم البلاد العربية من شرقها إلى غربها، ويطوى القُطرين من منابع النيل إلى منصبه، ويُعيد ما كانت عليه مصر فى أزهى العصور، وأقوى عهود الفراعين.

ثم أمسك كتاب الخَلع مرة أخرى، ونظر إليه نظر، ثم وضعه على كرسى العرش.. ثم انتبه فأسرع وتناوله، وأعاده فى جيبه، وكأنه تذكَّر أن المخلوع هو صاحب العرش، وأنه هو الذى كان قبل لحظات يجلس عليه فى أبّهة من المُلك تُبارى أبهة كسرى، وهيبة من الجلال تُحاكى هيبة قيصر، وألوان من جمال النعيم دونها ما سارت به الأساطير، وأبدعته قرائح الكاتبين، وتفنّنت فى شكالة آلهة الخيال.

فلا مجال الرشيد ومغانيه الزاهرة، ولا مفاتن المأمون ومباهجة النادرة، ولا متاع المتوكِّل وقصوره الساحرة، ولا ذهب المُعزّ وعطاياه المنهمرة، تحكى فى ترفها ولذّاتها ونعمائها مغانى إسماعيل ومفاتن عهده، وبهجة لياليه، ومطالع سعده، وبيض عطاياه وسخى جوده، وبهاء مجالسه، وفخامة مواكبه، ومتاع قصوره، وما حَوَته من أثاث ورياش وصور وتماثيل، وسحر يأخذ بالألباب، ومشاهد كأنما هى جزء من جنّات النعيم.

وجلس إسماعيل على كرسى العرش فى إنتظار الخديوى الجديد، وحاول فى تلك الساعة الفاصلة بين السعادة والشقاء، والمُلك والمنفى، أن يدفع عن نفسه ما ألم به من خواطر، ويغالب فى عينيه دمعات ينثرها على عهد زائل، ومُلك مُضاع، وحياة حافلة تضاربت الآراء فى نفعها، وتغايرت الأقوال فى وضعها، وتباينت الموازين فى تقديرها، وفيما جلبته لمصر من سعادة أو شقاء.

وبينما هو فى هذه الحال المؤثِّرة، كان الخديو الجديد توفيق باشا يسير بموكبه فى الطريق إلى قصر عابدين وعن يساره رئيس النُظّار

شريف باشا. وقد أخرج من جيبه برقية جاءته من السلطان عبد الحميد يعلنه فيها بتوليته عرش مصر. فتناول شريف باشا البرقية، وقرأها وأعادها إلى سموّه مهنئاً.

وصلت المركبة إلى القصر. ونزل الأمير توفيق وخلفه رئيس نُظّاره، وصعد إلى قاعة العرش فى تأثر شديد. فلمّا دخل على والده، نهض إسماعيل من مكانه وتقدم إلى نجله الأكبر، ومد يده قائلاً بصوت مُتهدِّج:

ــ إنى أسلِّم على أفندينا.

ثم قبَّل وجنتيه، وتَخَلّى عن العرش، وانحنى أمامه وخرج.

خرج إسماعيل، وبارح القاعة التى طالما ازدانت ببهائه، وتلألأت بسنائه، وشهد توفيق باشا غروب نجم أبيه، ورأى بعينه جنازة مجده، وأحس بما يحمله من آلام هذا العاهل العظيم الذى اهتز الشرق بإسمه، وازدحم الغرب بمآثر كرمه، فاستولى عليه حُزن عميق.

وفى السابع والعشرين من يونيو، استعد للسفر إلى نابولى إحدى مدن إيطاليا، بعدما حرّم عليه السلطان أن يقيم فى مصر، أو فى بلد تابع للدولة العثمانية، وعلم صديقه أمبرتو مَلَك إيطاليا بنفيه، فبعث يستضيفه فى قصر "الفافوريتا" بضاحية بورتيتشى إحدى ضواحى هذه المدينة.

وفى ٣٠ يونيو ركَب الخديو إسماعيل، وعن يساره الخديو توفيق فى موكب حافل إلى محطة العاصمة.. ولما دقَّت ساعة الرحيل ودّع الخديو السابق نجله الخديو الجديد وداعاً مؤثراً.

وقبيل تحرك القطار إلتفت إليه، وقال:

ــ لقد اقتضت إرادة سلطاننا المعظَّم أن تكون يا أعز الأبناء خديو مصر فأوصيك باخوتك وسائر الآل، وكنت أود لو استطعت أن أذلل لك بعض المصاعب التى أخشى أن تُعانى منها كثيراً. على إنى واثق بعزمك وحزمك وكفايتك، فكن يا بُنَىّ أسعد حالاً من أبيك.

واتجه إلى مودّعيه من العظماء والكبراء، وقال:

ــ إنى أغادر مصر، وأعهد بالخديو الجديد إبنى إلى ولائكم وإخلاصكم.. وودعهم، ثم قام القطار، وكأنما كان هذا الوداع هو الوداع الأخير.

سافر الخديو إسماعيل إلى منفاه فى ذلك اليوم التاريخى العظيم، وودّع نجله وشعبه هذا الوداع المؤثر فى آخر يوم من أيام عهده، فكان آخر يوم من أيام حياته فى مصر، بل لعلَّه كان آخر يوم من أيام حياته كلها. فقد قضى زمناً بالمنفى معزولاً ــ ولا حياة لعاهل المنفى ــ وتنكّرت له الأيام، وتجاهله الأصدقاء، وجَحَد فضله الأولياء. فبدأ المرض يدُّب فى جسمه، وأضعفه الجهاد فى سبيل استرداد عرشه، وأضناه الهيام بعودته إلى وطنه وظل يتنقّل من إيطاليا إلى فرنسا، ومن فرنسا إلى إنجلترا، ومنها إلى برلين، ساعياً مجاهداً، فخذلته الآمال، ودهاه من الخيبة واليأس ما ساق إليه الداء الوبيل.

مرض إسماعيل، وتداعت صحته مما ألمّ به من حُزن وغَم وعَناء، فاتجه إلى السلطان راغباً إليه أن يسمح له بالإقامة فى قصره بالأستانه، عساه يُصيب منه سانحة من الرضى، أو بارقة من الأمل، وأجيبت رغبته، فارتحل وهو يمنّى النفس بأنه سيجد فى كنف السلطان ما بخَل به الزمان، ومن برّه وعطفه ما يُرد إليه بعض عناء أمسه، وما درى أنه سينتقل من سجن إلى سجن، ومن منفى واسع الرحاب إلى معقل ضيّق الجناب، مُحاط بالجواسيس.

ولو علم إسماعيل أن حياته بأميرجيان خير منها مقامه بضاحية بوتيتشى لما طلب هذه الأمنية، وما استبدَل القيد بالحرية، ولما رحل هذا الرحيل المنكود، ولكن:

يقضى المرء فى أيام محنته حتى يرى حُسناً ما ليس بالحُسن.

عاش إسماعيل فى تركيا معذَّب النفس، مريض الجسد، منهوك القوى، فاقد الأمل، لا يطمئن إلى الحياة، ولا تطمئن الحياة إليه، ولا يسالمه الدهر، ولا يستسلم إليه. ثم طلب من السلطان أن يسافر إلى "إمس" للإستشفاء بمياهها المعدنية، فرُفِضَ طلبه، وخُذِلَت رغبته، فتضاعف داؤه. وجاء حفيده الخديو عبَّاس حلمى الثانى بعد سنوات يزوره فى الأستانة، فكَشَفَ له عمّا يعانيه من آلام، وأبان له أن عودته إلى مصر هى أعظَم الآمال. لكن هذه الأمنية صادفت صعاباً لم يستطع أن يذلّلها عبّاس، ولا أن يجد لها عند السلطان شفيعاً. فعاد إلى مصر مكتئباً حزيناً، مهموماً بما يلاقيه جدّه من شقاء الداء، وبلاء المنفى.

وفى يناير سنة ١٨٩٥ كان الخديو عبّاس يشهد بالأوبرا حفلة تمثيلية، فوصلت إليه برقية تُنذر بسوء الحال، فنهَض متألماً محزوناً، واستدعى أعمامه، واستشارهم، فاستقر الرأى على أن يسافر الأمير أحمد فؤاد (المَلك فؤاد الأول) والأمير إبراهيم حلمى ليكونا بجانب والدهما ريثما يعمَل عبّاس لعودة جدّه إلى مصر. وفى صباح الغد استَدعى النظّار، وباحثهم فى الأمر، فأجمعوا على عدم الموافقة، خشيةً أن تجُر عليهم عودة إسماعيل أزمة سياسية، فعارضهم الخديو معارضة شديدة، ثم اضطُر إلى الموافقة.

وبعد أربعة أيام وردت برقية من "الأميرين" تحوى قرار الأطباء بأن المريض العظيم مُصاب بالإلتهاب الرئوى، والسرطان المعوى، ومرض الإستسقاء.

ثلاثة أمراض اجتمعت على هذا العاهل فى منفاه، وثلاثة أحزان تحالفت عليه: حزنه على ضياع عرشه، وحُزنه لخيبة سعيه، وحُزنه لفراق وطنه. لكن أحزانه كانت أشد آلاماً على نفسه من أمراضه، وأعظم تأثيراً فى جسمه من أسقامه. فعاد الخديو عبّاس يجتمع بالنُظّار مرة، وثانية، وثالثة ويحاول إقناعهم بعودة جده، فاحتجوا بمعارضة الإنجليز ورفض السلطان، وأصدروا فى ٢٣ يناير قراراً نهائياً بانتهاء البحث فى هذا الأمر.

ساء الخديو عبّاس أن يقف النظّار منه ومن جَدّه هذا الموقف، وبعث بسردار الجيش المصرى الأسبق محمد راتب باشا إلى الأستانه ليكرر الرجاء فى عودة إسماعيل رفقاً بصحّته، فلم يظفر بالقبول.

وقَسَت الأقدار على الخديو إسماعيل وهو على فراش الموت، وعبَسَت له فى أيامه الأخيرة بعدما ابتسمت له عهداً زاهياً، كان فى متاع المُلك بهجة العهود، وفى سعادة العرش من أسعد السعود.

واستسلم الخديو إسماعيل لحظّة، ويئس من رجوعه إلى مصر حتى فى أيام سقمه، واستوت عنده الحياة والموت، بل كان الموت أهوَن على نفسه، وأشوَق إلى قلبه من حياة عُزل فيها عن عَرشه، وحُرِم فيها من وطنه، وعانى فيها أشد الآلام.

وفى ٢٧ يناير تنبَّه من إغماء طويل أصابه، فاستدعى نجليه الأميرين أحمد فؤاد، وإبراهيم حلمى،

وقال وهو يطارد عن نفسه الألم:

"إذا مت فادفنونى فى مصر، مقرّ جدّى وأبى، وموطن آمالى وأحلامى، الذى عشت له، وتمنيت سعادته، وحُرِّم علىّ العودة إليه".

ولما انصرف الأميران بعثا بهذه الوصيّة إلى مصر، فأعدّ الخديو قبراً فخماً لجدّه فى مسجد الرفاعى.

مَكث المريض العظيم يعانى الآلام الممضية عدة أسابيع. وفى صباح ٢ مارس سنة ١٨٩٥ لفظ النفس الأخير، فصعدت روحه إلى السماء تشكو عالم الأحياء الذى لا يرحم شيخاً فى شيخوخته، ولا مريضاً فى مرضه، ولا محتضراً على فراش موته.

مات إسماعيل بعدما قضى ستة عشر عاماً فى منفاه، أو على الأصح مات إسماعيل قبل ستة عشر عاماً، منذ ودّع القاهرة فى ٣٠ يونيو سنة ١٨٧٩ وداعاً مؤثراً. وما كانت هذه السُنون الطويلة التى طواها فى المنفى لتُحسَب فى حياة عاهل كإسماعيل.

وإذا كان الموت يحل المشكلات، ويذلّل المصاعب، فقد حلّ موت إسماعيل تلك المشكلة الكُبرى، والصعوبة العُظمى التى تحطّمت عندها جهود الأمراء، وتخاذلت أمامها مساعى العظماء، فما كاد يذيع نعيه فى البلاد حتى سمَح السلطان بنقل جثمانه إلى مصر، فعاد فى موكب حافل، ليس أشد إيلاماً من موكب خروجه من وطنه ـ هذا الخروج الذى طوى آخر صفحة من حُكمه، كما طوى الموت آخر صفحة من حياته فى هذه الدنيا.

حُلم مدّه الكرَى لك مدّاً
وسدى ترجّى لحلمك رداً

وحياة ما غادرت لك فى الأحياء
قبلاً، ولم تذرلك لك بعداً

لم يَر الناس مثل أيام نُعماك
زماناً ولا كبؤسك عهداً

هكذا من قضى حنيناً وشوقاً
وأنيناً مع الظلام وسُهداً

شاكياً للبنين والأمر والصحة
والجاه والشبيبة فقداً

عُد إلى مِصرك الوفيّه وأنزل
فى ثراها وأنزل من المهد لحداً.

**المرجع**

على فراش الموت

طاهر أحمد الطناحى - ١٩٣٩ م

عُنيت بنشره دار الهلال بمصر



away from his home are not to be counted in a life like that of Ismail's.

And if death was the only resolution for difficulties and obstacles some times, then Ismail's death was the only resolution for the tremendous difficulty that has beaten all efforts of Princes and all pleads of Nobles. As it was immediately upon the announcement of his death, that Sultan Abdul Hamid finally granted Ismail the permission to return home, only this time as a dead body. The body of the deceased was brought back to Egypt in a parade not any more painful than the one where he departed from Egypt, that tragic departure that turned the page on the final chapter of his rule as well


Reference

On his death bed

Taher Ahmed Tanahi - 1939

Dar El-Helal

Khedive Abbass met with his ministers over and over again trying to persuade them of Ismaïl's return to Egypt, while they took the rejection of the British as well as that of the Sultan as an excuse for not granting him this permission. And on the 23rd of January they issued an official decree terminating any further negotiations in this matter once and for all.

Abbass was very distressed from the way the ministers stood against him and his grandfather in this situation, so he sent the former Serdar of the Egyptian army, Mohamed Rateb Pasha to Istanbul to plead for Ismaïl's return one more time and came back with the same response.

Times were getting harder and harder on Ismaïl during his last days and he was facing his dim destiny all alone on his death bed, after having led a whole lifetime of majesty and prosperity like no other king has ever luxuriated in.

Khedive Ismaïl finally gave in to his destiny, after losing all hope in returning home. Life and death became equivalent to him, although, death would sometimes even meet more tendency in his heart than a life where he was ripped off his monarchy and deprived his home and suffered the most vigorous of pains.

On the 27th of January he recovered from a long coma, and sent for his sons Prince Ahmed Fouad and Prince Ibrahim Helmy and addressed them while trying to overcome his pain saying: "....if I die bury me in Egypt, the home of my father and grandfather, and the place of my dreams and aspirations, and for that I have lived all my life for it, and wished its welfare and prosperity and was denied my return to it".

As soon as the two princes left their father, they sent his will to Egypt, where Khedive Abbass prepared an appropriate tomb for his grandfather in Al-Refa'y mosque.

The grand patient suffered severe pain for several weeks, and on the morning of the 2nd of March 1895 he took his last breath. After spending sixteen years in exile and in other words we can say that Ismaïl died sixteen years ago when he tragically departed from Egypt on the 30th of June 1879. And these long years spent

طابع بريد مصرى صادر عام ١٩٤٥
بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة
الخديوى إسماعيل باشا.

An Egyptian stamp issued in 1945 commemorating the death of Kedive Ismaïl Pasha.

day of his life at large. His days in the exile were out of his count as he spent them in isolation and loneliness. The good old days turned their back on him along with all his friends. Illness started knocking on his door and he was weakened even more by his useless attempts to recover his throne and his increasing passion to return home. He was unstable for a long time, moving between Italy, France, England and Berlin, still in vain attempts and gaining nothing but disappointment and desperation in return.

Ismaïl was deeply distressed by all what he's been exposed to since his exile from Egypt, as a result, illness stroke him more severely than before, so he went to the Sultan pleading to grant him the permission to reside in his palace in Istanbul, the wish that was immediately granted. He left to Istanbul hoping to find in the sultan's side what he failed to find elsewhere and aspiring towards his generosity and affection to compensate him for what he's been through. Little did he realize about the destiny awaiting him. He was only moving from one prison to the other and from one vast exile to another more constricted surrounded by spies. And had he only known that his life in Potitchi was far better than what he was getting himself into, he would never have exchanged his captivity for this freedom.

Ismaïl lived in Turkey with a tormented soul, and an ill body with his energy completely drained and his hopes permanently lost. Then he requested permission from the Sultan to travel to the town of "Aims" to get cured by its mineral waters, which was denied. Years later, his grandson Khedive Abbass Helmy II came to visit him in Istanbul so he took the opportunity to reveal his pain and suffering to him and made it clear that returning home to Egypt was his greatest aspiration. But unfortunately, this aspiration involved more difficulties than Abbass could handle on his own and at the same time couldn't find a way through to the Sultan, the thing that sent him back home filled with sorrow for what he left his grandfather suffering behind.

In January 1895, and while Khedive Abbass was watching a performance in the opera house, he received a telegram informing him of the deteriorating condition of his grandfather, upon which he abruptly left and summoned all his uncles to consult them in the matter. They finally agreed that Prince Ahmed Fouad (King Fouad I) and Prince Ibrahim Helmy were to leave to Istanbul immediately to be by their father's side while Abbass stays behind to make the necessary arrangements for his grandfather s return home. In the morning of the next day, he summoned all the ministers to consult them in the same matter, to which they declared their rejection for fear of any undesirable political consequences that Ismaïl's return might bring about. At first the Khedive was strongly against their rejection, then he was obliged to comply.

Four days later, a telegram was received from the two princes conveying the critical condition of Ismaïl and his illness with cancer among other serious diseases.

His illness as well as his anguishes collaborated against him in his exile, his anguish for the loss of his throne, his anguish for the failure of all his attempts to return and his anguish for departing from his home country. But of all the difficulties he was facing, his grief was more painful than all his diseases combined together.

Deeply touched by the condition of his grandfather,

ing that the deposed Khedive was himself, the King of this throne who sat on this chair only a few moments ago in such pride and royal majesty simulating that of Kesra (Ancient Shah of Iran), and such greatness of the Russian Czar and all kinds of indulgence and luxury that even surpassed all myths ever been told.

There sat Ismaïl on his majestic chair awaiting the new Khedive, and during this delimiting hour between his happiness and his misery, his monarchy and his exile, he tried to drive away the horrible thoughts that forced themselves on his mind and to fight the tears that forced themselves in his eyes, scattering them all over a fading age and a lost monarchy and a lifetime whose impact on Egypt was repeatedly under dispute as to whether it had been of a negative or a positive one.

And while he was in this pitiable condition, the New Khedive Tawfik Pasha was moving in his royal parade on his way to Abdin Palace, with the prime minister Sherif Pasha on his left announcing him as the new Khedive of Egypt as per Sultan Abdul Hamid's official decree and congratulating him on his new appointment.

As the parade arrived at Abdin palace, Prince Tawfik descended followed by his Prime Minister and headed to the throne hall deeply touched by the situation. Ismaïl stood up as he entered the hall and proceeded to his eldest son offering his hand and addressing him in a withering voice : "I salute Efendina", then he kissed him on the cheeks, bowed to him and left the room.

Ismaïl left the throne hall for the last time, this same hall that has long been adorned by his majesty and glittered by the light of his presence. And as Tawfik beheld his father's defeat with his own eyes and witnessed the funeral of his glory, this great Viceroy whose name the whole east has been shaken upon and whose generosity the Arabs over-flown with, he felt for his father's pain and was overwhelmed by deep sorrow.

On the 27th of June, Ismaïl was ready to leave to the Italian city of Naples, after being denied the right to stay in Egypt or any other country under the Ottoman rule. This is when his friend Amberto the King of Italy found out about his exile and sent him an invitation to host him in the "Favorita Palace" in "Potitchi" a suburb of Naples.

On the 30th of June, Khedive Ismaïl left in a huge parade, with his son Khedive Tawfik on his left to the capital's station where they said their good-byes.

And as the train was starting to move, Ismaïl turned to his son and said "... it is the wish of our Sultan that you my dearest son become the Khedive of Egypt, so I ask you to watch for you brothers and family and all your people. I was hoping to be able to give you my experience and support in order to save you many of the difficulties that I have faced myself and to pave the way for you. But I have confidence in your determination, your steadfastness and your self-sufficiency, so be happier than your father my son"

He then turned to his high ranked well-wishers and said: "I leave Egypt and entrust my son the new Khedive to your loyalty and devotion" then he bid them good-bye and the train departed, as if this was the very last good-bye.

The departure of Khedive Ismaïl on that historical day and bidding his home and people this affectionate farewell was not only to be counted as the last day of his life in Egypt, but the last

# The Pasha's Days in Exile

## Khedive Ismaïl Pasha on his death bed

- Proceed to the khedive and hand him this telegram.

- I cannot carry such saddening news to him.

- You are the secretary of the khedive.

- And you are the keeper of the royal seals and you are more appropriate for this mission.

- No I certainly cannot ...I cannot.

- Do you show cowardice in performing you duty?

- Yes I do, and cowardice in situations like this is counted as a virtue. I don't find the courage in me to go in to my master, carrying such bad news in the morning, otherwise he would relate my name to this historical tragic incident. You go.

- But..

- Then let one of the ministers go, they are more capable of tolerating this situation than us.

This is when Mohamed Sherif Pasha, the Prime Minister walked in to find Ahmed Zaki Pasha (the Khedive's secretary) and Ahmed Khairy Pasha (the keeper of the royal seals) exchanging their fears and confusion over the telegram they had just received from Sultan Abdul Hamid regarding the deposition of Khedive Ismaïl from the rule of Egypt in June 1879. Zaki Pasha hurried to Sherif Pasha the minute he saw him, handling him the telegram in such a melancholic silence that he immediately realized its contents. After reading the telegram, Sherif Pasha folded it back and felt an obligation to carry it to the Khedive himself.

As soon as Sherif Pasha walked into the Khedive's chamber, His Highness noticed the sadness covering his face and asked him about the reason behind it.

The Prime Minister stood in silence and his courage almost failed him in accomplishing his mission, but in fact, Ismaïl did not need to hear it, as the ghost of his deposition had already been haunting him for a long time. He read the telegram in calmness and strength then ordered his Prime Minister to summon Prince Tawfik Pasha for him, to which Sherif pasha complied obediently.

And while Mohamed Sherif pasha left heading to the Ismaileya Palace where Prince Mohamed Tawfik resided, Khedive Ismaïl left his office heading to the throne hall to await the arrival of the new Khedive. During those anticipating moments, he roamed around the hall several times resurrecting all the memories he has been through during a whole lifetime of luxury and joy and a magnificent kingdom to rule. He remembered the good days filled with happiness and great aspirations where the hopes and dreams of his grandfather Mohamed-Aly Pasha combined with the ambitions of his father Ibrahim Pasha for the glory of Egypt and for its complete independence, encompassing the Arab countries from east to west and folding the two realms from the source of the Nile river all the way till its end and reviving the prosperity and power known for Egypt since the time of the Pharos.

He then held the deposition decree, took another glance at it and placed it on the throne chair, when he suddenly picked it up again and returned it to his pocket realiz-

# مصـــر والعالم عام ١٩٥٦

○ إستقلال السودان وإنضمامه الى الجامعة العربية فى ١٩ يناير والى الأمم المتحدة فى ١٢ نوفمبر.

○ إعلان دستور جديد لمصر فى ١٦ يناير.

○ إستقلال تونس والمغرب الفرنسى فى مارس.

○ إستقلال المغرب الأسبانى فى أبريل.

○ إعتراف مصر بالصين الشعبية فى ١٦ مايو.

○ تمام جلاء الجيش الأنجليزى عن مصر فى ١٣ يونيو.

○ جمال عبد الناصر يرفع العلم المصرى على مبنى البحرية فى بور سعيد فى ١٨ يونيو.

○ الإستفتاء على الدستور وإنتخاب عبد الناصر رئيساً للجمهورية فى ١٨ يونيو.

○ تشكيل وزارة جديدة برئاسة جمال عبد الناصر فى ٢٩ يونيو.

○ لقاء نهرو وتيتو وناصر فى بريونى لتأسيس تيّار عدم الأنحياز.

○ سحبت أمريكا عرض تمويل السد العالى فى ١٩ يونيو.

○ سحبت بريطانيا عرض تمويل السد العالى فى ٢٠ يونيو.

○ تأميم شركة قناة السويس فى ٢٦ يوليو.

○ تجميد أرصدة مصر لدى أمريكا وإنجلترا وفرنسا.

○ مؤتمر لندن لتدويل القناة من ١٦ أغسطس إلى ٤ أكتوبر

○ العدوان الثلاثى (الإنجليزى-الفرنسى-الأسرائيلى) على مصر فى ٢٩ أكتوبر.

○ قرار وقف القتال من الأمم المتحدة فى ٢ نوفمبر.

○ إنزار السوفيتى للمعتدين فى ٥ نوفمبر.

○ إستجابة فرنسا وإنجلترا لقرار وقف إطلاق النار فى ٧ نوفمبر.

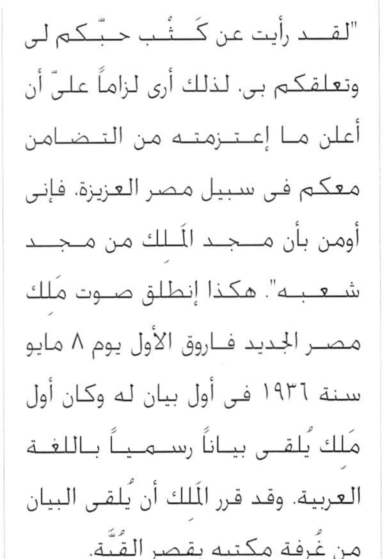
○ إنسحاب المعتدين فى ٢٢ ديسمبر.

○ **تأسيس شركة ريرى لغزاء الأطفال.**

# سراى القُبَّة

بحث للمهندس عمرو سميح طلعت





"لقد رأيت عن كَثَب حبّكم لى وتعلقكم بى. لذلك أرى لزاماً علىّ أن أعلن ما إعتزمته من التضامن معكم فى سبيل مصر العزيزة. فإنى أومن بأن مجد المَلك من مجد شعبه". هكذا إنطلق صوت مَلك مصر الجديد فاروق الأول يوم ٨ مايو سنة ١٩٣٦ فى أول بيان له وكان أول مَلك يُلقى بياناً رسمياً باللغة العربية. وقد قرر المَلك أن يُلقى البيان من غُرفة مكتبه بقصر القُبَّة.

وتذكُر مراجع كثيرة أن الخديوى إسماعيل هو الذى شيَّد قصر القُبَّة، ربما لأنه شيّد بالفعل الكثير من القصور والسرايات لأبنائه فى عدة مناطق ليشجِّع امتداد العمران إليها. على أن الثابت هو أن إبراهيم باشا، أبو الخديوى إسماعيل، هو الذى بنى سراى القُبَّة. وقد بدأ العمل فى بناء القصر فى عام ١٨٤٢، فى أواخر عهد محمد على باشا الكبير وأواخر عُمْر إبنه إبراهيم باشا أيضاً، الذى لم يَحكُم سوى أشهر قليلة توفى بعدها فى حياة والده. وقد ذكَرَ على مبارك باشا فى كتابه الشهير "الخطط التوفيقية" أن إبراهيم باشا شيَّد قصور عديدة من بينها سراى القُبَّة، وقد آل بعد وفاته إلى إبنه الأمير مصطفى بهجت فاضل أخو إسماعيل الذى اشتراه فيما بعد كما سنروى بالتفصيل، وهو ما كان ليحدث لو أن إسماعيل هو الذى أنشأه.

منذ إعتلاء إسماعيل أريكة الحُكْم إحتدم الصراع بينه وبين أخيه الأمير مصطفى فاضل وعمه الأمير محمد عبد الحليم على نظام وراثة الحُكْم. فبينما كان الأميران يسعيان لإبقاء ولاية العهد لأكبر أمراء الأسرة مما يتيح لهما فرصة الولاية بعد إسماعيل، سعى هو من جانب آخر إلى تغيير النظام ليغدو ولىّ العهد هو الإبن الأكبر للحاكم. وفى النهاية ظفر إسماعيل بفرمان عام ١٨٦٦ الذى غيَّر نظام الوراثة فى مصر من أكبر أبناء أسرة محمد على إلى أكبر أبناء الحاكم. وبالتالى إنتقلت ولاية العهد من الأمير مصطفى فاضل أكبر أشقّاء الخديوى إسماعيل إلى الأمير محمد توفيق أكبر أبنائه.

على أثر ذلك إنتقل الأميران إلى الإقامة الدائمة بالآستانة، وقد إستنزف هذا الصراع جانباً كبيراً من ثروتهما فوقعا فى ضائقة مادية، وتحرَّك إسماعيل بذكاء

الأمير مصطفى بهجت فاضل باشا
Prince Moustafa Bahgat Fadel Pasha

لشراء أملاك الأمير عبد الحليم سنة ١٨٦٥ ثم أملاك الأمير مصطفى فاضل سنة ١٨٦٦ بهدف إضعاف تواجدهما وهدم سطوتهما فى مصر. باع الأمير مصطفى فاضل أملاكه فى مصر إلى أخيه إسماعيل مقابل مليونين وثمانين ألف ليرة إسترلينية (هكذا ذُكِرَت فى العَقْد والمقصود جنيه) تُسَدد على خمسة عشر سنة مع فوائد تسعة بالمائة سنوياً. وقد نص العقد على أن الصفقة تشمل "كافة أملاكه وأطيانه وأراضيه المنزرعة والغير منزرعة بما فيها من المواشى والزراعة والمعامل والفابريقات والماكينات التجارية والسواقى وبيوت السَكَن وبيوت النزهة والعمارات ومحلات



التشغيل وخلافها ومراكبه التى بالنيل وكذا السرايات وملحقاتها والبيوت والدكاكين المُعدَّة للإيجار والأراضى المبنية والغير مبنية الموجودة بمُدن مصر وقُراها بدون أن يلزَم الحال لتعداد وتخصيص الأملاك التى هى الغرض من هذه المبايعة". أو باختصار كل أملاكه.

بيد أن الإستثناء الوحيد الذى أصرَّ عليه الأمير مصطفى لإتمام تلك الصفقة التى كانت محل شَد وجذب بين الأخوين، كان "البيت الكائن بباب الحديد وكذا الموبيليات الموجودة بسرايات درب الجماميز والقُبَّة والرمل فهى غير داخلة من ضمن المبايعة". وسواء كان ذلك

الإستثناء لقيمة هذه المنقولات المادية أو لقيمتها الأدبية عند صاحبها. فالمهم أن هذا البند فى العقد هو الذى أرشدنا إلى إنتقال قصر القُبَّة منذ ذلك التاريخ إلى ملكية الخديوى إسماعيل. أما عن القصرين الآخرين. فقد خَصَّص الخديوى إسماعيل سراى درب الجماميز (فى السيدة زينب) لدار الكُتُب منذ نشأتها حتى نُقلت إلى مبناها الحالى فى باب الخلق فى عهد الخديوى عبّاس حلمى الثانى. وقد هُدمَت السراى فيما بعد ولم يبق منها الآن إلا سبيل أقامه الأمير والمسجد الذى دفن به. وهو فى حالة يرثى لها من الإهمال والخراب. أما سراى الرمل فمحلّها الآن ثكنات مصطفى كامل على كورنيش الإسكندرية ولا تزال المنطقة تُعرَف بإسم "مصطفى باشا" نسبة إلى الأمير مصطفى باشا فاضل.

إستَمدَّ قصر القُبَّة إسمه من إسم المنطقة التى يوجد بها. وكانت هذه هى عادة أمراء الأسرة العلوية فى تسمية قصورهم كعابدين ورأس التين وشبرا والنزهة وغيرها. ولكن كيف إكتسبت المنطقة هذا الإسم؟ وما هى "القُبَّة"؟ وما مصيرها؟ يجيبنا التاريخ بأنه فى القرن الخامس عشر وحتى سنة ١٤٧٠ تقريباً. كان خليج الزعفران (ومحله الآن منطقة قصر الزعفران. وهو مبنى إدارة جامعة عين شمس) هو مكان التنزُّه للسلاطين. وحوالى ذلك التاريخ. بَنى الدوادار يشبك إبن مهدى "قُبَّة". كان السلطان قايتباى ومن خلَفه من السلاطين يقصدونها لتمضية النهار فى الترويح والنزهة. فاكتسبت المنطقة الاسم. وفى عام ١٥١٣ أضاف السلطان الغورى نافورات ومشّايات جميلة للمنطقة كما شيَّد مسجد عُرِف بمسجد القُبَّة. وقد جدَّده الخديوى عبّاس حلمى الثانى وكبَّره فى مطلع عهده فى عام ١٨٩٢. وبالمناسبة الدوادار. وتنطق الدويدار أيضاً. كلمة من مقطعين الأول عربى "الدواة" والثانى فارسى "دار" أى صاحب. وقد بدأت كوظيفة متواضعة ثم علا شأنها حتى صار صاحبها ككبير الأمناء فى عصرنا الحالى.

وفى ١٢ مايو سنة ١٨٧٢ قرَّر الخديوى إسماعيل الإنعام على إبنه وولىّ عهده الأمير محمد توفيق بهديّة مَلَكية تليق بمقام المُهدى والمُهدَى إليه. فنفحه أطيان زراعية مساحتها ٦١٩٣ فدّان كانت



تُسمى تفتيش دسونس بالبحيرة (كانت ضمن أملاك الأمير محمد عبد الحليم) و١٥٦ فدّان بإشمنت ببنى سويف بالإضافة إلى تفتيش القُبَّة. ويشمل القصر وملحقاته وأطيان مساحتها ٣٨٥١ فدّان. ومنذ ذلك التاريخ صار قصر القُبَّة محل الإقامة الرسمى لتوفيق حتى بعد تولّيه العرش خلفاً لوالده. وإلى قصر القُبَّة تم زفاف الأميرة أمينة إلهامى عروس الخديوى توفيق عام ١٨٧٣ فيما عُرِف بأفراح الأنجال. وهم أربعة من أولاد الخديوى إسماعيل أُقيمَت إحتفالات زفافهم فى أربعين ليلة كاملة.



أما سيدة القصر الثانية فى عهد توفيق فكانت أمه شفق نور هانم. وقد كانت تُفضّل الإقامة فى القُبَّة بدلاً من المكوث فى عابدين مع زوجها الخديوى إسماعيل. والمعروف أن شفق هانم لم تكن من نساء إسماعيل المفضّلات لديه، بل كانت إحدى جواريه. فلمّا صَدَر فرمان تغيير نظام الوراثة، أشار السلطان على إسماعيل بضرورة الزواج منها تكريماً لإبنه توفيق بعد أن أضحى ولياً للعهد. ولشفق نور هانم بصمة فى قصر القُبَّة تتمثل فى مسجد صغير عُرِف بإسمها شُيّد عام ١٨٧٧. ولعلّها أرادت أن تحذو حذو حماتها خوشيار قادين هانم أم إسماعيل، التى تُعرَف بإسم "الوالدة باشا" والتى أمرت ببناء جامع الرفاعى. ومسجد شفق هانم مبنى محل مسجد آخر كان يُعرَف بإسم مسجد تبر بناه محمد التبرى أحد أعيان الدولة الإخشيدية سنة ٩٦٩م.

وقد أنشأ الخديوى توفيق مدرسة القُبَّة على مَقرُبة من القصر، أدخل بها أولاد الأعيان والتلاميذ النابهين وكان يعتنى بها عناية فائقة بنفسه حتى أنه كان يُشرِف على طهى طعام التلاميذ بنفسه، إذ يروى أحمد شفيق باشا أحد تلاميذ المدرسة "ولاتزال فى ذهنى صورته وهو يجلس القرفصاء أمام القروانة ليذوق الطعام"!

كان الخديوى توفيق يحب الإقامة بقصر القُبَّة ولم يكن يفضّل عليه إلا قصر حلوان الذى بناه لنفسه فى تلك الضاحية، ورغم ذلك ففى سنة ١٨٧٩ أُجبر توفيق على الإقامة فى القُبَّة بالقوة المسلَّحة! فى ذلك الوقت ساءت العلاقات بين الدول الأوروبية والخديوى إسماعيل وبات الصدام بينهما أمراً حتمياً، وإنتشرت الشائعات بقُرب عزل إسماعيل



الخديوى محمد توفيق باشا
Khedive Mohamed Tawfik Pasha

وتولية توفيق بدلاً منه. فما كان من توفيق إلا أن إنتقل من قصر القُبَّة إلى قصر الإسماعيلية (ومحلّه الآن مبنى مجمّع التحرير والمنطقة المحيطة به) ليكون على مقربة من الأحداث المتلاحقة. غضب إسماعيل غضباً شديداً من إنتقال توفيق وإعتبرها إهانة له وفألاً سيئاً عليه. فأمر بعودته فوراً مع نسائه وأولاده إلى القُبَّة وأن يضرب الجُند حول القصر سياجاً حتى لا يُبرحه. إلى أن ثبت الأمر ووصل فرمان عزل إسماعيل وإحلال توفيق محله فعلاً. فأرسل يحضره من القُبَّة!

وقصر القُبَّة كان مقر إقامة المَلك الخاص بينما قصر عابدين المقر الرسمى للحُكم. وهذا هو السبب فى ندرة وقوع الأحداث السياسية الهامة به. وهو السبب كذلك فى أن أفراح الأسرة المالكة كانت تُقام به. ولهذا أيضاً لا يحتوى القُبَّة على قاعات فخمة مثل قاعة العرش أو القاعة البيزنطية أو غيرهما الموجودين بعابدين. بيد أن ذلك لا يعنى إفتقار قصر القُبَّة إلى الفخامة وروعة المِعمار. فبالقصر ٤٢٥ غرفة ينطق بعضها بأبدع ما يمكن من فن وجمال. من أهمها قاعة المصاحف التى تزخر بالنقوش البديعة صُمِّمَت على الطراز الإسلامى فضلاً عمّا تحويه من مصاحف بالغة الندرة. أثمنها نسخة من مصحف عثمان إبن عفّان رضى الله عنه.

وقد شهد القُبَّة العديد من حفلات زفاف الأسرة العلوية خلاف أفراح الأنجال التى ذكرناها. منها زفاف الأميرة خديجة بنت الخديوى توفيق عام ١٨٩٥. غير أن أشهر عُرس أقيم فى القُبَّة هو عُرس المَلكة فريدة إلى الملك فاروق فى ٢٠ يناير ١٩٣٨. وقد إصطفّت الجماهير لمشاهدة الموكب المَلكة من بيت





أسرتها إلى قصر القُبّة حيث كان المَلك فى إنتظارها. وبيت أسرتها هذا لا يزال قائماً حتى الآن فى مصر الجديدة. وكانت أسرة فريدة المقيمة أصلاً فى الأسكندرية قد إستأجرته من مالكه ألفريد بك شمّاس لحين إتمام الزفاف.

كذلك شَهَدَ القصر مولد العديد من الأمراء والأميرات كان آخرهم

الصفحة المقابلة: حفل زفاف المَلك فاروق والمَلكة فريدة فى قصر القُبّة.

أعلى: الملك فؤاد الأول يستقلّ القطار المَلكى من محطّة قصر القُبّة.

Opposite: Wedding of King Farouk I and Queen Farida at Koubba Palace.

Above: King Fouad I boarding the Royal train at Koubba Station.

مولد الأميرة فتحية صغرى بنات المَلك فؤاد فى ١٨ ديسمبر ١٩٣٠.

على أن الأحداث التى شهدها القُبّة لم تكن كلّها أحداثاً سعيدة. فالمَلك فؤاد الأول فارق الحياة فى قصر القُبّة فى ٢٨ أبريل سنة ١٩٣٦. ولعل من أوجُه التشابه القليلة بين المَلك فؤاد والرئيس جمال عبد الناصر، أن كليهما قد سجى جثمانه فى قصر القُبّة (عبد الناصر توفى فى منزله بمنشية البكرى ونُقل جثمانه إلى قصر القُبّة) لحين الإنتهاء من إعداد مراسم الجنازة الرسمية.

أدخل المَلك فؤاد الكثير من التوسعات والإصلاحات على القصور المَلكية خلال فترة حُكمه (١٩١٧-١٩٣٦). فجدد قصر رأس التين وبنى قصر الحَرَملك بالمنتزه وغيرها. ولم يكن القُبّة بأقل منها حظاً. فقد أنشأ المَلك فؤاد بحيرة صغيرة بحديقة القصر التى تبلغ مساحتها ٧٥ فدان كما أمر ببناء سور بارتفاع أربعة أمتار حول القصر يزيد طوله عن أربعة كيلومترات. أما البوابة الرئيسية المُطلّة على الميدان فقد أُنشأت عام ١٩٣٠. وهى بالغة الجمال والأُبّهة تعلوها قُبّة صغيرة رمزاً



لإسم القصر. وعلى جانبيها حرف "F" كعادة المَلِك فؤاد. كذلك ألحق بالقصر محطة للقطار المَلَكى. وكانت المراسم المَلَكية تقضى بأن يغادر المَلِك القاهرة إلى الإسكندرية فى أول الصيف مغادرة رسمية من محطة قصر القُبَّة حيث يكون فى وداعه كبار رجال الدولة. أما عودته الرسمية فى نهاية الصيف إلى عاصمة مُلكه فتكون إلى قصر عابدين.

ورث المَلِك فاروق عن أبيه حبه الشديد لجمع النوادر. فكان لديه مجموعة بالغة النُدرة من طوابع البريد ومجموعة مماثلة من العملات والميداليات بلغت أكثر من ثمانية آلاف وخمسمائة قطعة بخلاف مجموعات ثمينة من ساعات الجيب وعلب النشوق المرصّعة وغيرها من النفائس مثل طاقم شاى من الذهب المرصَّع أهدته الإمبراطورة أوجينى إلى الخديوى إسماعيل وبيضة من الذهب والماس من صُنع الجواهرجى العالمى"فابرچيه" كانت مِلك قيصر روسيا. وكانت كل تلك المجموعات تُحفَظ فى غرف خاصة بالقبَّة باعتباره مقر إقامة المَلِك.

وإذا كان القُبَّة قد شهد العديد من الأحداث الحزينة كما روينا. إلا أننا نرى أكثرها حزناً هو المزادات التى أقامها الحُكَّام الجُدد لبيع أو بالأحرى إهدار كل هذه الثروات. حيث قدِم التجار والهواه الأجانب من كل صوب وحدب لشرائها بأبخس الأسعار. وأخذها خارج البلاد لتخسر مصر هذه الكنوز إلى الأبد. كان مفهوم مصادرة تلك الكنوز لصالح الشعب هو بيعها ولم يجر تفكير فى إقامة سلسلة من المتاحف المتخصصة لكل مجموعة. كان يمكن أن توضع فى إحدى القصور المصادَرة بدلاً من تحويلها إلى مصالح حكومية تكاد تصرخ من شدة الإهمال والخراب. وفى كل مرة أطالع كتالوجات المزاد الذى يصف بالتفصيل تلك الكنوز. أتخيَّل لو أن لدينا متحف متخصص لمجموعة الساعات مثلا أو العملات أو غيرها موضوعة فى قصر من القصور. كما هو الحال فى متحف الخزف الذى أقيم أخيراً فى قصر النبيل عمرو إبراهيم فى الزمالك. لكن الحكَّام الجُدد فضّلوا على كل ذلك ٧٥٠ ألف جنيه هى كل حصيلة المزاد. عفوا المذبحة!!

الصفحة المقابلة: الشعب فى إنتظار جنازة عبد الناصر أمام قصر القُبَّة. ويظهر على البوابة عَلَم الجمهورية وعَلَم الرئيس منكّساً حداداً.

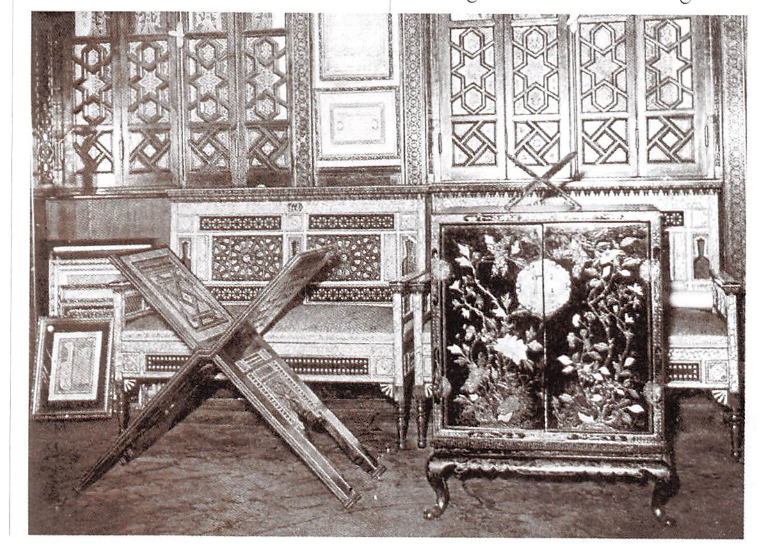
Opposite: The Egyptian people at the gates of Koubba Palace waiting for the funeral of Nasser. Seen are the country and the presidential flags lowered in mourning.

أعلى: بيضة عيد الفصح من الذهب والألماس من صُنع الجواهرجى العالمى "فابرچيه"

أسفل: قاعة المصاحف بقصر القُبَّة

Above: The 1906 Fabergé easter egg that once belonged to the Russian Czar.

Bellow: The Holly Cur'an hall.



## المراجع


١- ديوان جلالة المَلك: الأسرة المحمّدية العلوية الجليلة. (القاهرة: المطبعة الأميرية ١٩٣٤).

٢- ديوان كبير الأمناء: المراسم. (القاهرة: المطابع الأميرية ١٩٤٦).

٣- أحمد شفيق باشا : مذكراتى فى نصف قرن - الجزء الأول . (القاهرة: مطبعة مصر ١٩٣٤).

٤- أمين سامى باشا : تقويم النيل الجزء الثانى. (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٦).

٥- على مبارك باشا: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة. الجزء الأول. (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب. الطبعة الثالثة ١٩٦٩).

٦- سعد زغلول باشا: مذكرات سعد زغلول. الجزء الرابع. تحقيق الدكتور عبد العظيم رمضان. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١).

٧- الحكومة الخديوية. مصلحة عموم المساحة: أطلس القُطر المصرى. المجلد الأول. الوجه البحرى. (القاهرة: الأميرية ١٩١٢).

٨- محمد كمال السيد : أسماء ومسمّيات من مصر القاهرة. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦).

٩- صاغ أركان حرب محمود الجوهرى: قصور وتحف من محمد على إلى فاروق. (القاهرة: دار المعارف ١٩٥٤).

١٠- طاهر الطناحى: فاروق الأول. (القاهرة: دار الهلال ١٩٣٦).

١١- د. أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل. (القاهرة: دار المعارف ١٩٧٩).

١٢- صالة سوذبى للمزادات: مجموعات القصر المصرى (كتالوجات المزادات المقامة فى قصر القُبَّة). (لندن: ١٩٥٣).

١٣- مجلة المصور. ٢٩ يوليو ١٩٣٧.

كـبـار ضـبّـاط الجـيش حـول المَلِك بـقـصـر القُـبّـة

Senior Army officers with the King at Koubba Palace



King Fouad I has contributed with a lot of renovations and expansions in the royal palaces during his reign (1917 - 1936). He renovated Ras El-Tin Palace and built Al-Haramlek Palace in Montazah. Yet Al-Kobbah was not less fortunate than any of those, as Fouad created a small lake in the palace's gardens (75 feddans) and also ordered a fence of 4 meters high to be built all around the palace (more than 4km). As for the beautiful main gate overlooking the square, this was built in 1930 and is surmounted by a small dome, symbolizing the name of the palace, and with the letter "F" on both sides, a characteristic habit known for King Fouad. He also established a station for the royal train in the palace, as the king had to leave Cairo heading to Alexandria at the beginning of each summer in an official departure from Al-Kobbah Palace, and likewise, his official return from Alexandria was hosted at Abdin palace according to the royal protocol.

King Farouk I inherited his strong passion for various collections from his father, King Fouad I. He possessed some extremely rare collections of stamps, coins and medals that exceeded eight thousand, five hundred pieces, aside from the valuable collections of pocket watches, small jewelled boxes, and other antiquities like a golden jewelled tea set, presented to Khedive Ismaïl by Empress Eugénie and a golden Fabergé egg jewelled with diamonds that once belonged to the Russian Czar. All these collections were preserved in special rooms in Al-Kobbah palace being the official private residence of the king.

Although Al-Kobbah Palace might have witnessed many sorrowful events as mentioned earlier. We find the most tragic one of all to have been the public auction held at the palace by the new rulers purposed to sell or in other words to massacre our royal heritage. Foreign dealers as well as amateurs attended from everywhere to grab the opportunity of paying the cheapest prices for the priceless, and exporting them outside the country, leaving Egypt with an unrecoverable great loss of a great treasure.

The concept of confiscating these possessions "for the sake of the people", according to the new rulers, was to sell them. The idea has not occurred to those to establish a chain of specialized museums for each collection. Maybe one of the confiscated palaces could have been used for this purpose instead of transforming it into some governmental bureau. But the new rulers seemed to have found more value in some seven hundred and fifty thousand pounds, - the total auction yield - than in our royal heritage.

## References


1. H.M. Chambers: The dynasty of the Grand Mohammed Aly (Cairo: "Amiria Print" 1936).

2. First Chamberlain's Office: Royal Protocol (Cairo: "Amiria Print" 1946).

3. Aly Moubarak Pasha: New Tawfikia Plans of Cairo, Vol. 1 (Cairo: "Dar El Kotob" Third Edition 1969).

4. Amin Samy Pasha: "Takwim El Nil", Part 2 (Cairo: Dar El Kotob" 1936).

5. Ahmed Shafik Pasha: My Memories in half a century, Part 1 (Cairo: Egypt Printshop 1934).

6. Moh. El-Sayed: Names of Cairo (Cairo: "Dar El Kotob" 1986).

7. Taher El Tanahy: Farouk I (Cairo: "Dar El Helal" 1936).

8. Major Mahmoud El-Gohray, Ex-Royal Places in Egypt (Cairo: "Dar El Maaref" 1954).

9. Al-Mossawar (29/7/1937.)

N.B. Above references were published in Arabic and the stated titles are translated.



wedding of Princess Khadija, daughter of Khedive Tawfik, in 1895. However, the most famous wedding that ever took place in Al-Kobbah Palace was that of Queen Farida to King Farouk I on 20th of January 1938. Audiences stood in long lines to watch the royal parade of their new queen all the way from her family's house to the palace where the king awaited her arrival. Farida's family house still exists in Heliopolis until the present day. They have rented this house from its owner, Alfred Bey Shammas especially for the occasion of the wedding, as they originally lived in Alexandria.

The Palace has also witnessed many royal births, the last of them being the birth of princess Fat'heya, the youngest daughter of Fouad I, on 18th of December 1930.

Nevertheless, the occasions witnessed by Al-Kobbah were not all happy ones. As King Fouad I died in the palace on 28th of April 1936. Perhaps among the very few aspects of resemblance between King Fouad I and President Gamal Abdel Nasser is that both their bodies ended up in Al-Kobbah Palace after their deaths. Gamal Abdel Nasser died in his house in Mansheyet El-Bakry and his body was moved to Al-Kobbah till the arrangements of the formal funeral were taken care of.



أعلى وأسـفل والصـفحـة السابقـة والتـاليـة: حـدائق قـصـر القُـبَّـة

Above, bellow, previous and next pages: The gardens of Kobbah Palace.



tween the European countries and Khedive Ismaïl deteriorated greatly at this time, and the collision between them became inevitable. And rumours spread about the deposition of Ismaïl and the appointment of Tawfik in his place. Upon this, Tawfik immediately moved to Al-Ismaïleya Palace (Mogamma El-Tahrir now) to be closer to the events. Ismaïl, greatly offended by this action and considering it an insult, ordered the prompt return of his son to Al-Kobbah with his wives and children, where they remained under siege until the rumour was confirmed by an official faraman.

Al-Kobbah Palace has always been considered the official private royal residency, while Abdin the formal royal palace. This explains the rarity of political events having taken place in it, it also explains the reason behind celebrating all the royal weddings in it. Unlike Abdin Palace, where we find extremely lavish ballrooms like the throne hall, the Byzantine hall and many others, we don't find any in Al-Kobbah Palace to match those. Yet, this does not mean that Al-Kobbah lacks lavishness or splendour in construction in any way. This is clearly depicted in the beauty and highly artistic taste of the 425 rooms of the palace, the most distinguished of them being; the holy Qur'an hall designed in Islamic style and comprising some of the rarest copies of the Qur'an like the Osman Ibn Affan's.

Al-Kobbah palace has witnessed many other wedding celebrations of the royal family, beside the weddings of the heirs previously mentioned. Among those was the



جلالة الملك فاروق الأول يستضيف جلالة شاه أفجانستان محمد زاهير على العشاء بقصر القُبَّة. يناير ١٩٤٧

H.M. King Farouk I and Shah of Afghanistan H.M. King Mohamed Zahir at the Kobbah Palace Grand Table, January 1947.

Walda Pasha" who built Al-Refa'ey Mosque. Shafak Hanem's mosque was built to replace "Al-Tabar Mosque" built in the year 969 by Mohamed Al-Tabary, one of the grandees of the Ekhshidi dynasty.

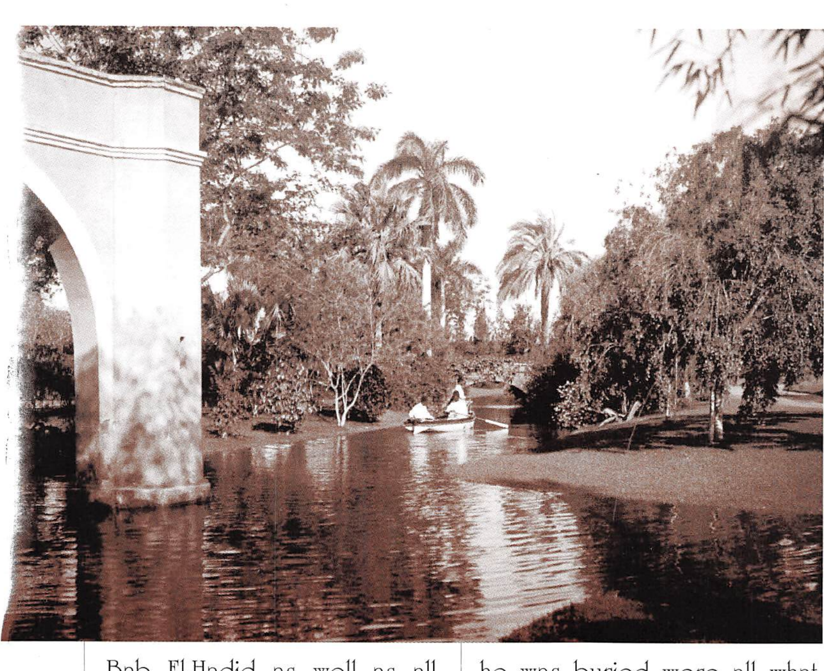
A few years later, Khedive Tawfik established Al-Kobbah School near the palace, especially for the children of the Egyptian elite. Tawfik supervised this school himself to the tiniest details, that he was often seen in the kitchen - as narrated by Ahmed Shafik Pasha, one of the students - tasting the food presented to the children, to ensure its quality.

Khedive Tawfik enjoyed his residence at Al-Kobbah Palace, and preferred no other to it except Helwan palace, which he has built for himself in this suburb. But despite that, the Khedive was compelled to reside in Al-Kobbah by armed force in 1879. The relationship be-



which encompassed the palace, its extensions and 3851 feddans of land. And since that date, Al-Kobbah Palace became the official residence of Khedive Tawfik even after his succession to the throne, and it was in it that he celebrated his wedding to Princess Amina Elhamy in 1873. That historical wedding known as the wedding of the heirs, whom are the four children of Khedive Ismaïl, the grand wedding that was celebrated throughout forty consecutive nights.

The second lady of this palace during Tawfik's reign was his mother Shafak Nour Hanem, who preferred staying at Al-Kobbah to Abdine Palace with her husband Khedive Ismaïl. It was well known that she was not favourable to the khedive, as she was but one of his concubines, and with the diversion of the succession system, the Sultan advised Ismaïl to marry her for the sake of his son Tawfik, now that he has become the heir. Shafak Nour Hanem had a remarkable contribution in Al-Kobbah palace embodied in a small mosque that she built in 1877, and was named after her. By doing that, she was probably trying to follow the footprints of her mother-in-law, Khashiar Kadin Hanem known as "Al-

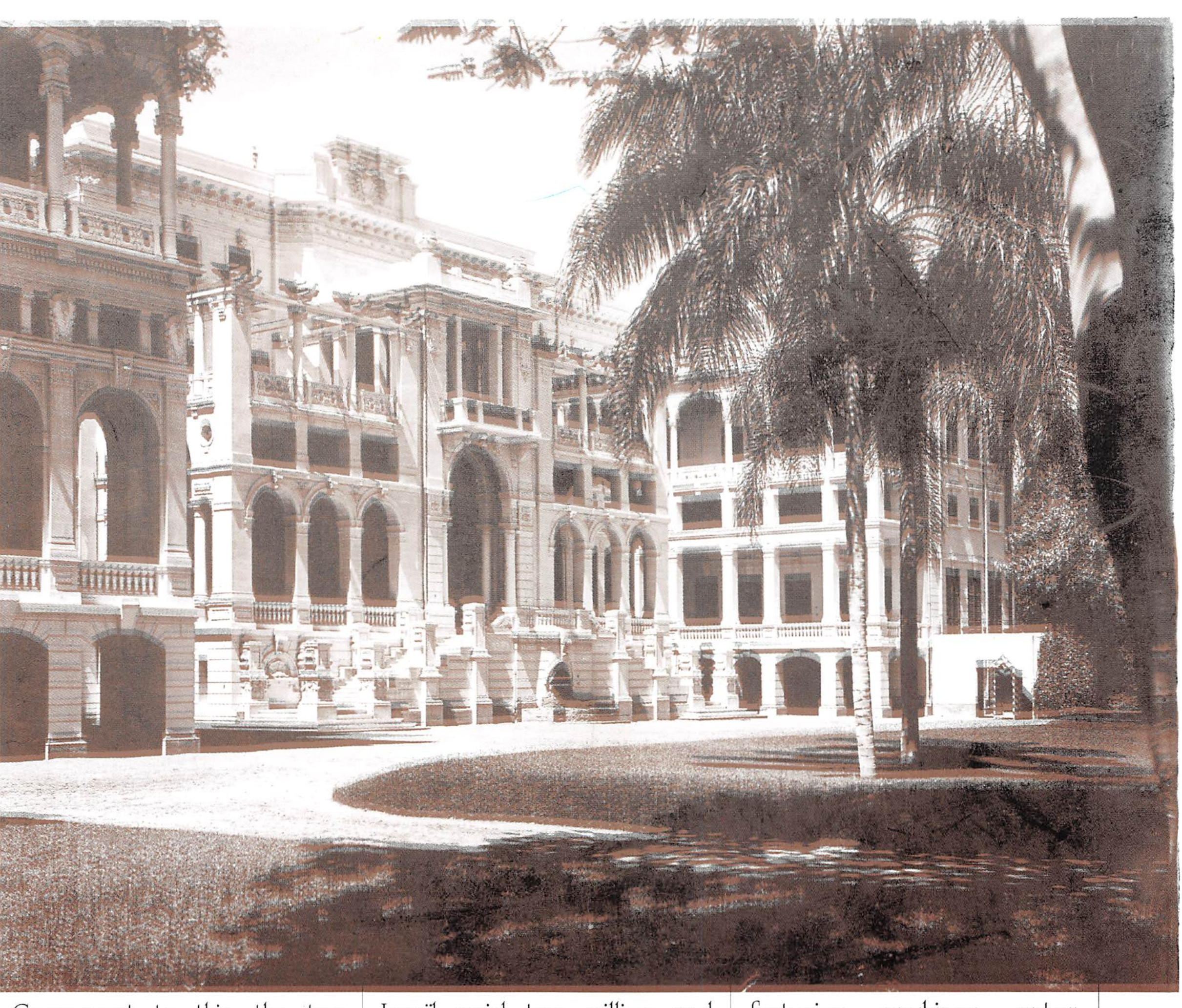


Bab El-Hadid as well as all the furniture of his palaces in Darb El-Gamamiz, Al-Kobbah and Al-Ramleh.

Whether these exceptional items were of materialistic or moral value to their owner, the significance of this contract lies in leading us to the diversion in the ownership of the palace to Khedive Ismaïl from that date. As for the other two palaces, Khedive Ismaïl has donated the one in Darb El-Gamamiz (Al-Sayeda Zeinab) to Dar El-Kotob where it remained since its foundation until being moved to its current location in Bab El-Khalk during Khedive Abbass Helmy II reign. This palace was destroyed, and the Sabil built by the prince as well as the mosque where he was buried were all what remained of it, in a pathetic condition though. The other palace of Ramleh has been replaced by Mostafa Pasha military camps situated on the Cornish in Alexandria, and this area is still known as "Mostafa Pasha" referring to Prince Mostafa Fadel Pasha.

Like most other palaces that belonged to the royal family, Al-Kobbah palace obtained its name from the vicinity where it is located, an old habit of the royalty in naming their palaces, as was the case with palaces like Abedin, Ras El-Tin, Al-Nozha, Shobra and many others. But what is the story behind Al-Kobbah palace? .... History tells us that during the 15th century up to the year 1470, the Za'faran bay (now replaced by Al-Za'faran palace utilized by Ain Shams University) was the most favourable leisure venue to the Sultans. During this period, Dawadar Yashbak Ibn Mahdy built a dome, which sultan Kaitbay and his successors took as their retreat for rest and leisure. And in 1513, Sultan Al-Ghoury enhanced the dome adding beautiful fountains and passageways and building a mosque known as Al-Kobbah mosque. This mosque was later renovated and enlarged by Khedive Abbass Helmy II in 1892, right after his succession to the throne. And by the way, the word "Dawadar" pronounced also as "Dowidar" consists of two parts "Al-dawah" which is of Arabic origin meaning ink pot and "Dar" which is of Persian origin meaning the owner, it started off as a modest job then was upgraded to a highly ranked one.

In the year 1872, Khedive Ismaïl decided to grant his son and heir Prince Mohamed Tawfik a generous royal gift that suits the grantor as well as the granted. The gift was an estate of 6193 feddans of cultivated land in Behira (which was once among the property of Prince Abdel Halim) and another estate of 157 feddans in Beni Sweif, in addition to Al-Kobbah estate



Consequent to this, the two princes moved to reside permanently in Istanbul, after having squandered a substantial sum of their fortunes in their strife against Ismaïl, the thing that entangled them in major financial difficulties. This paved the way for Ismaïl's smart move to buy out the property of Prince Abdel Halim in 1865, followed by that of Prince Mostafa Fadel in 1866, with the purpose of weakening their position and demolishing their influence in Egypt.

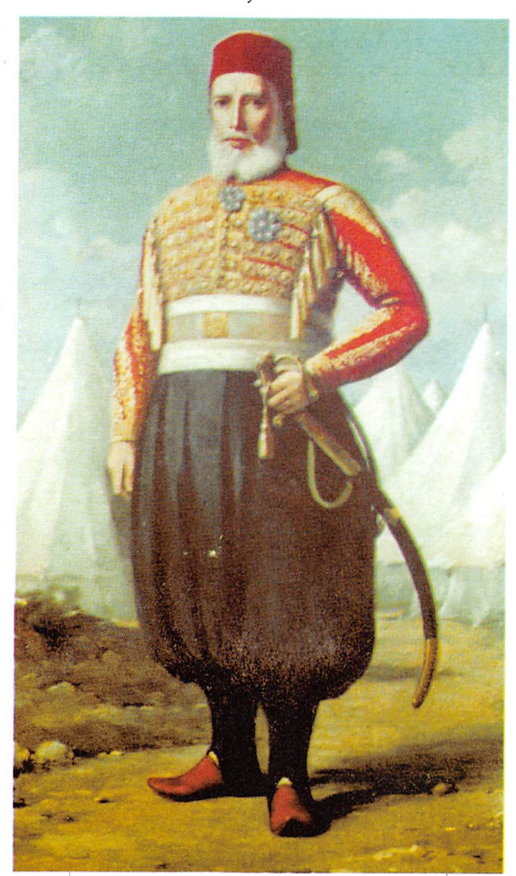
Ismaïl paid two million and eighty thousand sterling liras (that's how it was written in the contract and it meant pound), to be paid on fifteen years with an annual interest of 9% for Fadel's property which included: "all his possessions; all his land, cultivated as well as uncultivated, constructed as well as un-constructed, in every city and village all over Egypt, with all it comprises from cattle, poultry, factories, machines, waterwheels, etc. All his residences, buildings, shops, all his Nile-boats, his palaces and their extensions, all the houses and shops furnished for rental purpose. Needless to itemize or personalize this property, the subject of this contract" - in other words, all his property at large. Except for an only exclusion which prince Mostafa insisted upon in order to conclude the deal, that is the residence in

# The Kobbah Palace

Researched by Amr Samih Talaat

"I have closely felt the love and aspiration you have endowed on me. Thus, I find it necessary to declare my determination to collaborate with you for the prosperity and welfare of our beloved Egypt. As I believe that the glory of a king is attained from the glory of his people." This is how King Farouk I, the new monarch of Egypt commenced his first speech on the 8th of May 1936. which was the first incident of its kind that a king addresses his people with an official speech in Arabic. The speech was given from the King's office in the royal residence: Kobbah Palace.

Numerous references state that Khedive Ismaïl was the one who built "Al-Kobbah Palace", this might be due to the fact that he had actually built several palaces for his sons and daughters in various districts to encourage the expansion of inhabitantcy in them. However, it has been proven that Ibrahim Pasha, Father of Khedive Ismaïl was the real founder of Al-Kobbah Palace. It was toward the end of Mohamed Aly Pasha's reign and also toward the end of his own life that Ibrahim Pasha initiated this project, precisely in the year 1842. In his prominent book "Al-Khetat Al-Tawfikeya", Ali Moubarak Pasha stated that Al-Kobbah Palace was one among many others built by Ibrahim Pasha, and that his son Prince Mostafa Bahgat Fadel inherited it after his death and later sold it to his brother Ismaïl.



إبراهيم باشا. بانى قصر القبة

Ibrahim Pasha. Builder of Koubba Palace

Since the day Ismaïl held the reigns, severe strife occurred between him and his brother Prince Mostafa Fadel and his uncle Prince Mohamed Abdel Halim over the succession system. While on the one hand, the two princes were making their attempts to retain the succession for the eldest prince in the family, which allows them a chance to rule after Ismaïl's death. Ismaïl on the other hand, was making his own attempts to change the system in a way that preserves the succession for the eldest son of the ruling Khedive, the attempt that finally won the dispute through an official decree, issued in 1866 diverting the succession system from the eldest son in Mohamed-Aly's family to that of the ruler. Accordingly, Prince Mohamed Tawfik became the heir instead of Prince Mostafa Fadel.

# مزاد قصر القبّة

## الثورة تبيع تحف فاروق فى عيد ميلاده !

يحتفل الشعب غداً، ١٢ فبراير ١٩٥٤، باسترداد أمواله، التى كان الملك السابق قد استولى عليها، واقتنى بها التحف والجواهر، بعد أن كان يُفرَض عليه أن يحتفل فى هذا اليوم بعيد ميلاده! وسيجد القارئ فى مكان آخر حديثاً عن المزاد . .

وسيكون الإحتفال الكبير فى قصر القُبَّة، حيث يُقام المزاد العالمى لبيع هذه التحف والجواهر، ومن أجل ذلك أصبح القصر أشبه ما يكون بخليّة النحل، فهو يضُم عدداً غير قليل من الخبراء الأجانب، الذين قاموا بتنسيق المجموعات المُزمَع بيعها، عدا ٢٥ من الفنيين وموظفى وزارة الماليّة ورجال الجيش، وكثير من الموظفين المنتدبين للعمل فى هذا المزادالكبير، وهم الذين قاموا بتنسيق ڤاترينات العرض وتوزيع المجوهرات بها.

وقد وقع الاختيار على مكتبة القصر لتكون معرضاً للتحف النادرة، التى ذاع صيتها فى كل بلد وفى كل مكان.



"سرفيس" القهوة من الذهب والماس من صنع سويسرا حوالى سنة ١٨٤٠ وكانت الإمبراطورة أوجينى قد أهدته إلى الخديو إسماعيل، وهو من صينية ذهبية مستديرة و ٢٤ ظرفاً وعليها كلها رسوم أزهار بديعة.

A coffee set made of gold and diamond, manufactured in Switzerland around the year 1840. It was presented by Empress Eugenie to Khedive Ismail. it consists of a round golden tray and 24 cups all ornamented with beautiful flowers engraved designs.

وكان مندوب "المصوّر" مع هؤلاء الخبراء والفنيين يشهد أعمال التنسيق ونظام إعداد التحف فى الأماكن المخصَّصة لها، فقال له الصاغ عبد الرحيم جعفر: "إن يوم ١٢ فبراير سيكون من الأعياد الشعبية، إذ يسترد فيه الشعب بعض ما أُخِذ من أقواته!".

وكان مما استرعى الأنظار من المعروضات، مجموعة نادرة من العصى، فقد كان فاروق من هواة جمع العصى، ومقابض العصى . . . ذات القيمة التاريخية والمادية، زيادةً على قيمتها الفنية، من حيث طريقة تطعيمها بالزمرد والياقوت والماس والذهب والعاج.



غداً - الجمعة - يبدأ مزاد بيع مجموعة طوابع المَلك السابق فاروق. وبعد أيام تُطرَح للبيع مجموعة التُحَف والمجوهرات النادرة التى صادرتها الحكومة لصالح الشعب... وطبَقاً للأصول المرعيّة فى المزادات. أمرت الحكومة بفتح أبواب قصر القُبَّة. والسماح بدخول الراغبين فى معاينة التحف الموجودة فيه. حتى يكونوا على بيّنة من معروضات المزاد. وهؤلاء نفر من راغبى الشراء. يتأملون مجموعة الأوانى الفضية الدقيقة النادرة. التى ستُعرَض للبيع فى المزاد العلنى.

Tomorrow - Friday - starts the auction where the former King Farouk's collection of stamps will be put for sale, followed days later by his collections of rare antiquities and jewelry earlier confiscated by the government for the benefit of the people. And according to the rules, the government commanded the doors of Al-Kobbah Palace to be opened allowing the entrance of those interested to examine the items for sale.

## مجموعة الساعات

وهناك مجموعة نادرة من دبابيس الكرافتات، وعلب السجاير، و"تقّالات" الورق، ومجموعة من الساعات لا نظير لها فى العالم، من بينها ساعات لا يبدو للعين المجرَّدة أثر للعدَّة التى تديرها . . . وساعة فيها عقرب واحد!

ولعل أعجَب ما فى هذه الساعات مجموعة الصانع الفرنسى جاين، وساعة "بكين" للمكتب من صُنع "جيمس كوكس" أحد أساطين صناعة الساعات، وقد صنعها فى سنة ١٧٥٦ على نمط إحدى عمائر مدينة "بكين" وكَتَب تاريخ صُنعها على أحد مفاتيحها، وهى مصنوعة من العقيق ومحلاّة بالذهب والماس . . وهناك ساعة مكتب على شكل مبنى كاتدرائية لندن، وهى كبيرة الحجم، مصنوعة من الذهب، ولها مفتاح، إذا أُدير أرسل أنغاماً موسيقية.

وهناك أيضاً ساعة سويسرية، لها غطاءان من الذهب، إذا رُفع احدهما، كَشَف عن مشهد غرامى متحرك!

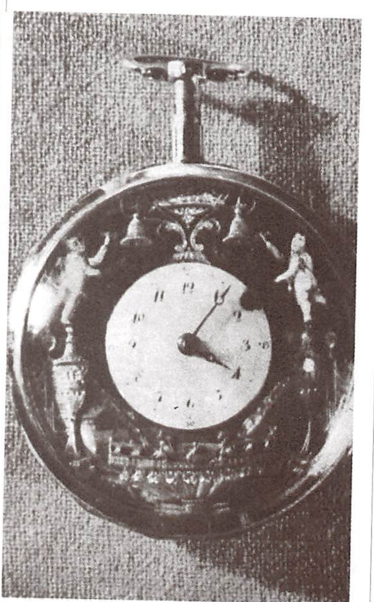
وفى هذه المجموعة ساعات على أشكال فصوص الخواتم، أو القلب، أو الأختام.

## . . مجموعة العلب

أما مجموعة العُلَب النادرة، فلا تقل أهمية من الساعات، فهى جميعاً من الذهب، ومرصَّعة بالأحجار الكريمة كالماس والياقوت واللؤلؤ، وهى للسعوط "النشوق" أو السجاير والحلوى . . ومن بينها عُلبة تُسمّى "خفَّة اليد" وهى مصنوعة من الفضة، ونُقش على غطائها صورة ساحر أمامه شجرة ولها درجان

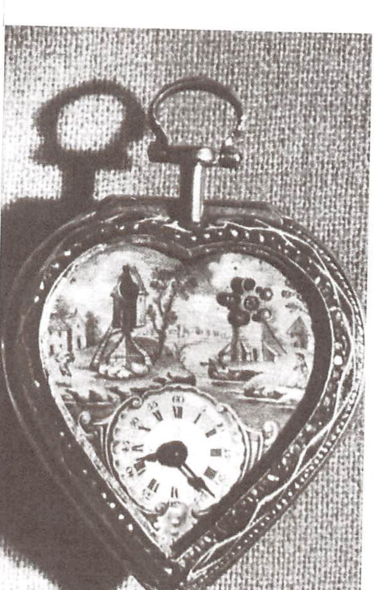
ساعة ذهبية موسيقية، يصعَد مع دورانها طفلان فيدقّان ناقوسين، صُنعَت فى فَرنسا فى القرن العشرين.

A French golden musical pocket watch with two children statues rising with its rotation to ring two bells.



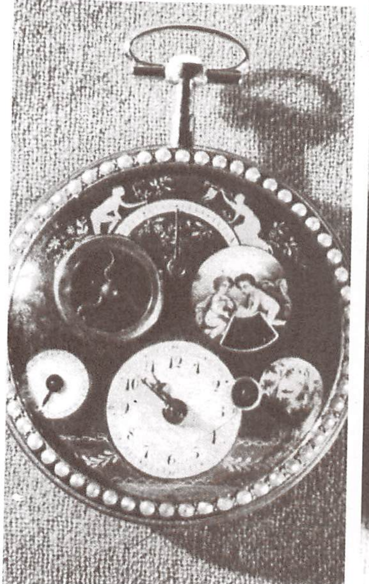
ساعة نادرة على شكل قلب، من الذهب والمينا من صُنع جيمس كوكس بلندن، على غطائها مناظر ريفية جميلة وخيالية.

A rare heart-shaped pocket watch, made of gold and émail by James Cooks in London.

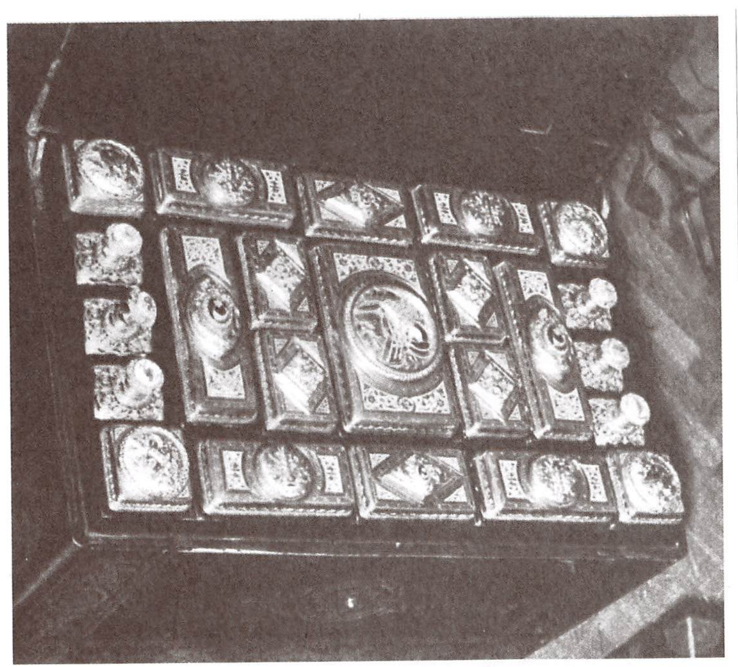


ساعة سويسرية على حوافها فصوص من اللؤلؤ من الحجم الكبير، صنعت فى سويسرا فى القرن العشرين.

A Swiss pocket watch encircled with big round-shaped pearls. Made in the twentieth century.



صغيران بأحدهما قطعة خشبية من نوع حجر "الدومينو" لو أخذت هذا الحجر وألقيت سؤالاً معيناً ثم وضعته فى الدُرج الآخر تحركت الشجرة، وإذا أخرجت هذه القطعة وجدت الجواب على سؤالك مكتوباً عليها . . . والجواب دائما : نعم أو لا!



يسار: صندوق كبير من الأبنوس لأدوات الزينة كان لأحد سلاطين تركيا وبه قطع عديدة من الذهب والمينا، تتوسطه "طغرة" السلطان بالماس.

Left: An Ebony beauty box that once belonged to a Turkish Sultan. It is inlayed with gold and émail surrounding the sultan's initials in diamond.



ثلاث عُلَب صغيرة نادرة للنشوق من صُنع سويسرا، فى طرف كل منها ساعة وقد رُسِمَت على أغطيتها مناظر سويسرية، وإحداها رُسِمَ عليها منظر ميناء نابولى، وكلها صُنعَت فى أوائل القرن التاسع عشر.

Three small Swiss made jewelled boxes with a clock at the end of each one, and drawings of Swiss sceneries on their covers. One of them has a scene of the Neapolitan port. All three of them were made at the beginning of the nineteenth century.



ثلاث عُلب صغيرة للنشوق والدخان من صُنع بعض الألمان فى القرن الثامن عشر، وقد رُصعَت أغطيتها بلآلئ وجواهر

Three small tobacco boxes, made in Germany in the eighteenth century. Their covers are all jewelled with pearls and precious stones.



أعلى: أحد الشمعدانات النفيسة المعروضة ضمن التحف، يعاينها المشترون.

Above: A precious candle-holder observed by the buyers.

يسار: مجموعة ساعات أثرية يحمل ظهر كلٍ منها صورة شخصية صاحبها بالمينا.

Left: Pocket watches, each carrying its owner's portrait engraved on the back.



زهرية حولها أظرف من الفضة المطعّمة بالمينا وعليها نقوش دقيقة الصُنع. وكانت من "الهدايا" التى قُدِّمَت للمَلك السابق.
وترى سيدتان تتطلعان اليها فى دهشة.

A vase surrounded by silver cups enhanced by émail and very finely ornamented with incised designs. It was among the gifts presented to the former king, and seen here are two ladies observing it in amazement.

أعلى: "بيضة عبد الفصح" وهى تحفة فنية رائعة من صُنع كارل فابرچيه الذى كان يُصنَع التحف لقيصر روسيا وأمرائها فى أواخر القرن التاسع عشر. وتنفتح البيضة عن دجاجة صغيرة مزركشة بألوان مذهّبة جميلة، وتحمل فوق رأسها قلباً صغيراً من الماس والعقيق.

يمين: أعضاء لجنة الجرد يفحصونها ويسجلون أوصافها ويضعون التقدير الأول لها. ويتوسطهم الصاغ عبد الرحيم جعفر رئيس اللجنة، وكان قيصر روسيا قد أهدى هذه التحفة إلى زوجته سنة ١٩٠٦

The famous "Easter egg", a master piece by Carl Fabergé the designer of the Russian Czar's and princes' jewelries towards the end of the nineteenth century. The egg opens up on a small chicken decorated with beautiful golden colours and carrying a heart of diamond and rubies on top of its head.

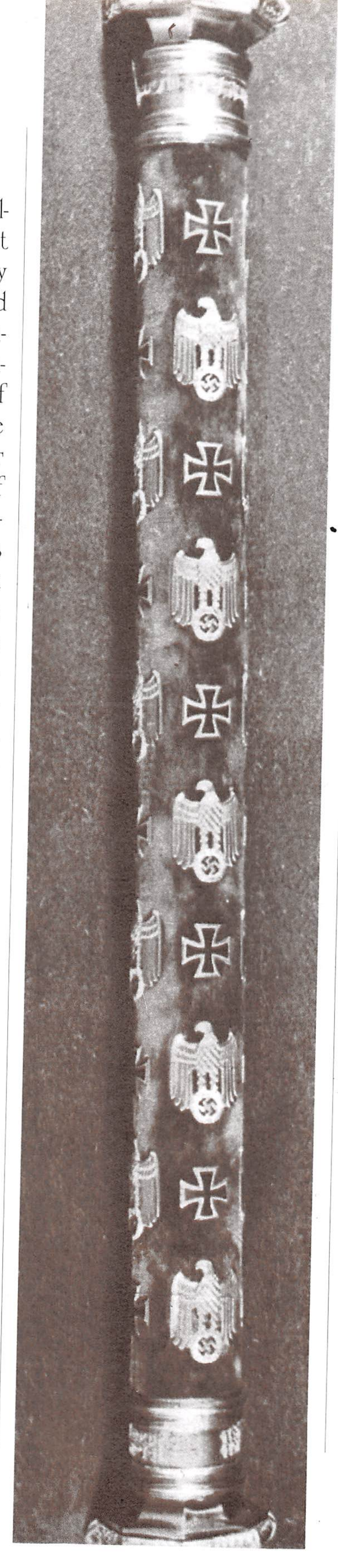
Right: Members of the stock-taking committee examining it and recording its description and making the preliminary estimation for its value. This egg was presented by the Czar to his wife in the year 1906.



# The Marshal's stick

Farouk's private museum in Al-Kobbah Palace has not spared a collection of any kind that a person would dream of possessing. This museum encompassed an extremely rare collection of "Marshal's sticks" that were either presented to him or that he obtained from one of the museums. Among this collection, Hitler's stick was found..! it is a historical stick with a golden handle at each end. It has golden drawings on it representing "the German eagle gripping the swastika" Hitler used to hold it during the German Army military parades, then he decided to present it to Field Marshal "Walter von Brauchitsch", the famous German leader for his splendid accomplishments. And he engraved a special dedication and its date for appreciation of his military skills.

Brauchtech cherished and kept Hitler's gift until he was captured, and this was when the stick disappeared without any trace. And it was not until the day Farouk was expelled and his property confiscated that this stick was found among his collection. Farouk used to hold it personifying Hitler as he was one of his biggest fans.



## قصة عصا المارشالية

لم يكن متحف فاروق فى قصر القُبَّة ليخلو من مجموعة فى أى شئ يفكر الإنسان فى اقتنائه .. فقد كان المتحف يضُم مجموعة نادرة من "عصى المارشالية". التى أهديَت إليه أو حصُل عليها من المتاحف وقد عُثر فى هذه المجموعة على عصا هتلر! .. وهى عصا تاريخية لها مقبض من الذهب فى كل طرفيها . وعليها رسوم ذهبية تمثل "النسر الألمانى قابضاً على الصليب المعقوف". وكان الفوهرر يمسك بها عندما يُعرض الجيش الألمانى. ثم رأى أن يُعرب عن رضائه عن القائد الالمانى الشهير "فون براوشتش". لمناسبة ما أحرزه من الإنتصارات الباهرة. فأهدى إليه هذه العصا وقد نُقش عليها الإهداء وتاريخه. تقديراً لمواهبه العسكرية.

وظل براوشتش يحتفظ بعصا هتلر حتى أُسر. وهنا اختفت هذه العصا. ولم يُعرف مصيرها إلا بعد طرد فاروق. وجرد محتوياته. فقد وجدت العصا ضمن المجموعة. وكان فاروق يمسك بها ويتشبه بهتلر. فقد كان من المعجبين به.

## ومجموعة النظارات

وهناك مجموعة نادرة أيضاً من النظارات المكبِّرة، وأهمها منظار من طراز جورج الثالث، من العقيق الأخضر، له غطاء إذا فُتح وجِدَ بداخله أدوات الخياطة كاملة!

وهناك ثمانون قطعة مذهّبة من مقاطِع الورق، ومجموعة من زجاجات العطور لها "تلابيس" من الذهب والفضة.

## مجموعة طوابع البريد

وستكون مجموعة طوابع البريد أول ما يُعَرض للبيع بالمزاد فى يوم ١٢ فبراير، وهى مجموعة تُعَد الأولى من نوعها فى العالَم، وقد اُختير الأستاذ مهنّى عيد نائب رئيس جمعية هواة الطوابع المصرية للإشراف على جردها. فوقع اختياره على أربعة خبراء لمساعدته فى هذه المهمة وهم السادة أنجلو جلو وميشيل هاجوبيان، والأستاذ لطفى جندى وسافيدس. وقد قضوا هم الخمسة ثلاثة أشهر فى أداء مهمتهم.

وقد قال الخبير المصرى لمندوب "المصوّر" أن بين هذه المجموعة، مجموعتين نادرتين لهما قصة غريبة فقد أنفق بريطانى هو المستر ماكنزى لو ثروته فى شراء طوابع البريد المصرية النادرة ثم اضطر إلى بيعها بالمزاد، وعهد إلى بيت هارمر فى بيعها، وما كاد البيت يعلن عنها، حتى تلقّى برقية من المَلك فؤاد يطلب فيها عدم عَرض المجموعة فى المزاد، مبدياً استعداده لشرائها بأى مبلغ، واشتراها بمبلغ ٤٠٠٠٠ جنيه.



أعلى ويسار: معرض النقود التى كان يجمعها فاروق، وهو يضم مجموعات نادرة من عملات مختلف البلدان فى مختلف العصور.
مابين ذهبيّة وفضيّة وبرونزيّة وورقيّة.

Above and left:
The array of Farouk's collection of currencies.
Including extremely rare items from different countries through different epochs. It contains coins in gold, silver and bronze as well as bank-notes.


خمسون جنيه مصري



NATIONAL BANK OF EGYPT
Nº 0000000
ONE HUNDRED
Nº 0000000
البنك الاهلي المصري
Nº 0000000

# مجموعات تحف القصور

## في المزاد التاريخي العالمي



## طوابع البريد

مواعيد بيع أول مجموعة

الجزء الأول الخاص بطوابع مصر
من ١٢ إلى ١٥ فبراير

الجزء الثاني الخاص بطوابع العالم
يومي ١٧ و ١٨ فبراير

رسم الدخول لحضور البيع ١٠٠ قرش

## ٨ مليمات = ٢٥٠٠ جنيه!

وفى مجموعة فاروق طابع نادر تُقدَّر قيمته بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه بينما ثمنه الأصلى لا يزيد على ثمانية مليمات! وهو طابع من جيانا البريطانية، صدر فى سنة ١٨٥١، وليس فى العالم من نوعه سوى طابع أو اثنين.

## حلاّق يُشرِف على ٦٥٠ ألف جنيه

وتُقَدَّر قيمة مجموعة الطوابع بمبلغ ٦٥٠ ألف جنيه، ومع ذلك، فقد كان يُشرِف عليها حلاّق فاروق الخاص! وروى الخبير المصرى، أن فاروق علَم مرة، أن لدى أحد هواة الطوابع "فرخ" من طوابع تذكارية صدرت فى سنة ١٩٤٦، لمناسبة انعقاد مؤتمر الملاحة الجويّة الدولى للشرق الأدنى، فحاول اغتصاب هذا "الفرخ" . . . ولكنه لم يوفّق فى ذلك، فدعا اليه مدير البريد وطالبه باسترداد هذه الطوابع، فبذل المدير جهده حتى حصل على عشرين طابعاً من هذا "الفرخ" التاريخى، وكان صاحبه قد باع بقيته بسعر الطابع أربعين جنيهاً، على أن قيمته كانت لا تزيد على ثلاثين مليماً!

وكان المَلِك السابق يفوز بنصيب الأسد فى الطوابع التذكارية والعادية، التى تطبعها مصلحة

يمين: إعلان مزاد مجموعة طوابع البريد
Right: Advertising the stamps auction

المساحة، وبلغ ما استولى عليه من بعضها حوالى ٤٠٪

## الخطأ المرغوب

وقال الأستاذ عيد :"ولعلّ من الظواهر الغريبة فى هواية طوابع البريد، أن الأخطاء التى يعاقَب عليها مرتكبيها، هى الأخطاء المرغوبة فى هذه الهواية، فعندما يحدث خطأ فى الطبع، ترتفع قيمة الطابع ويتهافت الهواة على اقتنائه، ومن أمثلة هذه الأخطاء أن تُقلَب كلمة على الطابع، أو تُطبَع مرتين أو تطبع الكتابة مائلة وليست مستقيمة! "وفى مجموعة طوابع فاروق عدد كبير من هذه الطوابع، ومجموعة من أنصاف الطوابع، وهى طوابع من فئة المليمين تأذن المصلحة بتجزئتها جزأين، لاستخدام كل منهما كطابع بمليم واحد!"

## مظروف وحيد فى العالَم

ويقول الأستاذ صلاح الدين عبده جلال، المفتش بوزارة الماليّة، وعضو لجنة الجرد: "أن مجموعة الطوابع تنقسم قسمين : أحدهما مصرى والآخر أجنبى، ويضم الأول أنواعاً فريدة من بينها-على سبيل المثال- ذلك المظروف الذى يحتوى على ١٢ طابعاً متشابكاً فى صفّين من الطوابع الأولى المصرية الصادرة سنة ١٨٦٦، وهو المظروف الوحيد فى العالم، سواء لدى الهواة أو التجّار أو مصالح البريد "وتحتوى مجموعة الطوابع على مجموعة طوابع صدرت بمناسبة افتتاح مدينة بور فؤاد فى سنة ١٩٢٦، وبيعت خلال ساعة واحدة، فور طرحها فى السوق حين أصدارها، فكان سعيد الحظ من حصُل على طابع واحد من هذه المجموعة!" وأضاف الأستاذ جلال إلى ذلك قوله: "أن مما يزيد فى أهمية مجموعة فاروق، أنها تحتوى على التخطيطات الأصلية فى خروج طوابع البريد، والتجارب والبروفات الخاصة بالطبع منذ سنة ١٩٢٥" وقال أيضا أن مزاد الطوابع، سيشمل تلك السجاجيد الصغيرة المنسوجة على شكل طوابع البريد، التى صُنِعَت فى بعض المناسبات الكبيرة، كافتتاح المعرض الزراعى الصناعى سنة ١٩٤٩، ومرور ثمانين عاماً على صدور أول طابع بريد مصرى.

أما القسم الأجنبى فى المجموعة فيشمل المجموعات النادرة لدول أوروبا وأمريكا، عدا الطوابع الخاصة ببعض الممالك الزائلة، كطابع نابولى القديمة، وجيانا البريطانية، ورأس الرجاء الصالح، وجزيرة موريتس، وهواى، كما يشمل هذا القسم مجموعة الرئيس روزفلت.

# فاروق فى مزاد !

**هل رأيت هدية قيصر روسيا إلى الإمبراطورة زوجته؟ وهل رأيت هدية الإمبراطورة أوچينى إلى الخديو إسماعيل؟ وهل رأيت مجموعة من الطوابع تملأ خمس خزائن؟**

**وهل رأيت ١٢٠٠ ساعة مختلفة الأشكال؟**

**وأخيراً هل رأيت "شخشيخة" قيمتها ١٥ ألف جنيه ؟ . .**

إن شئت رؤية كل هذا وغيره مما يثير الدَهش والعَجَب، فاذهب إلى قصر القُبَّة فى يوم ١٢ فبراير القادم، حيث يبدأ المزاد العالمى لبيع تُحَف فاروق ومجموعتىّ نقوده وطوابعه النادرتين ولعلَّها عِبرة بالغة أن يبدأ المزاد فى اليوم الذى يستقبل فيه فاروق عاماً جديداً من عمره؟

وسيكون مزاد قصر القُبَّة بمثابة أول سوق عالمية تُقام فى مصر. ومن أجل ذلك رأى مندوب "المصوّر" أن يستطلع رأى الصاغ أركان الحرب محمود الجوهرى المشرِف العام المساعد على المزاد، فى كثير من شئون السوق، فسأله:

❍ هل سيشمل البيع ما عثرتم عليه فى قصور فاروق من التحف الأثرية؟

-لقد روعيَت الإعتبارات القومية والتاريخية فى المزاد، فتقرر الا تُعرَض للبيع جميع القطع الأثرية، التى كان المَلِك السابق قد استولى عليها من دار الآثار أو من مناطق الحفريات، ومن بينها تحف لا تقدر بمال.

❍ لماذا عهدتم إلى بيت أجنبى فى الدعاية للمزاد، ولم تعهدوا فى ذلك إلى مصريين؟

-كان يسعدنا أن يقوم مصريون بهذا العمل، ولكن لا تنس أن أكثر هواة التحف يقيمون فى شتّى بلاد العالَم، فكان لزاماً علينا أن نعهد بالدعاية للمعرض إلى أحد بيوت الدعاية العالمية وقد اختارت الحكومة بيت "سوزبى" فى إنجلترا، لهذا الغرض، لقاء مبلغ ٢٥ ألف جنيه، كما وقع اختيارها على ثلاثة من الدلالين للقيام بمهمّة المزايدة.

"وقد طُبِعَت قوائم المزاد فى لندن، وهى مؤلفة من خمسة كُتُب ثمنها ٣٧٥ قرشاً".

## نظام المزاد

❍ هل سيبدأ المزاد ببيع التحف

-لا، بل سنبدأ ببيع مجموعة طوابع البريد، وقد خُصصَت لبيعها أيام ١٢ و١٣ و١٧ و١٨ فبراير ثم تُعرَض مجموعة النقود الفضيّة والذهبيّة ابتداءً من يوم ٢٤ فبراير إلى يوم ٦ مارس . . . أما بيع التحف والجواهر، فسيكون فى أيام ١٠ و١٣ و١٧ و٢٠ مارس " وتُعرَض مجموعة زجاج "الجاليه" الفرنسى، وأدوات المكتب المصنوعة من هذا الزجاج، فى يومىّ ٢٧ و٢٨ مارس، وتُباع بعد ذلك مجموعة الفضّيات".

❍ هل فى تقديركم أن يشترك فى هذا المزاد كثيرون من رجال المال والأعمال، وماذا أعددتم لاستقبالهم وتوفير الراحة لهم؟

- لقد اتخذنا ما ينبغى من تسهيلات الإقامة لهؤلاء

الضيوف، فحجزنا لهم أجنحة فى أكبر الفنادق، واتفقنا مع البنك الأهلى على إنشاء فرع له فى قصر القُبَّة، حيث تُفتَح الاعتمادات المالية للمزايدين. كما سينشأ فى القصر مكتب للبريد والتلجراف والتليفون، ومكتب آخر للإستعلامات كما وضعنا تحت تصرّف هؤلاء الضيوف موظفين يرافقونهم إلى المناطق الأثرية والمنشئآت الحديثة إذا رغبوا فى مشاهدتها.

## ٢٧ غرفة للمعروضات!

○ هل يُباح دخول القصر فى أيام المزاد؟

-لن يُسمَح بدخول القصر الا لمن يُرخَّص له بالدخول، أو تكون معه قوائم المزاد، وقد تحددت أيام ٨ و٩ و١٠ و١١ فبراير لمعاينة المعروضات، التى ستُعرض فى ٢٧ غرفة، وتُشرف على المزاد لجنة مؤلفة من البكباشى أركان الحرب محمود يونس، مدير الشئون الفنيّة فى مجلس قيادة الثورة، ومن الصاغ عبد الرحيم حسنين جعفر رئيس لجنة جرد قصر القُبَّة، والأستاذ مهنّى عيد مندوب إدارة تصفيّة الأموال المصادرة، ومدير التفتيش بوزارة الماليّة، والسكرتير المالى لوزارة الحربية والبحرية... وقد مُنحت هذه اللجنة سلطات واسعة، بحيث تقوم بتسليم ما يباع فوراً إلى المشترين، وتسمح بإصداره إلى الخارج، دون أن تتقيد بالروتين الحكومى البطئ.

## استخدام التليفزيون فى الدعاية

○ ما وسائل الدعاية التى أعِدَت لهذا المزاد؟

-إن القائمين بالدعاية وضعوا عدة أفلام للتحف عُرِضَت فى الخارج. كما ستنقل صور المعروضات بالتليفزيون الى امريكا، وقد سافر البكباشى محمود يونس الى هناك للدعاية للمزاد، فعرض أفلاماً ملونة فى مُختلَف المحافل والأندية الأمريكية.

○ أود أن أنقل إلى قرّاء "المصوّر" وصفاً إجمالياً لما سيُعرَض فى المزاد من التحف، فهل لى أن أحصل منكم على هذا الوصف؟

-يشتمل المزاد على مجموعتين للنقود وطوابع البريد، وجواهر، وتحف، وساعات، وأدوات موسيقية، وفضيّات "وتُعَدّ مجموعة النقود من أندر المجموعات فى العالم، فهى تضم النقود التى تداولت فى مختلف العصور، ومن بينها قطع ذهبيّة رومانيّة، وقطع روسيّة كانت متداولة فى سنة ١٦٢١.

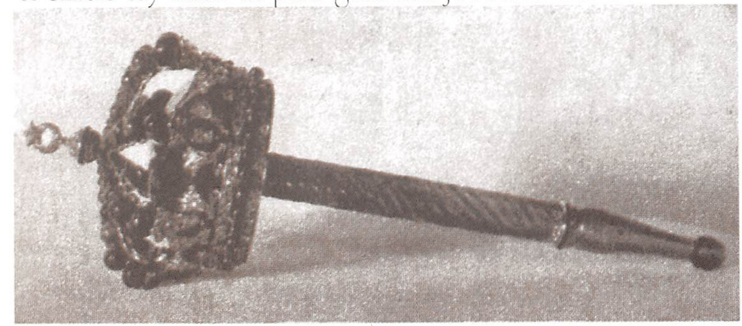
"أمّا مجموعة الجوهرات فهى من أبدع ما صُنِع خلال الثلاثة قرون الماضية، ومما يزيد فى قيمتها، أهمية الأشخاص الذين صُنِعَت لهم.

وتتألف المجموعة من قطع من الذهب، والذهب الموشى بالمينا، والذهب المرصّع بالأحجار الكريمة، ولعلّ ما يسترعى الأنظار فيها مجموعة من علب "النشوق" صنعها الفنان الألمانى ذائع الصيت "جوهان كريستان نيوبر".

وتضُم أيضاً مجموعة فرنسية من الصَدَف الملوّن النادر، وعلبتين لفردريك الأكبر، ومقاطع ورق مصنوعة من الذهب المرصّع بالماس وبالأحجار الكريمة، وصحن إيرانى من الذهب كان شاه إيران قد أهداه إلى سفير بريطانيا فى عام ١٨١٣ "وفى هذه المجموعة ٦٠٠ دبّوس يختلف كل منها عن الآخر فى الشكل والصناعة... وهناك فى مجموعة التحف صينية من الذهب المرصع بالماس البرلنتى، صَنِعَت فى سويسرا، وأهدتها الأمبراطورة أوجينى إلى الخديو إسماعيل، فى مناسبة إفتتاح قناة السويس.

شُخشيخة مصنوعة من الذهب الخالص ومطعَّمَة بالماس!

A child's toy made of pure gold and jewelled with diamonds.



## هدية القيصر لزوجته

ومن بين المعروضات "بيضة عيد الفصح"، التى أهداها قيصر روسيا إلى الأمبراطورة زوجته، وهى تحتوى على حجر وقفت عليه بجعة صُنِعَت من البلاتين.

وفى المزاد أيضاً ساعات يزيد عددها على ١٢٠٠ ساعة، من بينها ساعات يرجَع تاريخها إلى القرن السابع عشر... أما اللعب وأدوات التسلية، فيزيد عددها على ٦ آلاف قطعة.

ومن أكثر ما سيُباع روعةً وجمالاً، مجموعة زجاج "الجاليه" الفرنسى، فتكاد تكون هذه المجموعة فريدة فى نوعها، لأن المصنع، الذى صُنِعَت فيه، أُغلِق فى أعقاب الحرب العالمية الاولى. أما مجموعة طوابع البريد فموضوعة فى خمس خزائن كبيرة، ولا تماثلها أى مجموعة فى العالم، وقد ضُمَّت إليها مجموعة الرئيس روزفلت، وكان فاروق قد اشتراها بعد وفاته."

واختَتَم الصاغ الجوهرى إجابته على ما وجّهناه إليه من الأسئلة قائلا: "بقى شئ لم أذكره هو أن من بين تُحف فاروق، تُحفة من الذهب والماس تبلُغ قيمتها نحواً من ١٥ ألف جنيه، إن هذه التحفة هى "شُخشيخة" كان يلهو بها الملك السابق أحمد فاروق فؤاد"!. .

**طبق الأصل**

مجلة المصور العدد ١٥٣١

١٢ فبراير ١٩٥٤

**على الصفحات التالية**

صورة أحد الكتالوجات الخمسة الصادرة عن دار سوزبى للمزادات بلندن عام ١٩٥٤ ويحتوى على مجموعة العملات والميداليات بالتفصيل.

ننشر منه هنا المقدمة التى تصف المجموعة بأنها "لا تقارن" كما ننشر باب " شروط البيع"

have been described with all possible care, but they are sold without any warranty or whatever, and may not be returned on any pretext.

7. An export licence will automatically be granted for the export of any lot to a foreign country, provided that the lot is paid for in the currency of that country and the currency is one of the following: U.S. dollars, Canadian dollars, Sterling, French francs, Belgian francs, Swiss francs, Portuguese escudos, Deutschmark or Italian lire. Export licences will also be granted to buyers from other foreign countries who settle in dollars or sterling.

8. To prevent confusion no purchase can be claimed or removed on the day of the sale.

9. Admission to the sale will be by ticket obtainable at Kobbah Palace, price £1. Intending buyers may obtain a free pass by application to The Officer Member of the Committee, Kobbah Palace, on producing evidence that they are importing foreign currency to pay for their purchases at the sales.

10. The Auctioneer reserves the right to sell two or more lots together, or to divide a lot into two or more lots, at his sole discretion.

Sotheby & Co. will be pleased to advise intending purchasers free of charge. Their representatives will be present during the view and sale.

preparation of the plates found that the taking of accurate plaster casts of coins was impossible in Cairo for technical reasons; they had to resort to direct photography which, though not ideal for illustrating extremely fine coins, has produced results not unsatisfactory in the circumstances. An asterisk after the lot number indicates that the coin is illustrated. The plates, except for the first and last, are arranged in paris with obverses on the left hand side of the open catalogue and reverses on the right.

Many of the coins come from famous collections. Much of the very complete series of the United States of America issues are from the famous W.H. Woodin, H.B. Earle and Col. Green collections, whilst the equally famous Count Ferrari collection was the source of many examples in the French section.

In the descriptions of the coins and medals care has been taken to define the state of preservation as accurately as possible. The general grading used is 'extremely fine', 'very fine' and 'fine', but other qualifications have been used where applicable which the reader will find to be self-explanatory. Very many of the silver and coper coins have been cleaned in recent years, often leaving the surfaces somewhat, though not irrevocably, stained.

In cataloguing the collection the existing arrangement was followed as it offorded a sequence convenient for the collector. In general terms the arrangements is that under each country heading catalogued alphabetically by continent, currency issues, proofs and patterns, and where applicable, colonial issues and their proofs and patterns follow in that order. A small number of lots are not in their strict chronological order. Where necessary, particularly for the medals, weights have been given and these are in grammes unless a statement to the contrary is made.

The dispersal of this collection will rival the great sales of the past, the H. Montagu and J.G. Murdoch sales at Sothebys at the turn of the present century, the J.S. Janks sale in Philadelphia in 1921 and the sale of the Lord Grantley collection in London in 1943-45. It is hoped that the present catalogue will be a not unworthy record of a memorable occasion and, in due course, will take its place in the bibliography of numismatics.

SOTHEBY & CO.
October 1953

## CONDITIONS OF SALE

1. The highest bidder to be the buyer. If any dispute arise, the Auctioneer shall have absolute discretion to settle it, and to put any disputed lot up again.

2. The purchaser to give in his (or her) name and address and to pay down the whole of the purchase money or a deposit of not less than 20%, at the Auctioneer's discretion, or to lodge, not less than one day in advance, with the authorised Government representative at Kobbah Palace, a letter of guarantee issued or approved by an authorised bank, guaranteeing the whole of the sums due in respect of purchases.

3. Purchasers lodging a deposit to pay for and clear the lots within one week of the sale; in default, the deposit to be forfeit, and the Auctioneer reserves the right to re-offer the lot.

4. Lots may not be cleared until paid for in full, and are at the purchaser's risk from the time of sale. Lots purchased by non-residents of Egypt against a letter of guarantee must be paid for in full and cleared within a maximum of three months from the day of sale.

5. Purchasers will pay a surcharge of 5% above the purchase price.

6. All lots are sold as shown with all faults, imperfections and errors of description. Lots

the sale describe a fine collection of Bank Notes of all periods. Here again the particular strength is in United States issues.

Apart from the United States, the collection embraces the 19th and 20th century coinage of the rest of the world. The sale begins, for instance, with 179 lots of gold coins from South and Central America, the first lot in the sale being an Argentine Doubloon of 1808 commemorating the defeat of the British at Buenos Aires. This section of the includes no less than nineteen Brazilian gold bars, issued between 1767 and 1888, of which very few specimens have been sold at auction during this century.

Amongst the collections of the coinage of European countries the most interesting section is probably France. There are 140 lots of French gold coins, the series starting with the rare Louis XIII écu d'or piedfort of 1618. Of the coinage of Asiatic countries, rare specimens are catalogued in the Annamese, Cambodian and Chinese subdivisions of the catalogue.

Ancient coins are not numerous; they include fine examples in gold of the Ptolemys of Egypt and a few choice Roman Aurei. Of outstanding interest in this section of the collection are Roman gold bars (Lots 1467-1470) of the 4th century A.D. from the Aboukir and Haromszeker hoards. No single piece of Roman gold of a similar kind has appeared at auction since 1935.

With so vast an array of important coins and medals in one sale, encumbered by such an embarras de richesse, it has been found difficult to select those lots most suitable for special emphasis, and a catalogue has been prepared which is deliberately conservative in style and presentation. Good wine needs no bush. As many as practicable of the pieces have been illustrated in the 72 plates, which, taken in conjunction with the printed descriptions, will provide prospective with an adequate picture of the lots, their importance and their desirability. Those responsible for the

MY £65.- C2

THE PALACE COLLECTIONS OF EGYPT

CATALOGUE

OF

THE HIGHLY IMPORTANT AND EXTREMELY VALUABLE COLLECTION

OF

# COINS AND MEDALS

The Property of the Republic of Egypt

AND NOW SOLD BY ORDER OF THE GOVERNMENT

WHICH WILL BE SOLD BY AN AUCTIONEER APPOINTED BY THE EGYPTIAN GOVERNMENT AT KOUBBEH PALACE, CAIRO

On WEDNESDAY, 24th FEBRUARY, 1954, and following four days and on WEDNESDAY, 3rd MARCH, 1954, and following three days

THE SALES COMMENCE AT 10 A.M. EACH DAY

Professional advisers to the Egyptian Government in connection with the sale:

**SOTHEBY & CO.**

**34 & 35 NEW BOND STREET**
**LONDON, W.1**

Representatives in France: Me. Maurice Rheims
M. Michel Beurdeley

A2

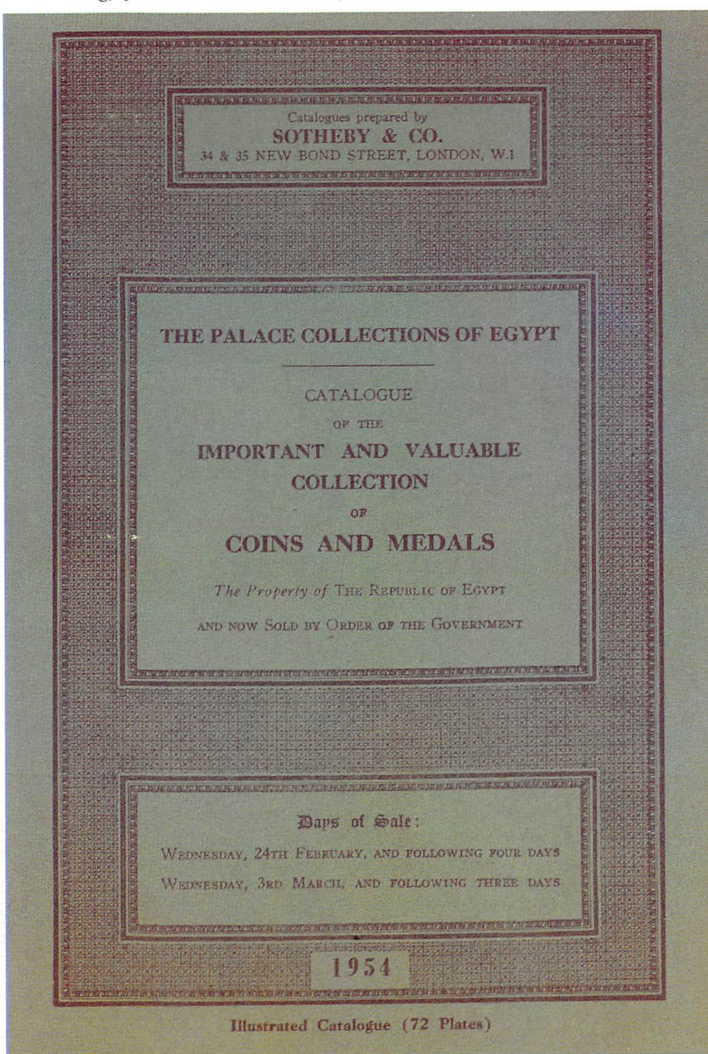
# THE PALACE COLLECTION OF EGYPT

## CATALOGUE OF THE IMPORTANT AND VALUABLE COLLECTION OF COINS AND MEDALS

The Property of The Republic of Egypt and now Sold by Order of the Government

### INTRODUCTION

The incomparable group of coins and medals described in this catalogue is an important and most valuable part of the Palace Collections of Egypt. One remarkable aspect of this collection is that, in spite of its vast size, it is strictly circumscribed in range. Apart from a comparatively small number of items, it includes only issues of the 19th and 20th centuries. In offering it for sale by public auction the Egyptian Government is giving collectors of these modern coins a unique opportunity. They will find a wealth of material to excite their interest both in regular currency issues and in the patterns and proof strikings; many of these have never before appeared for sale at public auction and indeed have only changed hands privately on rare occasions.



Catalogues prepared by
**SOTHEBY & CO.**
34 & 35 NEW BOND STREET, LONDON, W.1

**THE PALACE COLLECTIONS OF EGYPT**

CATALOGUE
OF THE
**IMPORTANT AND VALUABLE COLLECTION**
OF
**COINS AND MEDALS**

*The Property of* THE REPUBLIC OF EGYPT
AND NOW SOLD BY ORDER OF THE GOVERNMENT

**Days of Sale:**
WEDNESDAY, 24TH FEBRUARY, AND FOLLOWING FOUR DAYS
WEDNESDAY, 3RD MARCH, AND FOLLOWING THREE DAYS

**1954**

**Illustrated Catalogue (72 Plates)**

Much care was exercised in building up the collection and particular attention was given to ensure that date sequences struck at various mints were complete throughout the range of issue. To separate and sell piecemeal these series would have been to undermine the work of many years (and in some cases more than one generation) of collecting. Many of these very desirable sets, especially in the United States section, are being offered en bloc: thus buyers will be able to bid for series which, if the coins were bought individually, would take very many years to complete.

The 2,798 lots include about 8,500 coins and medals in gold as well as a very extensive assemblage of related silver and copper issues. There are also no less than 164 specimens on platinum the largest group of platinum coins ever to be offered at auction. The last 56 lots o

# أخبار المحروسة ١٩٢٥

(الجزء الأول)







أعلى: وزير الحربية صادق يحى باشا مع الأورطة الخامسة. ويبدو معاليه فى الوسط وإلى يمينه اللواء وفقى باشا والبكباشى القيسونى والصاغ عبد المجيد فؤاد وإلى يساره عبد الرؤوف بك نسيم قومندان الأورطة والبكباشى شكرى ياور معالى الوزير والبكباشى فهمى وفائى من ضُبَّاط الأورطة.

Above: Minister of war Sadek Yehya Pasha, posing with the fifth division during his visits to the army lately.

## الجيش عنوان المجد القومى

إتجهت أنظار المفكّرين إلى أمر الجيش المصرى والعناية به وإصلاحه وتعهده. وقد اهتم معالى وزير الحربية صادق يحى باشا أخيراً بتفقُّد وحدات الجيش وشَرَعَ يقوم بزيارات لمعسكراته ومعاهده المختلفة. وقد سُرَّ معاليه من حُسن النظام وكمال التدريب الذى شهده فى مُختَلَف الأسلحة وأبدى سروره هذا فى خُطَب ألقاها خلال زيارته. ويرى معاليه هنا وعلى الصفحة التالية بين ضُبَّاط الجيش.

الصفحة المقابلة: وزير الحربية صادق يحى باشا الذى بذل عنايته فى تفقّد الجيش المصرى وتنظيمه واستقبال الجنود العائدة من السودان على أثر حادث إغتيال الجنرال لى ستاك والأحداث التى ترتبت على ذلك.
(أنظر الجزء الثانى).

Opposite page: Minister of war Sadek Yehya Pasha, who arranged for the return of the Egyptian army from Sudan after the assassination of General Sir Lee Stack Pasha and the events that followed
(see Part 2)





أعلى: عبد الغنى محمد ربيع أفندى النشيط فى قسم محرَّم بك بالأسكندرية. وقد امتاز أخيراً بأنه عثر على محفظة مفقودة فيها مبلغ كبير من المال فى عربة فشرع يبحث عن صاحبها حتى اهتدى إليه.

Above: Abdel Ghani Mohamed Rabie Effendi the police officer who found a wallet full of cash in a car and kept on looking for the owner until he found him.

أعلى: وزير الحربية صادق يحى باشا مع الأورطة السابعة. ويبدو معاليه فى الوسط وإلى يمينه اللواء سبنكس باشا المفتّش العام للجيش المصرى والقائمقام على بك صدقى قومندان الأورطة والبكباشى عبد الحميد فريد والصاغ حافظ محمد. وإلى يساره اللواء وفقى باشا والبكباشى أمين هيمن والصاغ عبد المجيد فؤاد والبكباشى عبد العظيم على والقائمقام لبيب بك الشاهد.

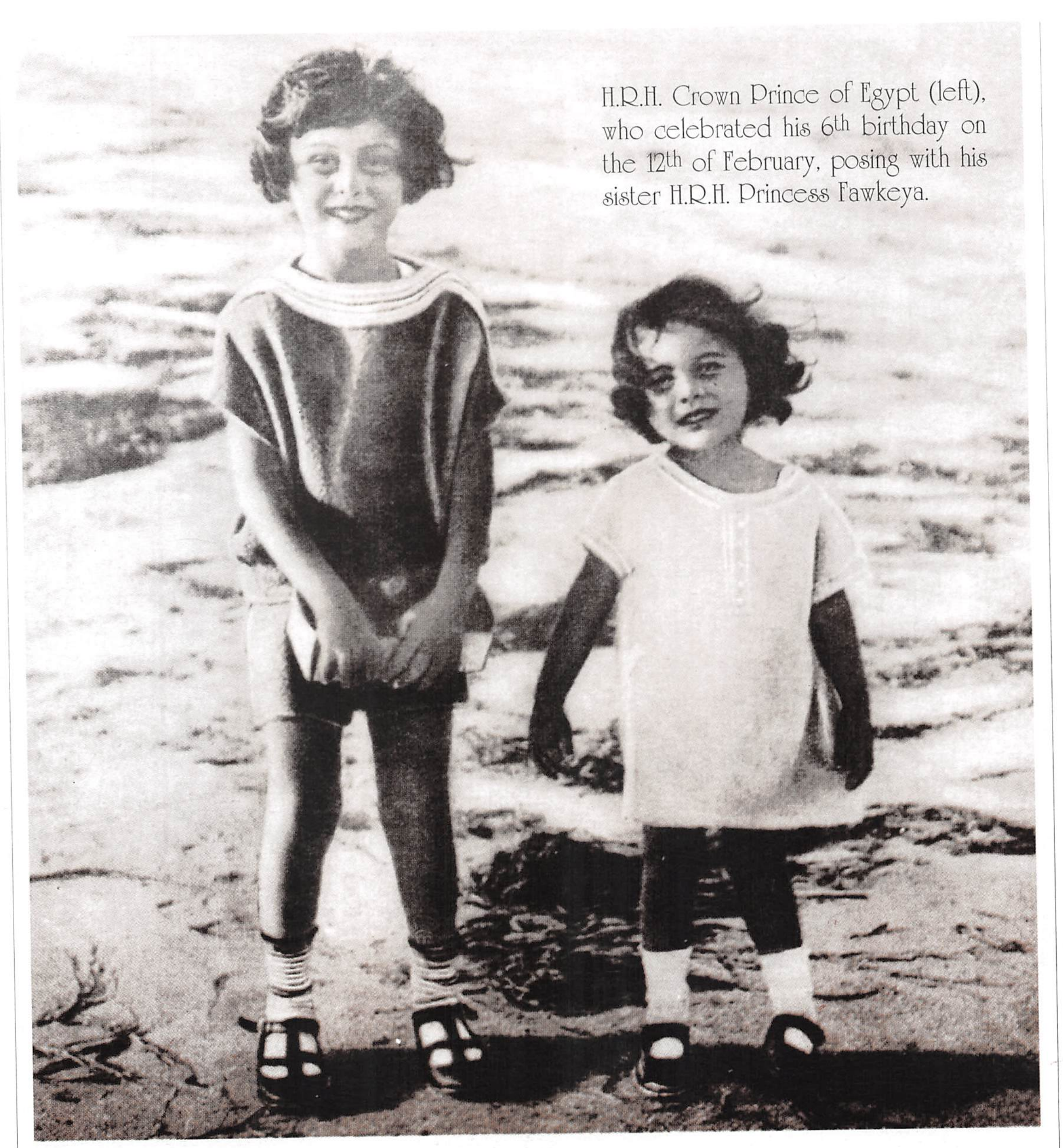
أسفل: منظر من مناظر الخيّاله المصرية فى أثناء عرض.

Above: Minister of war Sadek Yehya Pasha, posing with the seventh division during his visits to the army lately.

Below: The mounted division parading.





H.R.H. Crown Prince of Egypt (left), who celebrated his 6th birthday on the 12th of February, posing with his sister H.R.H. Princess Fawkeya.

# ولىّ عهد المملكة المصرية يبتسم إبتسامة اليُمن والبِشر

يفتخر المصوّر بأن يُحلّى صدره بأول صورة نُشِرَت لصاحب السموّ الأمير فاروق ولىّ عهد المملكة المصرية (إلى اليسار) وشقيقته صاحبة السموّ الأميرة فوقية (إلى اليمين) وقد احتفلت الأمة المصرية فى ١٢ فبراير الماضى باستقبال سموّه السنة السادسة من عمره. فازدحم القصر المَلَكى بالوافدين إليه لتقديم واجب التهنئة والتبريك وفى مقدمتهم الأمراء والوزراء والعلماء ووكلاء الدول وكبار الموظفين. (غلاف المصوّر يوم ٢٠ فبراير ١٩٢٥)




# صورة فريدة لولىّ عهد المملكة المصرية

أُتيح للمصوّر منذ أسبوعين شَرَف عظيم بنشر صورة بديعة لصاحب السموّ الأمير فاروق مع صاحبة السموّ الأميرة فوزية واليوم يُحلّى صدره بهذه الصورة الفريدة لولىّ عهد المملكة المصرية. وأن المصوّر ليفخر بأن يكون واسطة تُعرِّف الأمّة بأميرها المحبوب. (غلاف المصوّر يوم ٦ مارس ١٩٢٥)

# من يتحدث عنهم الناس



صاحب الأهرام: جبرائيل تقلا بك

مرشّح الوفد المصرى للنيابة عن دائرة مصر القديمة وهو نقيب الصحافيين حالياً



الأستاذ فكرى أباظه

صاحب المقالات الرشيقة التى حازت إعجاب القرّاء

إبراهيم بك فهمى

خرّيج مدرسة الزراعة بالجيزة وكان ارتقاؤه سريعاً وعُيّن وكيلاً لوزارة الزراعة فى سن الأربعين



راغب أفندى عيّاد



يوسف أفندى كامل

سافرا أخيراً منتدبين من وزارة المعارف لتعلّم الفنون الجميلة فى إيطاليا



الأستاذ سلامه موسى

الأديب المصرى الذى عُرف بنزعته العلمية الأدبية التجديدية وقد صدر له أخيراً كتاب نفيس إسمه "مختارات سلامه موسى" وهو يحوى خمسين مقالة فى موضوعات متنوعة.



الأستاذ مصطفى إسماعيل القشّاشى

صاحب جريدة أبو الهول التى صدرت أخيراً يومية دالّة على مقدرة صاحبها.



الأستاذ مصطفى صادق الرافعى

الذى أصدر أخيراً كتاب "السحاب الأحمر" تكملةً ل"رسائل الأحزان".



عبد الحميد باشا مصطفى

فقيد مصر البار وكيل وزارة الخارجية الذى توفّى وهو يزاول عمله إثر نوبة عصبية.





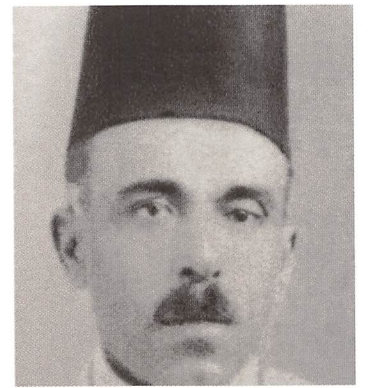
أمير الشعراء ونجلاه فى سن العشرين

إلى اليسار صورة تاريخية لأمير الشعراء أحمد شوقى بك وهو فى العشرين من عمره وفقنا إلى الحصول عليها. وقد وضعنا إلى جانبها صورتىّ نجليه الكريمين فى تلك السن نفسها وهما على بك شوقى (إلى اليمين) وحسين بك شوقى (إلى اليسار) وهما من خيرة شبّان مصر الناهضين.

## محرّرو الجرائد التى نطالعها كل يوم



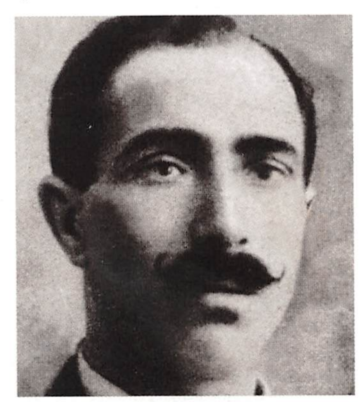
الأستاذ داوود بركات
رئيس تحرير جريدة "الأهرام"



الأستاذ خليل ثابت
رئيس تحرير جريدة "المقطّم"



الأستاذ أمين الرافعى
رئيس تحرير جريدة "الأخبار"



الأستاذ محمد حسين هيكل
رئيس تحرير جريدة "السياسة"



الأستاذ عبد القادر حمزه
رئيس تحرير جريدة "البلاغ"



الأستاذ أحمد حافظ عوض
رئيس تحرير جريدة "كوكب الشرق"

## فى عالم الصحافة - ثلاث جرائد يوميّة جديدة



عبد الحليم البيلى بك
رئيس تحرير جريدة "الإتحاد"



سليمان أفندى فوزى
مُنشئ جريدة "العهد"



على كامل فهمى بك
مُنشئ جريدة "العَلَم المصرى"

# المباراة التمثيلية والغنائية

يعلم القرّاء أن الحكومة قد اهتمت أخيراً بأمر التمثيل وأقامت مباراة لترشيح الممثلين والممثلات والمغنين للمباراة العامّة يوم ٢٣ مارس ١٩٢٥ وقد جمعنا فى هذه الصفحة ما وفقنا إلى الحصول عليه من صور الناجحين والناجحات فى المباراة التمهيدية. ننشرها بدون ترتيب



السيدة دولت - الممثلة الأولى
فرقة أبيض (الدرامة)

السيدة فردوس حسن
فرقة أبيض (الدرامة)

السيدة فاطمه رشدى
فرقة وهبى (الدرامة)

السيدة مارى منصور
فرقة وهبى (الدرامة)









حسين أفندى رياض
فرقة أبيض (الدرامة)

السيدة زينب صدقى
فرقة وهبى (الدرامة)

السيدة مارى مرجريت رستم
فرقة وهبى (الدرامة)

منسى أفندى فهمى
فرقة أبيض (الدرامة والتراجيدى)









أحمد أفندى نجيب
فرقة أبيض (التراجيدى)

عبّاس أفندى فارس
فرقة أبيض (التراجيدى)

عبد العزيز أفندى خليل
مدير فرقة عكاشة (الدرامة والتراجيدى)

محمد أفندى فؤاد
فرقة وهبى (الدرامة والتراجيدى)









محمد أفندى علاّم
فرقة وهبى (الدرامة والكوميدى)

محمد أفندى يوسف
فرقة عكاشة (الدرامة والكوميدى)

يونس أفندى حسنى
فرقة أبيض (الدرامة)

محمد أفندى مرسى
جوق صدقى والكسّار (الغناء)



## THE RESURRECTION OF EGYPT

The renowned Egyptian sculptor Mahmoud Mokhtar working on his famous masterpiece: "The Resurrection of Egypt".

The work all Egyptians are looking forward to see.

## تمثال نهضة مصر

يواصل الأستاذ محمود مختار العمل لإتمام تمثال نهضة مصر الذى يترقّب المصريّون إنجازه بفارغ الصبر.

وهو يُرى هنا عاكفاً على عمله أمام القطعة العُليا من التمثال.



مصر فى باريس

جَرَت العادة فى رأس االسنة أن يذهب سفراء الدول فى باريس إلى قصر الإليزيه لتهنئة رئيس الجمهورية. وفى هذه الصورة يُرى بعض أعضاء السفارات خارجين من القصر وفى مقدمتهم فخرى باشا سفير مصر وإلى يساره الدكتور عبد السلام الجندى سكرتير السفارة وزكى بك سالم المُلحق الأول بها. وهذه هى المرة الأولى التى مُثِّلَت فيها مصر رسمياً فى ذلك الإحتفال.

EGYPT IN PARIS

For the first time Egypt is represented at the official celebration of the new year in Paris. Seen above are the Egyptian Ambassador and his diplomats coming out of the Élysée after being received by the French President.

# مسجد الجيوشى

## ٤٧٨ هـ ( ١٠٨٥م)

شُيِّد هذا المسجد على حافة جبل المقطَّم مُشرفاً على قلعة صلاح الدين ويراه الإنسان أول ما يرى إذا اتجه ببصره إلى شرق القاهرة. وقد أنشأه الوزير الفاطمى بدر الجمالى أمير الجيوش سنة ٤٧٨ هجرية (١٠٨٥م). وهو مسجد صغير ذو أهمية عمارية فمئذنته تُعتَبر من أقدم المآذن الفاطمية القائمة بمصر. وهى تقع أعلى المدخل مباشرة وتبتدئ من سطح المسجد ببدنة مربَّعة تنتهى بحطتين من المقرنص يعلوهما مُكعَّب ثم مُثَّمن تُغّطيه قُبّة. ويُعتَبر المقَرنَص المنتهية به البدنة المربعَّة أقدم مَثَل لهذا النوع من الزُخرُف بمِصر.

أما تخطيط هذا المسجد فعلى غير المألوف فى مساجد القاهرة إذ يتطرَّق الإنسان من الباب الواقع فى منتصف الوجهة الغربية إلى دركاة على يمينها سُلَّم يؤدى إلى المئذنة وعلى يسارها غُرفة مسقوفة بقبو مُصلَّب ومن هذه الدركاة يصل الإنسان إلى صحن مكشوف على يمينه ويساره حُجرتان مستطيلتان ويتصدره عقد كبير يرتكز على زوجين من الأعمدة الرخامية وعلى جانبيه عقدان صغيران وتؤدى هذه العقود إلى إيوان القبلة الذى يشتمل على رواق أمامى مسقوف ثلاثة قبوات مُصلَّبة به ثلاث فتحات معقوده تؤدى الفتحة الوسطى منها إلى حيِّز مربَّع أمام المحراب تُغطِّيه قُبة محمولة رقبتها المُثمَّنة بواسطة طاقية واحدة فى كل ركن من أركان المُربّع ويُحَلّى هذا المُربَّع من أعلى طراز من الكتابة الكوفيّة المزخرفة كما يُحلّى قمة القُبة إطار دائرى مكتوب فيه بالخط الكوفى آيات قرآنية تُحيط بكلمتىّ "محمد وعلى" مكررة. وتؤدى الفتحتان الأخريان إلى إيوانين صغيرين على يمين المربع ويساره ويُغطّى كليهما قبو مُصلَّب.

ويُعتَبر محراب هذا المسجد من أجمل المحاريب الجصّية وأحسنها صناعة فقد جمع بين دقة الحفر فى الجص وجمال التفريغ فيه وهو يشتمل على إطارين من الكتابة الكوفيّة المزخرفة تحصر بينهما زخارف جميلة تملأ توشيحتىّ عقد المحراب ويتوج أعلاه طراز به زخارف مُفرَّغة لم يبق سوى القليل منها.


**المرجع**

مساجد مصر

وزارة الأوقاف - ١٩٤٨ م






المحراب
Mihrab



مسجد الجيوشى - منظر عام

The mosque of Al-Guyushi - General view





# The Mosque of Al-Guyushi

478 H. (1085)

This Mosque stands on the edge of the Muqattam and overlooks the Citadel of Salah ad-Din. It is the first landmark to be seen, when one looks towards the east of Cairo. It was built by the Fatimid Wazir Badr al-Gamali, Amir al - Guyush, in 478H. (1085) It is a small mosque, but of architectural importance. Its minaret is one of the oldest existing in Egypt. It rises from the roof of the mosque, exactly over the entrance. It begins as a square shaft with a cornice of two tiers of stalactites at the summit. On this is set a cube, and then an octagon covered by a dome. The stalactites at the top of the shaft are the oldest example of this form of ornament in Egypt.

The plan of this mosque is unlike any other in Cairo. One enters through a doorway in the centre of the west façade, into a vestibule, flanked to the right by the staircase which leads up to the minaret, and to the left by a cross-vaulted room; this vestibule leads to an open sahn. On either side of the latter is a tunnel-vaulted room, and opposite, is a triple- arched façade consisting of a wide pointed arch, resting on two pairs of marble columns, with two narrow ones flanking it. This triple-arched façade opens into the sanctuary, which consists of a transverse aisle covered by three cross-vaults, on the other side of which are three arches, the central leading into a square covered by a dome on an octagonal drum supported by means of squinches at the four corners of the square. A band of inscription in decorated Kufic runs round the summit of the square. At the apex of the dome is a verse from the Qur'an, written in Kufic in a circle, in the centre of which are the names of Muhammad and Ali alternating and repeated. The two flanking arches lead into two cross-vaulted extensions to right and left.

In this mosque is one of the finest stucco mihrabs in Egypt. There are two bands of inscriptions in decorated Kufic, which form inner and outer borders for the beautiful decoration which fills the spandrels of the arch. The whole was crowned by the band of pierced ornament, a few traces of which still remain.

الصفحة المُقابلة: وجهة إيوان القبلة

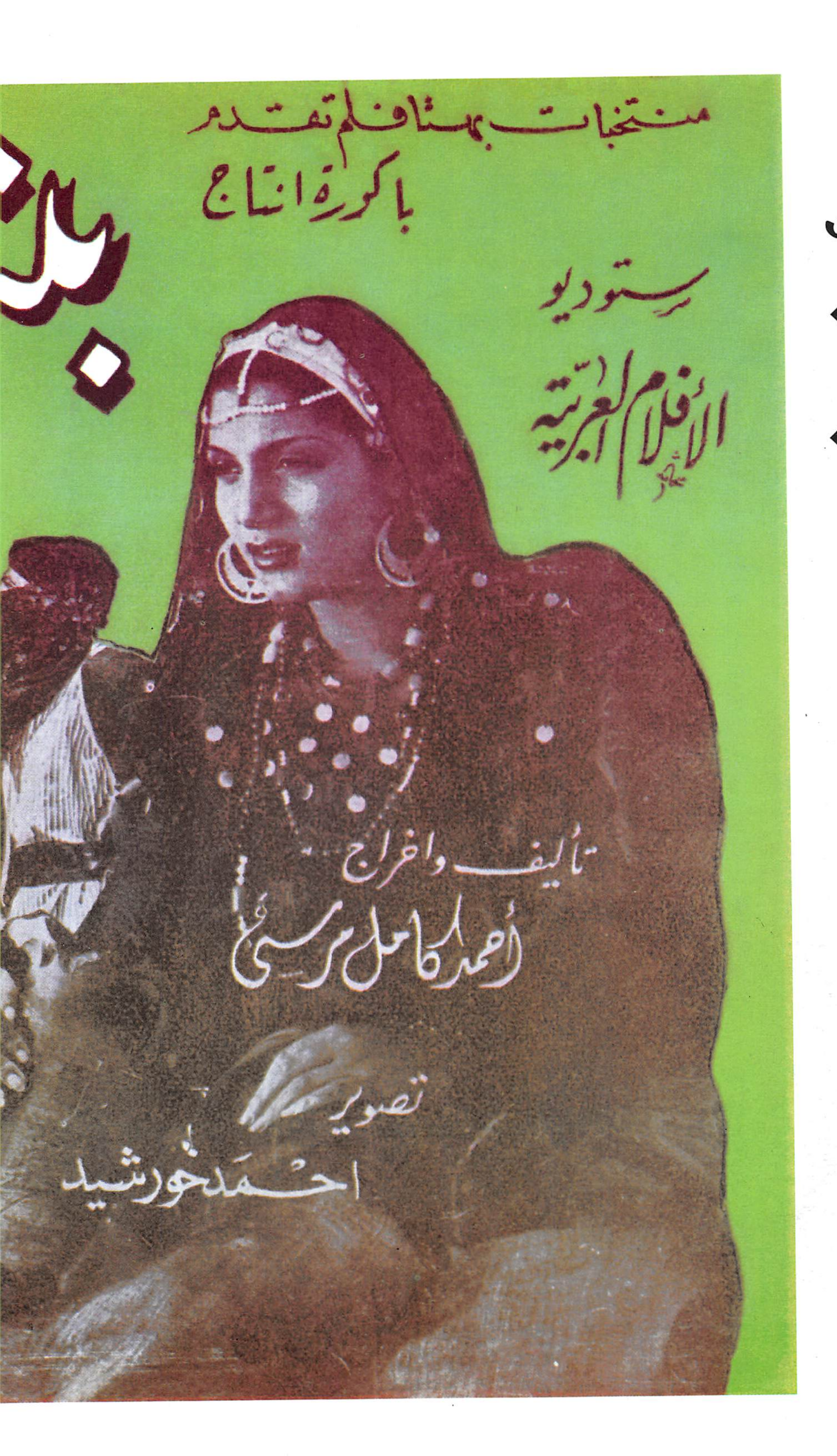
Triple-arched façade (interior)

**Reference**

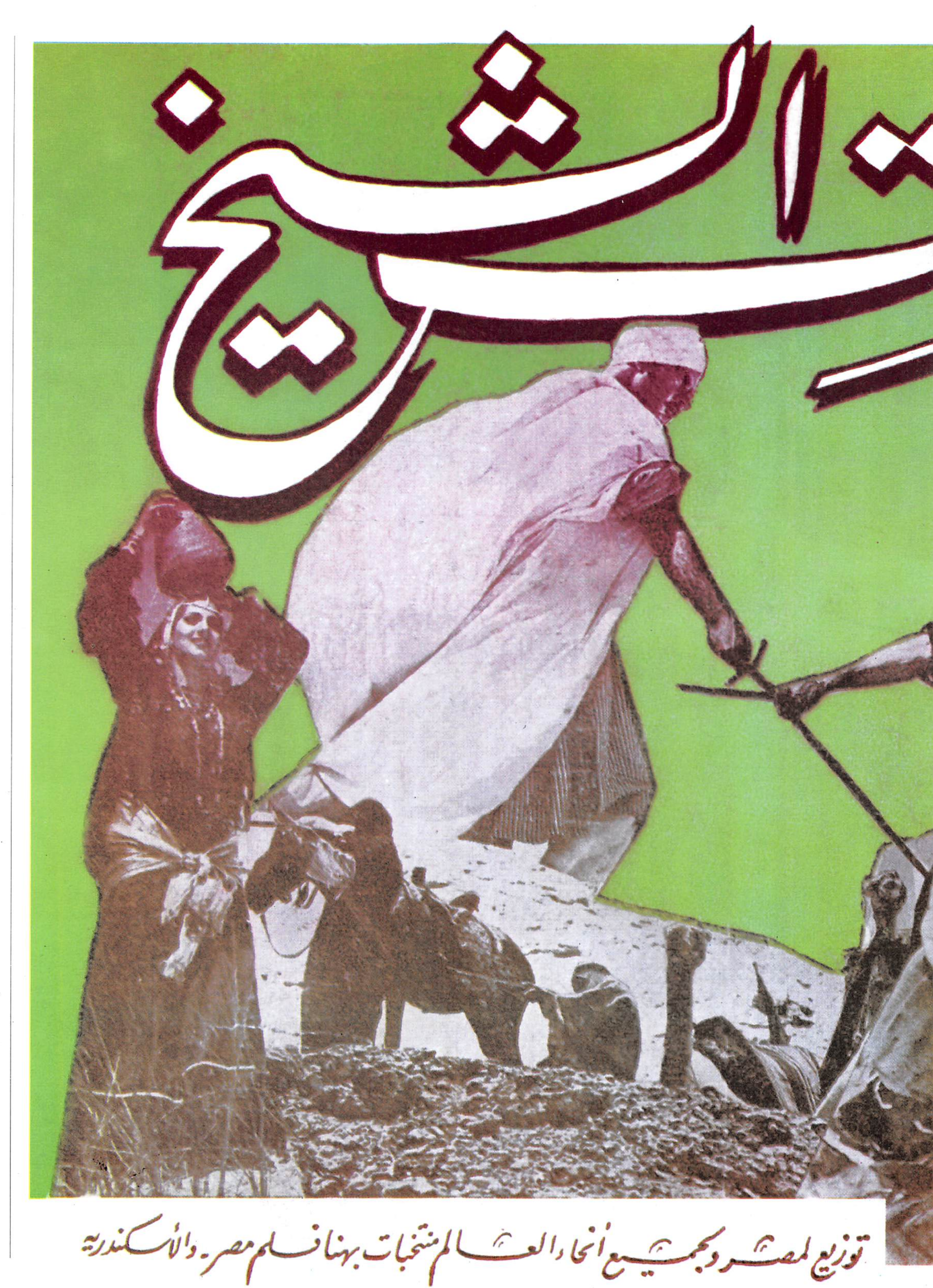
The Mosques of Egypt
Ministry of Waqfs
1949



# من أرشيف السينما المصرية




1943


الشيخ
توزيع لمصر ولجميع أنحاء العالم منتخبات بهنا فلم مصر - والاسكندرية


محسن سرحان
يحيى شاهين

# أبطال بنت الشيخ

ر * عباس فارس

* بشاره واكيم


سلوى علام
سيرينا ابراهيم
اسكندر منسي
والوجوه
اجلال زكي
مصطفى زايد
رشدي محمد
كامل المجرسي
چالت فوزي





# أبطال بنت الشيخ

من ورا الستار «الفنيون»

المصور السينمائي والفوتوغرافي

احمد خورشيد

مهندس الصوت ومهندس الآلات

ل . سابو

الراوي

عبد الحميد يونس

مساعد المصور

مسعود عيسى

مساعد المخرج عبد الرؤوف الشافعي

مونتاج جلال

ماكياج ميتشو

ألوان الصحراء على صواني الجابري



# موجز لموضوع الفلم

بنو الأشرف قبيلة تقضي الحياة في قلب الصحراء تعتمد في حياتها على تربية الماشية وجني التمر من النخيل . وهي تتنقل
من نجع الى نجع حيث يحلو لها المقام شيخ القبيلة (منسي فهمي) وولده حمدان (يحيى شاهين) م
يرعون التقاليد ويحافظون على الشرف والكرامة في نبل ولين ودعة . يحب حمدان عزة (هاجر حمدي)
ابنة شيخ قبيلة الفاشر (عباس فارس) ويرغب في الزواج منها لكن عدوان (محسن سرحان) ابو
شيخ قبيلة الفاشر يحول دون تحقيق هذا الأمل الحلو . ويسعى جهده لتكون عزة زوجة لابن العم
صخر (رشدي محمد) يساعده على نواياه الرديئة احد رجال القبيلة بشر (محمد نور الدين). وبنو
الفاشر يعيشون على حواف الصحراء واطراف المدينة يعملون في التجارة ونقل البضائع ، يسكن فريق منهم
الدور والفريق الآخر مازال يقطن الخيام والخشش .

وفي هذه الأنحاء تقوم عصابة من البدو الملثمين بالسطو حيناً وتهديد الأمن حيناً آخر . ويحاول
ضابط البوليس (مصطفى زايد) كشف سترهم والقبض عليهم وتقع الشبهة على حمدان ثم على عدوان ثم
على بشر ، لكن احداً لايعرف الحقيقة . وفي الفلم بعد سلسلة من المطاردات والمفاجآت تنجلي
حقيقة هذا الفارس المقنع سلطان الصحراء . تراه من يكون ؟

وفي هذا الجو الغريب البعيد عن المدنية والعمران تطالعنا أمينة نور الدين وسكرتيرها الفني
بشارة واكيم ، يضربان في الأرض سعياً وراء الوجوه الجديدة من بنات البدو ليظهرن في مصر كراق
بارعات . وتختلط أمينة مع بشارة بهذه القبائل المختلفة ويدركان الكثير من عادات البدو وتقال
الغريبة التي تثير الدهشة والاعجاب مما يدفع اهل الحضر الى عدم مكاشفة شيخ قبيلة الفاشر برغبتهم
في مصاحبة عزة الى مصر ، وانما يسعيان الى اغرائها بكل فنون الاغراء ولكنه في غير طائل .
فيلقونها العنوان ويرحلون

وفي ساعة الضيق الكبرى عندما يعاني الوالد من طلبات من حمدان كمهر لها
..... وبعد ايام يعلمه الوالد زواج ابنته من ابن العم صخر . تقع عزة في
حيرة من أمرها واخيراً يتردد في صدرها عنوان اهل الحضر فتفكر في الرحيل .
هل ترحل عزة الى الحضر ؟ وهل تخلع عذارها
وترقص ؟ ام تقبل صخر زوجاً لها وتصبر ؟

# الموضوع ومغزاه

عرض صورة من حياة البدو المليئة بالبطولة
والاقدام والحب والاخلاص والتضحية
والايمان . وكيف ان الانسان ابن بيئته ..
لا يجب ان يخرج عن عرف بلاده وحياته
والا فالويل له كل الويل ....
(ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم )



يقيم سلطان الصحراء مع أعوانه من البدو الملثمين
في الكهوف والمغامرات حيث يدبرون الخطط
والمؤمرات ... لكن بطلنا الشاب يهاجمهم
ويفسد عليهم التدابير



يلتقي العاشقان بعد طول الفراق ... تحت السماء الصافية ...
وفوق الرمال المترامية ...

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

... بين الخير والشر
... تردد في عزم
... العسر يسر




سلطان الصحراء
يطارد الأمن في كل مكان
وينشر الرعب في القلوب
هذا الفارس المقنع ...
من يكون ؟

حن العرب ـ اهل الوفاء والكرم
حياتنا بين الصحارى والقمم
ذ كرنا بالخير سار فى الأمم
حن العرب ـ أهل الوفاء والكرم

شعارنا بطولة وكبرياء
وعفة وتضحيات وإباء
نفدى العرب بالنفوس والدماء
نحن العرب ـ أهل الوفاء والكرم

خيامنا القصور ما بين الرمال
سعينا فى البيد أو فوق الجبال
زهب الموت إذا حان القتال
حن العرب ـ اهل الوفاء والكرم

زعى العهود للجدود صادقين
ونحمل البلوى ونمضى صابرين
ونقطع الأيام فى نور اليقين
نحن العرب ـ اهل الوفاء والكرم

# نشيد العرب

وضع عبد الرحمن الخميسى

لحن وتوزيع

عبد الحليم نويره




أغنية ياحبيبي
وضع عبد الرحمن الخميسي *
توزيع ابرهيم حجاج *

## يا حبيبى

حبيبى لست أنساه ويهوانى وأهواه

وان يبعد فذكراه

عزاء لى عن الدنيا ولست بدونه أحيا

آه لو انى أراه فرقت ايدى الجناة

بيننا طول الحياه

ياليته يلقانى ياليتنى ألقاه

يا فرحتى ببهائه أعمرينى

فى ظله ولقائه أسعدينى

ينطوى العمر على نار البعاد لا أرى لك

وارى الحرمان يلهو بفؤادى فى هواك

يهون كل عذابى اذا لقيت حبيبى

واسمع صوت محبوتى

يداعبنى ويلهونى

ت الحوّ

هلال زكى

# أغنية يارمال

وضع عبد الرحمن الخميسي * لحن وتوزيع ابراهيم حجاج * غناء زينب عبده

يارمال الصحراء انشري معنا الرجاء
للذي يطوي الفضاء
في سبيل الخير والقصد الكريم
كتب الله له دنيا النعيم
عربي باسل شرف النفس هواه
يتمنى الراحل كلما ضل يراه!
خيمة الأعراب بين الصحراء
جنة يأوي اليها الغرباء
يابنات العرب يا شباب العرب
قوموا حيوا أهل الحضر
غنوا حتى وقت السحر
نساء نحن رياحين الصحراء يجمعنا طهر وصفاء
عفتنا كنز وثراء سائدنا شرف وأباء
رجال بناتنا سواحر وحسنهن وافر
نساء ورجال حياتنا سعيدة وسهلة جميلة
وفي الخلاء نومنا وصحونا وعيشنا





# اغنية دق الطبول

## وضع محمد اسماعيل . لحنه جميل عزت . غناء اجلال زكى

دقت طبول لفراح   هلت بنات العرب
غزلان سمار ملاح   تسحر عيونهم عجب
ياباى ياباى ياباى   يازين بنات العرب

ياصحراء جمالك زين   سبحان مولاى رزنى
خالقك مافيك شين   حبك معشوق قلبى
الخيش فوق رمالك   مافضل عليه قصور
والعيش بين جبالك   عيش الهنا وسرور
ياباى ياباى ياباى   يازين بنات العرب
جنة وبناتك حور   مهد الكرم والنور

يالاعبين بالسيف   ياراكبين الخيل
يامرحبين بالضيف   لوضيف عليكو يميل
الكرم والجود   شيمة العربان
فى الحروب اسود   فى الميدان فرسان





# نحو النور

تهتم الشركات الاجنبية باخراج الافلام المأخوذة من اقاصيص الشرق وحياة العرب ، المليئة بالعواطف الجياشة من حب وايمان وتضحية واقدام ... المليئة بالمناظر الساحرة والالحان الرائعة والاعمال المجيدة والخصال الحميدة . ولذا اهتم ستوديو الافلام العربية باخراج باكورة انتاجه « بنت الشيخ » وهو فلم جديد بكل معاني الكلمة ، جديد في موضوعه واخراجه وتصويره وموسيقاه ... ولاول مرة في تاريخ السينما المصرية يظهر فلم تقع كل حوادثه هناك ... بعيداً في الصحراء ... حيث يحيا هؤلاء القوم الذين ينتقلون من نجع الى نجع ، ويتحملون الشدائد في صبر وجلد ، ويقدمون على التضحية في عزم ونبل ، ويذودون عن كرامتهم بحد السيف ، ويقاومون الظلم برمح العدل ... ان حياة البدو اغنية بكل ما يتطلبه الفلم من حركة ومفاجأة وتشويق ومطاردة وبطولة وعبرة ... وكل ما يفيد هذا الجيل من كرم ودين قويم وفكر نبيل وحب امين ... وانا احوج ما نكون الى طرقة لهذه الافاق الجديدة ، ونشر الحياة فيها ، لنستمد منها ايمانا في هذا الضلال ، ونوراً في هذا الظلام ، وحضارة صادقة لا زيف فيها ولا خداع .

هذا ما سعت اليه جهودي في فلم « بنت الشيخ » الذي ارجو ان اكون قد حققت فيه ما تمنيت من الخير والجمال والمثل العليا ، عسى ان تلقى هوى في نفوس النظارة من رواد السينما وهواتها .

ا . ك . م .



FILM & Theatre
التأليف والإخراج والحوار
أحمد كامل مرسي
التصوير
أحمد خورشيد
مدير الإنتاج
أنيان بوهالوفتش

Behna Films Selections present :

THE SUPER PRODUCTION OF **Arabian Films Studio**

# BENT EL SHEIKH

( DAUGHTER OF THE SHEIKH )

STARRING

MOHSEN - HAGER - YEHIA

*Romance - Action - Adventure in the Desert*
*The Flame of Arabian Nights*
*Songs - Dances*



WRITTTEN & DIRECTED
BY
**A. KAMEL MORSI**

CAMERAMAN
**A. Khorshid**

ADVISOR
**A. S. El Gabry**

PRODUCER
**A. Puhalovich**



DISTRIBUTORS : SELECTIONS **BEHNA FILMS** - CAIRO & ALEXANDRIA




الرشيدى
1939
يشارك الأمة أفراحها بأبوة الفاروق
كما شاركها في العام الماضي أفراحها بزواجه السعيد
ويرجو أن تعم هذه السعادة - التى
أفاءها الله على صاحب الجلالة -
مصر والمصريين .
محمد حسين الرشيدى
صاحب مصانع حلويات الميزان
بالسيدة زينب بمصر
2000
HALAWA
حلاوة
الجودة تراثنا - ١١١ سنة الرشيدى الميزان
١٧٨ شارع بورسعيد، السيدة زينب، القاهرة
© MAX GROUP